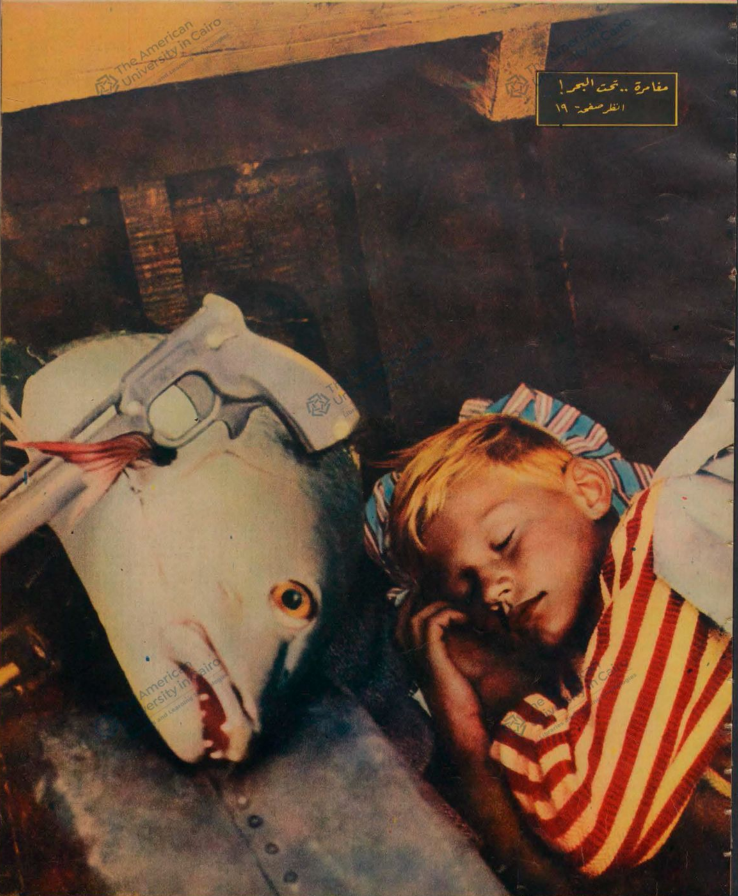
٤٠ مليما

# آخر ساعة

العدد ١٢٣٢ - ٤ يونية ١٩٥٨

AKHER · SAA · 1232 · 4 JUNE 1958



مغامرة .. تحت البحر!
انظر صفحة ١٩

# ضبط برقيات هامة

## صهر كميل شمعون ينظم رحلات سياحية بين بيروت وتل أبيب

# آخر لحظة

٤ يونية ١٩٥٨

ضبطت ادارة مقاطعة اسرائيل فى الجامعة العربية عدة برقيات كانت مرسلة من نيويورك الى احد المكاتب السياحية فى بيروت .. وكانت هذه البرقيات تطلب من المكتب السياحى اللبنانى حجز اماكن لمجموعة من السياح الامريكيين للسفر بالسيارة من بيروت الى حيفا باسرائيل ..

وكشف التحقيق الذى قامت به ادارة مقاطعة اسرائيل حول هذه البرقيات ان هذا المكتب السياحى درج على تنظيم رحلات سياحية من لبنان الى اسرائيل بعلم السلطات اللبنانية وموافقتها .

وصاحب المكتب السياحى هو احد اصهار الرئيس كميل شمعون .

وقد بلغت الجراة بالمكتب السياحى اللبنانى أنه بعث الى شركات السياحة الامريكية فى نيويورك يخطرها باستعداده لتنظيم الرحلات للسياح الراغبين فى السفر الى حيفا من بيروت بواسطة السيارات .

وعرف ان السيارات التابعة لمكتب السياحة اللبنانى كانت تستخدم طريقا سريا فى السفر الى اسرائيل !

ويدور فى الجامعة العربية فى الوقت الحاضر تحقيق خطير حول موقف الحكومة اللبنانية من هذه الرحلات السياحية ..

## سمير الرفاعى يشكو الإقليم السورى

### أمام هيئة الطيران الدولية بسبب ٣٠٠ ليرة



اثار سمير الرفاعى ازمة بسبب ٣٠٠ ليرة سورية تدفعها الطائرات الاردنية فى كل اسبوع كرسوم لطيرانها فى سماء سوريا .. وهى فى الطريق من لبنان الى الاردن .. ان هذه الرسوم لاتزيد قيمتها على الاربعين جنيها فى كل اسبوع ...

وبسبب هذه الرسوم بعث سمير الرفاعى مذكرة الى الهيئة الدولية للطيران المدنى يشكو الاقليم السورى من فرض رسوم على الطائرات التى تحلق فى سمائه دون ان تهبط فى المطارات السورية ..

وعرفت « آخر لحظة » ان هذه المذكرة تضمنت مغالطات كثيرة .. قال سمير الرفاعى : ان هذه الرسوم اجراء لم يسبق ان فرضته احدى الدول على مرور الطائرات فى سماء بلادها .. وانه يطلب الى الهيئة الدولية التدخل لدى الجمهورية العربية المتحدة لالغاء هذه الرسوم ..

ورفضت وزارة الخارجية فى الجمهورية العربية المتحدة الاعتراف بحق سمير الرفاعى فى اثارة موضوع هذه الرسوم او التقدم بمثل هذه الشكوى الى الهيئة الدولية بعد ان تقرر حرمان الاردن من حق حضور اجتماعات الجمعية العمومية للهيئة الدولية او التصويت فى اجتماعاتها بسبب عدم تسديدها حصتها فى ميزانية الهيئة الدولية منذ عدة سنوات ..

وقال الاستاذ محمد سليمان الحكيم المدير العام لمصلحة الطيران المدنى « لآخر لحظة » فى الاسبوع الماضى قبل ان يسافر الى كندا لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى اجتماعات الهيئة الدولية ان السودان يفرض رسما قدره خمسة جنيهات على كل طائرة تمر فى سماء بلاده دون ان تهبط فى مطاراته .. والعراق تفرض مثل هذا الرسم على كل طائرة اذا وقع اتصال لاسلكى بينها وبين نقط المراقبة الجوية فى العراق .. والاقليم المصرى نفسه فى سبيل اعداد التشريعات التى تفرض رسما على الطائرات التى تمر فى بلاده دون ان تهبط فى اراضيه ..

وعلمت « آخر لحظة » ان سمير الرفاعى تقدم بمثل هذه الشكوى التى لاتعتمد على اساس بتحريض من بعض الدوائر الاستعمارية التى تنتقل طائراتها كل يوم بين لبنان والاردن ويفرض عليها الاقليم السورى هذه الرسوم .. اما الطائرات الاردنية فان رحلاتها بين لبنان والاردن لا تتعدى الثلاث رحلات فى الاسبوع والرسوم التى تحصل منها ماكانت ابدا تحتاج الى كل الضجة التى يحاول سمير الرفاعى اثارتها ضد الجمهورية العربية المتحدة فى احد المحافل الدولية .

وهذه اول مرة تقدم فيها دولة عربية شكوى فى احدى الهيئات الدولية ضد دولة عربية شقيقة ..

وصاحب الشكوى هو سمير الرفاعى!.

## اسرار

● ابدى الرئيس جمال عبد الناصر اهتماما بالغا بالسيول التى اجتاحت منطقة الزبدانى فى ضواحى دمشق

● استطاع احد المصورين السينمائيين ان يلتقط فيلما سينمائيا لعملية طرد مواطنى الجمهورية العربية المتحدة فى سوريا ..

● برز اسم اللواء شوكت شقير الى جانب كمال جنبلاط فى معركة الشوف فى لبنان .. واللواء شوكت شقير من اصل لبنانى ..

● الجنرال بيرنز لم يستقل من منصبه كما اذيع الصحيح انه كان يجمع بين عملين : قائد قوة الطوارىء الدولية ورئيس لجان الهدنة وراى ان يتفرغ لقوة الطوارىء فاستقال من عمله بلجان الهدنة ، وصار مركزه غزة مع قوة الطوارىء ..

## بسرعة ..

● يسافر وزير الفلبين فى القاهرة عائدا الى مانيلا بعد احتفالات عيد استقلال الفلبين يوم ٤ يوليو ، ويعود الى القاهرة بعد انتهاء اجازته السنوية

● بدأ خبراء الصين الشعبية فى بناء أول طريق اسفلتى ضخم يربط بين مدن اليمن وسيربط الطريق الجديد بين الحديدة وتعز وصنعاء .

● يطير السيد بادشاه ألما سفير الباكستان السابق عائدا الى كراتشى يوم ١٠ يونيو القادم وتسافر زوجته قبل ذلك التاريخ عائدة الى باكستان .

● دعت حكومة بلغاريا عشرة تلاميذ صغار فى المدارس الاعدادية للاشتراك فى معسكراتها الصيفية هذا العام .. ووافق وزير التربية والتعليم على سفر هؤلاء التلاميذ الى بلغاريا . وسيسافر معهم ناظر مدرسة النقراشى النموذجية ..

● تقرر تدريس اللغة العربية ، والتاريخ اجباريا فى المدارس اليونانية والاجنبية الخاصة بالاقليم المصرى ابتداء من العام القادم ..

● ادخلت مادة القومية العربية كمادة دراسية فى الكلية الحربية . هذا اول معهد يدخل القومية العربية ضمن مناهج دراسته . قال اللواء محمد فوزى مدير الكلية الحربية ان على كل عربى ان يدرس فى عمق حقيقة مفهوم الدعوة القومية ومقوماتها واهدافها ..

● تسلمت مستشفى الامراض العقلية جهازا جديدا يعد الاول من نوعه فى مصر الجهاز الجديد يساعد على تشخيص كافة الامراض العقلية ويسجل رسم التموجات فى المخ .

● وافقت السلطات المصرية على السماح لعدد من الجنود الهنود التابعين لقوة الطوارىء الدولية بغزة بالسفر الى الحجاز لاداء فريضة الحج هذا العام ، وتم الاتفاق مع احدى شركات الطيران على نقل الحجاج الهنود ذهابا وايابا .

● طلب المجلس الاعلى لرعاية الشباب من وزارة الشئون الاجتماعية المساهمة فى انشاء مركز أعلى لاعداد المدربين الرياضيين والاجتماعيين من الجنسين لسد حاجة الهيئات الرياضية والاجتماعية ومؤسسات الشباب من المدربين والمدربات .

● ستنظم كلية الهندسة بجامعة القاهرة دراسات تدريبية لطلبتها خلال فترة التمرين الصيفى فى المصانع والمناجم وآبار البترول بمنطقة الجزيرة فى الاقليم السورى لمدة شهرين كل عام .

● ينتظر ان تساهم وزارة الاوقاف قبل نهاية هذا الصيف فى رأسمال شركة لصيد الأسماك فى القصير .

وستتبع هذه الشركة اسطول لصيد السمك ، ومصنع للاسماك المحفوظة ، ومصنع ثالث لتجفيف السمك البكلاه .

## خمسة طلبة يسافرون الى موسكو سيرا على الاقدام

اتفق خمسة من طلاب الجامعات على القيام برحلة مثيرة فى أوائل الشهر القادم .. قرروا السفر على ظهر احدى البواخر من الاسكندرية حتى ميناء اوديسا فى البحر الاسود .. ومن اوديسا سيقومون برحلة كشفية سيرا على الاقدام حتى موسكو ..

وسيواصل الطلبة الجامعيون الخمسة السير على أقدامهم فى موسكو الى فنلندا فالمجر فتشيكوسلوفاكيا فالنمسا ثم الى سويسرا وايطاليا .

ومن ايطاليا سيعبرون البحر الابيض بالباخرة الى تونس .. ومنها يقطعون المسافة الى الاسكندرية سيرا على أقدامهم

والطلاب الخمسة هم ممدوح الديب وسمير محمد رزق من كلية التجارة وحامد راشد ونعيم السيد عبد الهادى وعبد العظيم البلتاجى من كلية الآداب .

## خط جوى جديد يربط القاهرة بالبحر الأحمر وسينا

قررت المؤسسة الاقتصادية العمل على ربط مناطق التعدين والبترول فى سينا والبحر الاحمر بخط جوى منتظم لتسهيل اشراف المؤسسة على المناجم وآبار البترول التى تديرها الشركات التابعة للمؤسسة فى هذه المناطق . وعلى هذا الاساس ستقوم طائرة من القاهرة مرة كل اسبوع ذهابا وايابا فتتجه أولا الى سيناء ثم تعبر البحر الاحمر الى القصير وسفاجة وراس بكر ثم تعود الى القاهرة .

## الامير الصباح أمام محكمة الامور المستعجلة !!

اقام جميع سكان عمارة الامير عبد الله جابر الصباح دعوى عليه امام محكمة القاهرة للامور المستعجلة . قال السكان فى الدعوى أن عقد الايجار ينص على توفير المياه الساخنة للسكان بشرط الا يستهلك اى مستاجر اكثر من ١٥ مترا مكعبا شهريا ولكن لم تصل المياه الساخنة الى اى شقة فى العمارة لا شتاء ولا صيفا .

قررت المحكمة انتداب خبير ميكانيكى لوضع تقرير عن حالة السكان ومدى انتفاع المستاجرين بالمياه الساخنة وبناء على هذا التقرير سيتحدد ما اذا كان الامير الصباح قد اخل بالتزاماته مع المستاجرين ام لا .

ترافع الاستاذ فؤاد نصير المحامى عن جميع سكان العمارة وتقرر أن يفصل فى القضية فى شهر يوليو القادم

## حكايات غير سياسية

●● الملحق الثقافى بسفارة العراق فى القاهرة كان ضحية السهو والخطأ منذ بضعة أسابيع .

حدث أن أبرق الملحق الثقافى الى حكومته يقول ان المؤتمر الطبى العربى سيعقد فى مدينة تونس خلال عيد الفطر فما رايكم .. ؟!

ووافقت حكومة العراق على الاشتراك فى المؤتمر . وبدأ أعضاء الوفد العراقى يعدون حقائبهم استعدادا للسفر .

وتصادف أن كان الملحق الثقافى فى زيارة وزارة الخارجية فى نفس الاسبوع للحصول على موافقة بالتصريح لوفد العراق بزيارة بعض المؤسسات الصحية وهو فى طريقه الى تونس .

وكاد يغمى على الملحق الثقافى حينما علم أن المؤتمر سيعقد خلال عيد الاضحى وليس عيد الفطر كما ظن الملحق العراقى ،

وكل ما فى الامر أنه حدث النعاس عند الملحق الثقافى وهو يقرأ مذكرة الجامعة العربية الخاصة بموعد عقد المؤتمر مما جعله يظن أن المؤتمر سيعقد فى عيد الفطر ..

واسرع الرجل الى السفارة وابرق الى حكومته وانبأها بالموعد الصحيح .

بقى أن نعرف بعد ذلك ان الملحق النشيط اراد ان يلقى التبعة على الدكتور نصوح النابلسى مدير الادارة الصحية فى الجامعة العربية .

ولكنه لم يلبث أن اتصل به فى اليوم التالى واعتذر له عما بدر منه .. !!

●● رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لاحد المحامين بمقابلة السيدة نورا مارا المتهمة بالتظاهر ضد حكومة بن جوريون فى مدينة الناصرة والهتاف بحياة القومية العربية وجمال عبد الناصر وهى معتقلة الآن فى احد سجون اسرائيل . والسيدة نورا مارا هى الابنة الوحيدة للدكتور جدعون مارا احد اقطاب الحركة الصهيونية .

●● استدعت حكومة العراق السيد ابراهيم الخضيرى سفيرها فى القاهرة ، وكان السفير فى نفس الوقت يقيم حفلة عشاء لرجال السلك الديبلوماسى توديعا لسفير الباكستان . وقد اضطر السفير للسفر وترك لزوجته استقبال الضيوف الذين لم يعرفوا بسفر السفير الا بعد بداية حفلة العشاء .

●● نظم الاستاذ ابراهيم مظهر وكيل وزارة الشئون الاجتماعية استفتاء قامت به ١٢ طالبة من طالبات معهد الخدمة الاجتماعية المسائى عن الوسائل التى يمكن بها الحد من انتشار المخدرات ..

وقامت الطالبات بالتعرف على آراء نحو مائة من الكتاب والصحفيين عن قانون مكافحة المخدرات واثر عقوبة الاشغال الشاقة فى الحد من انتشار هذه المخدرات ..

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
اسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الإعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



# آخر ساعة فى قلب معركة لبنان

**دخلت « آخر ساعة » ميدان المعركة فى لبنان . استطاع جميل عارف المحرر بآخر ساعة ان يتسلل الى داخل لبنان .. قطع ٦٥ كيلو مترا على قدميه بين الجبال . خاض مياه السيول حتى وصل الى معقل الثورة فى شمال لبنان .**

سجلت « آخر ساعة » تفصيلات معارك حلبا والمنية .. لقد كانت هذه المعارك نقطة التحول ..

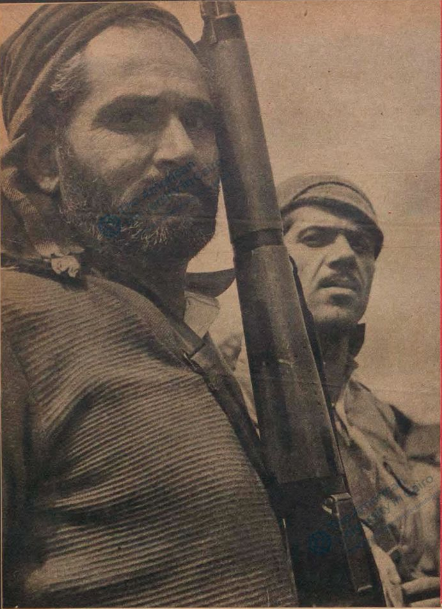
ان قوات شمعون محصورة الآن فى المنطقة فى مدينة طرابلس حتى حدود الاقليم السورى ..

لا وسيلة لحياتها الا بامدادها عن طريق المراكب الشراعية من البحر ..

كانت عملية نسف مطار « القليعات » من اهم العمليات التى قام بها شعب لبنان ..

انه اهم مطار فى لبنان بعد بيروت .. واستخدمت قوات الشعب لنسفه نصف طن من الديناميت.

ان الساعات القليلة القادمة ستشهد تحرير شمال لبنان كله ...



فلاح من قرية المنية فى ضواحى مدينة طرابلس .. كان يعيش حياة هادئة وادعة ثم كانت الثورة ضد شمعون .. حمل سلاحه .. وذهب يقاتل حتى يذهب شمعون

## الثوار يحصلون على أسرار الشفرة التى تتحرك بمقتضاها قوات شمعون

الهم سكان القرية الوادعة المتاريس .. وقطعوا الطريق على قوات شمعون .. لقد حاصروها ولم يبق عليها الا ان تستسلم .. او تهرب من البحر !



تسللت الى لبنان .. عشت فى قلب المعركة ٧٢ ساعة ..

ان القتال يحتدم بين الشعب وقوات شمعون .. لقد ازداد عنفا .. انفجارات القنابل تدوى فى كل مكان .. واصوات الرصاص لا تهدأ ابدا ..

لقد ذهبت الى مدينة طرابلس ..

ان شوارعها تبدو خالية ..

انك لا ترى فيها الا قطع الزجاج المتناثرة .. وأنقاض البيوت التى تناثرت مع انفجارات القنابل ..

ومع هذه الانفجارات .. ومع هذه القنابل سقط ضحايا كثيرون .. ان غالبية الضحايا من النساء والاطفال الابرياء .

ان قوات شمعون تهاجم المدينة بالمدفعية الثقيلة .. وبقنابل الطائرات ..

ولكن الشعب استمات فى الدفاع عن مدينته .

واستطاع ان يحقق انتصارات رائعة .

لقد ارتدت قوات شمعون .. وتركت وراءها كميات هائلة من الذخائر والاسلحة ..

### خنادق . . ومتاريس ..

ارتدت قوات شمعون لتلوذ بمخفر عسكرى اسمه «الدعتوره» .. فى ضواحى مدينة طرابلس من الناحية الشمالية ..

انه يقع بجوار مصب أنابيب خط شركة بترول العراق التى تصل الى طرابلس .. وهذا المخفر العسكرى انشىء

اقلب الصفحة من فضلك ◄

بقية معركة لبنان

# قصة الفدائى الذى جاء من الكويت وأطلق أول رصاصة فى صدر أخيه!





اهالى طرابلس .. لقد اقاموا المتاريس فى الطريق الى حارة ابو سمرة .. مقر قيادة رئيس [illegible] ..





تسلح الشعب بقنابل « الانرجا » المضادة للدبابات .. ولم تعد دبابات المعونة الامريكية تفلح فى حماية شمعون من ثورة الشعب

مدافع البازوكا .. والهاون فى ايدى الشعب .. لقد وقعت كلها فى ايدى الشعب اثناء المعارك ..

الشعب الثائر ضد شمعون ... ان



خصيصا منذ الاعتداء الأثيم على بورسعيد لحراسة هذه الانابيب ..

وفى مواجهة هذا المخفر أمام الشعب مجموعة من الخنادق والمتاريس ..

وتقوم فرق المقاومة الشعبية فى مدينة طرابلس بالتناوب على الحراسة فى هذه الخنادق والمتاريس ليل نهار .

وحاولت قوات شمعون أكثر من مرة أن تهاجم المدينة من هذا المخفر العسكرى

وفى كل مرة كانت ترتد بسرعة ولكن بعد أن تتركوراءها ضحايا كثيرين .. وأسلحة من كل نوع ! ..

## فدائيون من الكويت !

لقد دخلت مدينة طرابلس مع مجموعة من الفدائيين اللبنانيين ..

ان غالبيتهم من أبناء المدينة الباسلة .

وبعضهم كان يعمل فى وظائف فى حكومة الكويت ..

ولما نشبت الثورة ضد شمعون .. استقال هؤلاء الفدائيون من وظائفهم فى الكويت .. وعادوا الى لبنان ليساهموا فى ثورة بلادهم .

لقد أخذوا يعملون بسرعة ..

وفى طريقهم الى مدينة طرابلس هاجموا مخفرا عسكريا يقع فوق قمة جبل اسمه جبل التوبل .. ويمتد الى جانب المدينة من ناحيتها الشمالية .

ان هذا الجبل يفصل طرابلس عن بقية شمال لبنان ..

وأسر الفدائيون الجنود الثمانية الذين عثروا عليهم فى هذا المخفر .. ثم وضعوا فوق قمة الجبل - ويقدر ارتفاعه بنحو ٦٨٠ مترا - ثلاثة مدافع من نوع الهاون ..

وكانت أول تحية من الفدائيين للمدينة الباسلة عندما أخذت قذائف هذه المدافع الثلاثة تنهال على قوات شمعون فى مخفر «الدعتور» من فوق الجبل .

ان هذا المخفر هو الشوكة الوحيدة فى جانب المدينة التى استماتت فى الدفاع عن نفسها .

أخذ اهلها يهللون مع صوت قذائف الهاون عند انفجارها .. وهم يتصايحون .. الله أكبر .. الله أكبر ..

وعلى العكس اصابت قوات شمعون حالة ذعر .. أخذت قيادتها تبعث الى بيروت برقيات الاستغاثة بواسطة اللاسلكى ..

كانت تطلب نجدات ..

ولكن .. كيف يمكن ان تصل اليها













ان ... وره لبنان انتفاضة رائعة .. ولن تهدأ هذه الثورة حتى يذهب الطاغية .. لقد اصبح عدو الشعب رقم واحد ...

النجدة .. وقد أحكم الشعب عليها الحصار ! ..

### فدائي يقتل اخاه !

دخل هؤلاء الفدائيون مدينة طرابلس .. وهم يعملون الآن تحت قيادة الزعيم رشيد كرامي ..

لقد اتخذ لنفسه مقر قيادة في قلب منطقة اسمها حارة أبو سمرة في الحي الوطني بالمدينة القديمة ..

والوصول الى مقر هذه القيادة يحتاج الى جهود كثيرة ..

عليك ان تجتاز مجموعة من الحواجز والمتاريس قبل أن تصل الى مشارف الحارة ..

انها متاريس أقامها الشعب بسرعة من أكياس الرمل والحجارة وجذوع الاشجار .

ويقضي رشيد كرامي كل أوقاته في مقر قيادته .

وعندما وصل الفدائيون الى طرابلس طلب اليهم أن يساهموا في عملية تطهير المدينة من فلول عصابات القوميين السوريين .

وسمعت في طرابلس قصة مثيرة عن واحد من هؤلاء الفدائيين .

لقد كان يسير الى جانبي في الطريق الوعرة التي قطعناها حتى وصلنا الى مدينة طرابلس ..

وكل ما عرفته عنه ان اسمه عمر .

وكان هذا الفدائي قد ذهب مع جماعة من زملائه لمهاجمة مبنى احتمى بداخله بعض هؤلاء القوميين السوريين .

وتلفت عمر ناحية احدى النوافذ ..

وكانت المفاجأة التي اهتز معها كيانه .

كان اخوه يطلق الرصاص على الفدائيين من وراء احدى النوافذ ..

ولم يتردد عمر لحظة واحدة .. رفع مدفعه الرشاش .. وصوبه ناحية النافذة التي رأى أخاه يبرز من ورائها ..

قتل أخاه دون ان تختلج في وجهه عضلة واحدة ..

وكل ماقاله لزملائه بعد المعركة .. أنه كان يعرف أن أخاه من أفراد العصابة اللعينة .. وكثيرا مانصحه .. ولكنه لم يكن ينتصح ..

### القرية التي تمسك بالمفاتيح

وفي الناحية الاخرى من جبل التوبل تقع قرية صغيرة لايزيد تعدادسكانها على الألفي نسمة ..

ان اسمها قرية «المنية» ..

ان جميع سكانها من المزارعين ..

وبرزت أهمية هذه القرية بعد أن اندلعت نيران الثورة .. وانتشرت في كل أنحاء لبنان ..

ان القرية الوادعة الهادئة تسيطر على جميع طرق المواصلات التي تربط بين مدينة طرابلس حتى حدود الاقليم السوري

وتصوروا موقع هذه القرية بالضبط

انها تسيطر على الطريق الساحلي الذي يربط بين مدينة طرابلس .. وميناء اللاذقية في الاقليم السوري ..

وتسيطر ايضا على جسر كبير يمر فوق مجرى سيل عميق يطلقون عليه اسم النهر البارد ..

وهذا الجسر يربط بين منطقة الساحل في شمال مدينة طرابلس .. وبلدة حلبا التي تدور فيها الآن معارك عنيفة بين الشعب وقوات شمعون ..

### ٤٧ قتيلا من قوات شمعون !

وكانت قوات شمعون قد حاولت ان تحتل هذه القرية حتى تؤمن مواصلاتها .

ولكن .. كلمة واحدة وصلت الى زعماء القرية من رشيد كرامي جعلت القرية كلها تستميت في الدفاع عن نفسها ..

كل ماقاله رشيد كرامي .. لاتسمحوا لقوات شمعون بالمرور من قريتكم ..

لقد صمدت القرية في وجه العدوان عدة أيام ..

رفضت انذارات قوات شمعون ..

وأخذت تدافع عن كيانها بالبنادق القديمة .. وبنادق الصيد ..

وانتصرت في المعركة .. ولكن بعد أن استشهد سبعة من شبابها .. وجرح نحو العشرين ..

أما قوات شمعون فخسرت ٤٧ قتيلا ونحو الثمانين جريحا ..

لقد وصلت الى قرية المنية بعد هذه المعركة بيومين ..

رأيت النساء .. وهن يحفرن الخنادق .. ويقمن المتاريس ..

ورأيت أسلحة جديدة في أيدي المجاهدين ..

وعرفت سر هذه الاسلحة الجديدة ..

انها أسلحة أمريكية .. وقد جمعها أهل القرية من أرض المعركة .

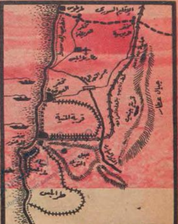
### هجم على المصفحة ببندقية صيد !

وفي قرية المنية سمعت مجموعة من قصص البطولة الرائعة عن هؤلاء المزارعين سكان القرية .

سمعت قصة مزارع خرج للدفاع عن

اقلب الصفحة من فضلك ◄






قرية المنية مفتاح الموقف في شمال لبنان كله .. ومنها بدأت معركة تحرير المنطقة شمال طرابلس

**جوليت سعادة**
تقضي أيامها في سجن القلعة بدمشق



**مهدي السمراني**
الملحق العسكري العراقي ببيروت .. وراء الحوادث



**مستر ستون**
خبير المؤامرات الأمريكي وصل أخيرا الى لبنان ..



**جورج عبد المسيح**
كان زعيما لعصابة القوميين السوريين .. وهرب



**العقيد محمد صفا**
هرب من معركة حلبا يرتدون البيجاما



# زعماء عصابة القوميين السوريين الخونة !

## بقية : آخر ساعة في قلب المعركة

قريته متسلحا ببندقية صيد .. انهم يطلقون عليها في قرية المنية .. بارودة سنة ملل .

واندفعت احدى السيارات المصفحة ناحية المكان الذي أخذ المزارع البسيط يطلق منه النار على قوات شمعون .

لم يرهبه منظر السيارة المصفحة .. وهي تطلق نيران مدافعها الرشاشة في كل الاتجاهات .. اختبأ في مكانه حتى اقتربت منه السيارة المصفحة ثم قفز فوقها ورفع الغطاء محاولا قتل سائقها ببندقية الصيد التي في يده ..

واستشهد المزارع المسكين قبل ان يحقق أمنيته ..

كان يريد ان يقتل السائق ويأسر السيارة المصفحة !

### ٨ مصفحات .. ودبابة !

نجحت «المنية» في قطع الطريق على قوات شمعون ..

أصبحت هذه القوات محصورة في المنطقة التي تمتد شمال مدينة طرابلس حتى حدود الاقليم السوري .

وتضم هذه القوات المحصورة نحو ٦٠٠ من قوات شمعون ..

وهي تحتمي وراء ثماني مصفحات .. ودبابة واحدة من نوع الشيرمان ..

واتخذت هذه القوات مراكز لتجمعها في مخفر عسكري يقع قريبا من شاطئ البحر .. واسمه مخفر «العبدة» ..

ان هذا المخفر يسيطر على الطريق الذي يمتد في شمال قرية المنية حتى بلدة حلبة القريبة من حدود الاقليم السوري ..

ولكن أهمية هذا المخفر تضاءلت بعد ان أصبحت كل قواته محصورة ولم تعد تموينا تها تصل اليها الا عن طريق واحد .. هو طريق البحر ..

### التقطوا اشارات اللاسلكي

ان مخفر «العبدة» يعتبر آخر نقطة ترتكز عندها قوات شمعون في شمال لبنان كله ..

وعندما كنت في قرية «المنية» استطاع أحد المزارعين وهو يحرك مؤشر جهاز الراديو البطارية الذي يمتلكه أن يلتقط عدة اشارات لاسلكية كانت قيادة قوات شمعون تستخدمها في تحريك مصفحاتها

وأخذ المزارع اللبناني يصيح .. يا شباب .. يا شباب .. فيه حكي عجيب في الراديو ..

وتجمع شباب القرية حول جهاز الراديو ..

ان أحدا منهم لم يفهم ما تعنيه هذه الاشارات اللاسلكية ..

كانت قيادة قوات شمعون تنادي ثلاثا من مصفحاتها .

انها تطلق على كل مصفحة اسم بطرس ..

وأخذت القيادة تنادي .. بطرس واحد .. وبطرس اثنين .. وبطرس ثلاثة ..

وصاح أحد المزارعين قائلا :

– شو يكون بطرس .. العمى في عينه ..

وجاء أحد رجال الدرك اللبناني .. وكان يعمل مع قوات شمعون ثم هرب بسلاحه ، وانضم الى أهل القرية في ثورتهم ضد شمعون .. قال لهم :

– خاطركم يا شباب .. بطرس .. اسم ينادون به المصفحات ..

### أوامر باخفاء المصفحات !

وتصوروا ما حدث بعد ان عرف أهل القرية الموجة التي تستخدمها قوات شمعون في الاتصال بوحداتها المختلفة .

حملوا جهاز الراديو الى مكان أمين دون أن يحركوا المؤشر ..

ووضعت حراسة مسلحة حول الجهاز حتى لا يقترب منه أحد .. ويبعد المؤشر عن مكانه .

ومن يومها .. وأهل القرية يعرفون الكثير عن تحركات القوات المحصورة في مخفر العبدة واسرارها أيضا ..

حدث مثلا .. ان التقطت اشارات لاسلكية كانت موجهة من مخفر العبدة الى المصفحات .

كانت أوامر بأن تتحرك هذه المصفحات في الساعة الثانية بعد منتصف الليل .

أخذت القيادة تنادي المصفحات وهي تقول :

– بطرس واحد .. بطرس اثنين .. بطرس ثلاثة .. هل تسمعونني ؟ .

وأخذت المصفحات ترد واحدة بعد الاخرى على القيادة بالايجاب .

قالت القيادة .. الاوامر بتحريك الطابور .. الساعة اثنين ..

وحاول زعماء القرية تفسير هذه الاشارة تصوروا أن هجوما سيقع على القرية أثناء الليل ..

صدرت الاوامر بسرعة بتعزيز الحراسة في قلب الخنادق والمتاريس ..

ولكن اشارة أخرى كشفت سر هذه التعليمات ..

علمت قيادة قوات شمعون في مخفر العبدة أن لدى الشعب عدة مدافع بازوكا .. ومدافع ضد الدبابات .. وصدرت الاوامر الى المصفحات بأن تعود الى قواعدها مع الليل حتى لا يتربص لها أهل القرية أثناء الطريق !

### مخابرات الشعب !

ان مايدور في قرية « المنية » .. هو صورة مصغرة لما يحدث في كل مكان في لبنان ..

لقد تطوع جماعة من سكانها .. وهم من المزارعين البسطاء للتسلل الى أماكن قريبة من مخفر العبدة .. والتعرف الى ما يدور بداخله ..

وذهب أحد أطفال القرية ضحية نشاطه بالقرب من هذا المخفر .

كان مكلفا بالتجسس على مايدور في المخفر وأمسك به أحد الحراس .. ولما عرف أنه من أهل قرية المنية .. ارتجف الحارس في مكانه .. ثم رفع مدفعه الرشاش وانهال على الطفل المسكين بالرصاص ..

ونساء القرية .. الهن يقمن بدور مثير في عمليات التجسس والمخابرات لحساب قوات الشعب ..

وواحدة من نساء القرية واسمها فاطمة .. هي التي حملت الى قيادة القوات الشعبية سر الاوامر باخفاء المصفحات أثناء الليل ..

لقد شاهدت بعينيها قوات شمعون وهي تحفر خنادق كبيرة في الارض الفضاء أمام مبنى مخفر « العبدة » لترقد بداخلها المصفحات أثناء الليل ..!

ان قيادة قوات شمعون تتوقع في كل لحظة هجوما على آخر مخافرها في العبدة وسقوط هذا المخفر يعني تحرر كل شمال لبنان ..

### القائد زلة شمعون

وهناك معركة دارت في بلدة حلبة وهي تقع في بطن جبل لايبعد أكثر من ١٨ كيلو مترا من حدود الاقليم السوري في ناحية اسمها القبوسية ..

لقد كنت في قرية « المنية » عندما دارت رحى المعركة الحامية بين قوات الشعب .. وقوات شمعون حول هذه المدينة الباسلة واستطعت أن أتتبع هذه المعركة من الاشارات اللاسلكية التي تستخدمها قوات شمعون

.. وكانت قرية المنية تلتقطها أولا بأول .

بدأت هذه المعركة عندما حاصرت قوات الشعب قوة قوامها نحو ١٨٠ جنديا من قوات شمعون في قلب المدينة ..

وبادر فؤاد كيوان قائد القوات المحصورة يطلب النجدات

وفؤاد كيوان ضابط في رتبة الملازم الاول .. وهو من دير القمر بلدة كميل شمعون ..

ويقولون عن كيوان انه كان في رتبة الاومباشي ، وقد رقاه شمعون في أقل من خمس سنوات حتى أصبح في رتبة الملازم الاول ..

ويقولون أيضا .. انه كان يتلقى تعليماته رأسا من شمعون .. وكان شمعون يعتبره « زلمته » الخصوصية .. أي رجله الذي يعتمد عليه ..

ومع حصار الشعب لمدينة حلبة بدأت الاشارات اللاسلكية تكشف أسرارا مثيرة عن الموقف في شمال لبنان كله ..

كان الملازم فؤاد كيوان يطلب نجدات من كميل شمعون شخصيا ..

وقد استقال عندما لم يستطع شمعون نجدته ..

واستقال معه بشير العثمان وزير البرق والبريد .. لان مدينة حلبة هي مركز عصبيته في جبال عكار .. وتخلى شمعون عن نجدة أنصاره يعني تخليه عن تأييد وزيره في هذه المعركة التي يخوضها الطاغية والاستعمار ضد الشعب ..

واسمعوا قصة هذه الاشارات اللاسلكية

### محمد صفا يهرب بالبيجاما

●● اشارة لاسلكية من فؤاد كيوان يطلب نجدات عاجلة انقاذا لقواته التي يحاصرها الشعب في مدينة حلبا ..

●● فؤاد كيوان يقول .. الموقف خطير للغاية ..

●● برقية من بيروت تقول أن العقيد محمد صفا الضابط المحكوم عليه بالاعدام في سوريا في الطريق الى حلبا على رأس قوة من عصابات القوميين السوريين المساهمة في الدفاع عن المدينة ..

●● فؤاد كيوان يقول .. محمد صفا وصل الى حلبة على رأس مائة من القوميين السوريين .. ومعه الضابط محمود نعمة وهو أيضا من القوميين السوريين .. ولكن هذه القوة لا تكفي ..

**تصريح بنقل سلاح حربي**

عدد
٢٠٤

ان النقيب حبيب الاسمر آمر فصيلة درك جديدة المتن

اضافة لامر القيادة عدد ٢٨٣٥ تاريخ ١٨ / ٥ / ١٩٥٨

يرخص للسيد خليل اسعد سعد المقيم في سن الفيل

بحمل سلاح الذي هو بحوزته وذلك لمعاونة السلطات المحلية في القضايا التي تتعلق بالامن

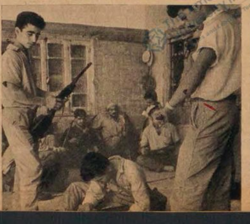
الجديدة في ٢٠ / ٥ / ١٩٥٨

النقيب حبيب الاسمر

ترخيص ضبط في جيب احد افراد عصابة القوميين السوريين .. ان اسمه خليل أسعد سعد .. ويخول له هذا الترخيص حمل السلاح لقتال الشعب .. ان هذا الترخيص وثيقة تدين شمعون وعصابات القوميين السوريين !



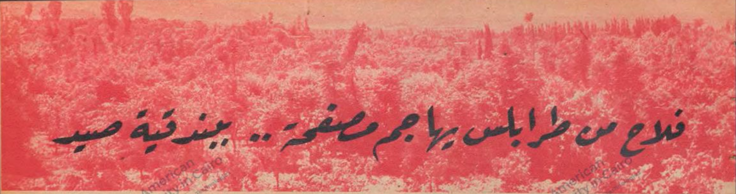
واحدة من الضحايا طردوها من لبنان !



فرقة من قوات الشعب ... انها تنظف اسلحتها اثناء فترة الراحة قبل ان تقوم بنوبتها في حراسة المتاريس



متاريس اكياس الرمل في شوارع مدينة طرابلس .. ان الطريق المؤدي لقيادة رشيد كرامي .. كله حواجز ومتاريس .. ويربض وراءها شباب طرابلس الذي استمات في الدفاع عن مدينته



# فلاح من طرابلس يهاجم مصفحة .. ببندقية صيد

●● بيروت لا ترد على فؤاد كيوان.
●● فؤاد كيوان يستغيث من جديد .. يطلب ٤٠٠٠ طلقة مدفع رشاش
●● مخفر العبدة .. يقول .. الطرق كلها مقطوعة .. سنحاول ارسال مايريد بالتهريب عبر الجبل ..
●● بعد ساعة واحدة .. فؤاد كيوان يطلب نقله .. بعث برقية استغاثة الى بشير العثمان وزير البرق والبريد الذى استقال .. قال له .. قل للكبير .. ويعنى كميل شمعون .. الموقف ينذر بالخطر .. ارسلوا لنا نجدات .. او انقلونى من مدينة حلبا
●● بشير العثمان يرد قائلا: طلبت نجدات من الكبير .. ولكنه لم يقل شيئا
●● فؤاد كيوان يعمل على تهريب زوجته بقميص النوم من مدينة حلبة ..
●● فؤاد كيوان .. يطلب نجدات .. قال انهارت روح قواته المعنوية .. الجنود لم تعد تقاتل .. هرب بعضهم بأسلحته ، وانضم الى الثوار ..
●● العقيد محمد صفا .. ومحمود نعمة يهربان من حلبا .. عن طريق مخفر العبدة .. كان محمد صفا يلبس بنطلون البيجاما .. ومحمود نعمة بالفانلا والشورت
●● فؤاد كيوان يطلب نقله مرة أخرى .. انه يهدد بالاستقالة ..
●● فؤاد كيوان يبعث استقالته لاسلكيا بعد ساعة .. لقد انهارت معنوياته

## هرب فى قارب شراعى !

كانت الاشارات اللاسلكية تكشف الموقف فى مدينة حلبة دقيقة بعد دقيقة ..

وجاءت برقية لاسلكية من بيروت تطلب الى فؤاد كيوان أن يعهد بقيادته الى مساعده واسمه الملازم امين عياش ..

●● قالت البرقية .. سلم القيادة الى امين عياش ..
●● أمين عياش يبعث برقية يقول: الموقف خطر .. أعتذر عن تسلم القيادة ..
●● بيروت .. تصر على أن يتولى امين عياش القيادة ..
●● تدهور الموقف .. فؤاد كيوان يهرب من مدينة حلبة ..

لقد تسلل من الحصار بالبيجاما .. واستطاع أن يصل الى شاطىء البحر .. واستقل قاربا شراعيا نقله الى بيروت ..

●● استسلمت حامية حلبة .. وبقيت قوة تدافع عن سراى الحكومة فى المدينة .. ان قائد القوة الجديد غير موجود .. هرب امين عياش .. وترك جنوده يلقون مصيرهم على أيدى الشعب ..
●● أوامر من بيروت بتعيين الرئيس يوسف سلام قائدا . مكان القائد الهارب
●● القائد الجديد يقدم استقالته بعد يومين .. ويرفض أن يقاتل الشعب

## طائرة تهريب !

وكنت موجودا أيضا عندما ذهبت جماعة من الفدائيين اللبنانيين .. وقامت بنسف مطار القليعات فى ضواحى مدينة طرابلس .. انه اهم مطارات لبنان بعد مطار بيروت واستعانت قوة الفدائيين بنصف طن من الديناميت لنسف هذا المطار .

كان كل واحد من هؤلاء الفدائيين يحمل الديناميت فوق ظهره أثناء الطريق ..

وتقدمت جماعة لاكتشاف المنطقة حول المطار ..

وانطلقت رصاصة واحدة فى المخفر أمام المطار ..

وخرج ثمانية جنود كانوا يحرسون المطار رافعين أيديهم وهم يعلنون استعدادهم للتسليم ..

وانتشرت جماعة الفدائيين تثبت الديناميت فى الاماكن المطلوب نسفها ..

وفى احدى حظائر المطار كانت ترقد طائرة صغيرة ..

وقال أحد الفدائيين .. انها طائرة عسكرية ..

ولكن أحد الحراس كشف قصة هذه الطائرة .. لقد ضبطت هذه الطائرة وهى تعمل فى تهريب المخدرات ..

وأشعلت الفتائل فى الديناميت .. ومرت عدة ثوان ..

وبعدها دوى انفجار رهيب .. لقد تطايرت حظائر المطار فى الهواء .. وارتفعت نيران مخازن البنزين .

واحترقت طائرة التهريب .

وتقدر الخسائر التى حاقت بالمطار بنحو مائتى ألف جنيه .

وعرف سر حماسة القوات الشعبية لنسف هذا المطار .

لقد كان الحصار على قوات شمعون فى المنطقة الشمالية محكما .. قطعت قرية المنية الطريق على القوات المحصورة .. وخشيت قيادة القوات الشعبية أن يحاول شمعون تموين قواته بواسطة مطار طرابلس ..

كان هذا المطار نقطة الضعف الوحيدة فى الحصار كله ..

وتقرر ان يقوم هؤلاء الفدائيون بنسف المطار ..

ولم يبق على قوات شمعون الا ان تستسلم أو تنسحب من البحر ..

## جثث القتلى فى المشرحة

بقيت حقائق كثيرة عن الموقف فى لبنان ..

● **واحدة من هذه الحقائق تؤكد :** ان خسائر قوات شمعون قد زادت حتى الان على ٣٠٠ قتيل ..

ويقول احد التقارير ان شمعون أمر بنقل جثث القتلى الى مشرحة مستشفى « دى ديوم » فى بيروت

لقد أصدر أوامر مشددة بعدم تسليم جثث القتلى الى أهاليها حتى لا يثير انزعاجا لاقارب هؤلاء القتلى .

● **وحقيقة ثانية .. تقول :** ان سير

اقلب الصفحة من فضلك ◄



هذا المزارع اللبنانى .. كان سعيدا بزراعة المشمش والبرتقال .. وهو يقود اليوم ٣٠٠ رجل فى الحرب ضد شمعون .. واتخذ بيته مقرا للثورة فى قرية المنية



جبل عارف المحرر فى « آخر ساعة » عندما وصل الى مكان المعارك !





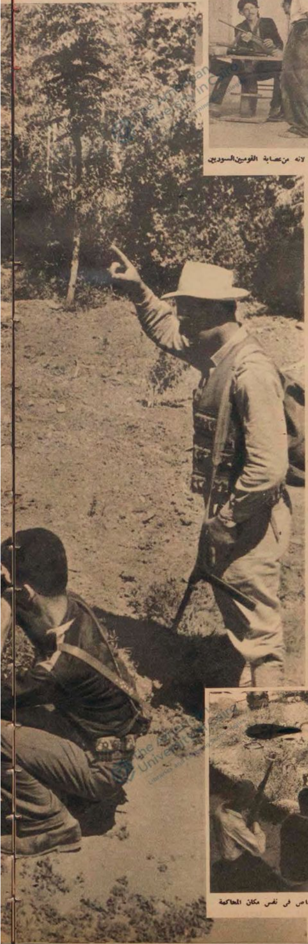


مقر قيادة الشعب فى قرية المنية .. انهم يطلقون عليها اسم « قيادة جيش التحرير اللبنانى » ...

أول



محكمة الشعب .. لقد حكمت عليه بالاعدام لانه من عصابة القوميين السوريين



## بقية : آخر ساعة فى قلب المعركة

فرنجية شقيق الأستاذ حميد فرنجية يقود القوات الشعبية فى ناحية زغرتا .

واستطاعت هذه القوات ان تحرر المدينة وتطهرها من فلول عصابات القوميين السوريين ومن قوات شمعون .. ثم استأنفت زحفها لتصل الى طرابلس وتساهم فى تطهير المنطقة الشمالية .

وفى قرية المنية التقطت محادثة لاسلكية بين عامل لاسلكى فى مخفر العبدة .. وأحد مراكز قوات شمعون فى نواحي زغرتا ..

كان عامل اللاسلكى فى العبدة يسأل زميله .. قال له :

– شنو القائد عندكم ؟-

قال له عامل اللاسلكى فى نواحى زغرتا :

– سمير فرنجية ..

وتصوروا..شهق عامل اللاسلكى فى العبدة وهو يرد عليه قائلا :

– عليكم عوض الله .. اذا كان سمير هو قائد الثوار .. ويعني الشعب .

● وحقيقة ثالثة .. لقد وقع تطور مثير فى المعارك بعد أن حصلت القوات الشعبية على الأسلحة المضادة للدبابات والسيارات المصفحة

الاسلحه التى حصل عليها العصيص قوات شمعون ..

لم تعد الدبابات والمصفحات التى يحصل عليها من المعونة الامريكية تصلح لقتال الشعب !

● وحقيقة رابعة : تساهم المرأة اللبنانية فى المعركة .. وفى منطقة الهرمل حملت النساء البنادق والمدافع الرشاشة للقتال ضد اقوات شمعون ..

وبعض هؤلاء النساء يحسن الرماية

ويروون عن نساء الهرمل ان الواحدة منهن على حد تعبير اللبنانيين .. ترمى الحجر .. وتقوصه بالبارودة أى تنشن عليه بالبندقية فتشقه الى قطعتين !

### تحطم الطاغية

**ان هذه الثورة صورة رائعة لانتفاضة شعب لبنان ..**

**وقد سمعت ما يقوله الناس عن شمعون .. انه سبب كل ما يدور الان فى لبنان**

**انهم يسمونه : الطاغية ..**

**وقد اصبح عدو الشعب رقم « ١ »**

**هل يبقى متمسكا بكرسيه ؟**

**لا اظن .. فقد انتهى الطاغية ..**

**جميل عارف**



.. ونفذ فيه حكم الاعدام رميا بالرصاص فى نفس مكان المحاكمة

# صور تنشر لمحاكمة الخونة وإعدامهم بالرصاص ..



## إعدام خائن

سجلت « آخر ساعة » محاكمة احد القوميين السوريين امام محكمة الشعب فى احدى قرى اقليم طرابلس .. لقد وقع المتهم اسيرا اثناء احدى المعارك .. كان يحمل مدفعا رشاشا. وعثر فى جيبه على ترخيص صادر اليمن حكومة شمعون يخول له حمل السلاح ..

وكانت قيادة قوات الشعب قد وجهت انذارا الى افراد عصابة القوميين السوريين.. منحتهم مهلة ٤٨ ساعة لتسليم اسلحتهم والا تعرضوا للمحاكمة امام محاكم الشعب ..

وبادر بعض افراد العصابة بتسليم انفسهم واسلحتهم ..

ولكن بعض افراد العصابة مايزالون واقعين تحت تأثير العناصر الاستعمارية التى تسير هذه العصابة ..

واثناء المحاكمة التى شهدتها آخر ساعة ، اعترف المتهم بانه اطلق رصاص مدفعه الرشاش على بعض السكان الآمنين بغية ارهابهم ..

وانه تسبب فى قتل بعض هؤلاء السكان الآمنين .. ومنهم اطفال ونساء ..

وقررت المحكمه اعدامه رميا بالرصاص واعدت فرقة الموت وكان على راسها احد رؤساء الفرق.. صاح فى قوانه .. فوص باشباب ..

وانطلق الرصاص من البنادق

وسقط الخائن .. لقد مات جزاء خيانته !

●

تصوير جميل عارف

# مذكرات سكرتير فاروق (٧)

# الطلاق ..

## ملخص الحلقة السادسة

كان في الصندوق ... فردة حذاء !

واصر فاروق على أن تلف فردة الحذاء بالورق الشفاف وان يختم الصندوق بالخاتم الملكي ويلف بالورق الفضي ثم يحزم بشريط أنيق ويرسل لصاحبة الجلالة الملكة المعظمة ناريمان في سويسرا.

وعلى الرغم من تنبيهات فاروق فقد ذهب امين فهيم يودع ناريمان وامها في المطار

وهناك كانت المفاجأة .. لقد اتهمته ناريمان بانه خصص شقته التى كان يسكنها وهو موظف في السفارة لتكون «جارسونيرة» لفاروق ! وعندما قامت الطائرة وعاد امين فهيم الى القصر وجده يرقص كأنما استيقظ من كابوس ...

ووجد فاروق يقلب في يده مفكرة جيب ويضحك ويقول : لقد عثرت على غراميات الملكة .

وكانت في المفكرة عدة صفحات كتبت فيها ناريمان بخط يدها « رايته اليوم لاول مرة » « رايته الليلة » « رايته الليلة في الكباريه » « رايته في النادى »

واصدر فاروق حكمه على ناريمان بانها خانته ..

ثم مضى يفتش عن حيثيات الحكم .. في غرفتها ... في ادراجها .. تحت السرير .. في الاركان .

ولكنه لم يجد شيئا !

وبدأ فاروق يركز اهتمامه في شيء واحد : ان يعرف من هو الرجل الذى كانت تعنيه ناريمان ..

وراح يفكر .. ويفكر .. هل هو الشاب الامريكى الذى قبل يدها ؟

هل هو التاجر الفرنسى الذى قال لها انها مزيج من سحر الشرق وجمال الغرب ؟

هل هو المليونير الهندى الذى كان يجلس بجوارها ذات يوم على مائدة الطعام ؟

وبينما كان امين فهيم يجلس في غرفته .. دفع فاروق الباب بقدمه ودخل يقول : عرفته .. عرفت عشيق ناريمان !

كان يبدو على فاروق السعادة لانه عرف اسم عشيق الملكة ! عرف اسم الحبيب المجهول الذى اشارت اليه ناريمان في مفكرتها الخاصة بجمل « رايته اليوم لاول مرة » .. ورايته الليلة ... رايته في المطعم » !

وظهر انه الممثل الايطالى « فيتوريو جاسمان » . وهو شاب طويل ، مثل دور طرزان في بعض الافلام الايطالية .

ان ناريمان راته يمثل على المسرح في دور العاشق الولهان فاحبته ! انها سمعته يردد على المسرح الكلمات الحلوة التى حرمت منها . كلمات الحب والغزل والهوى . انها رأت فيه ما كانت تفتقده في فاروق . العبارات المنمقة والحركات الانيقة . والرشاقة والاناقة !

واحبته ناريمان كما تحب الفتيات المراهقات نجوم السينما! كان حبا من « بعيد لبعيد »!

ولست اعرف كيف كان الممثل الايطالى يعرف اين يجد ناريمان انني اعتقد ان الصدفة وحدها هى التى جعلته يلتقى بناريمان وفاروق في اكثر من مناسبة ..

ولم اكن اتصور ان العلاقة بين ناريمان تتعدى علاقة الاعجاب بين متفرجة على المسرح وممثل ممتاز !

ولكن فاروق لم يقبل هذا التعليل . ولم يرضه ان تكون كل العلاقة بين زوجته والممثل الايطالى هى ابتسامة وتبادل الابتسامة !

انه كان يقرأ في الصفحات البيضاء التى تركتها ناريمان بغير كتابة عبارات وقصصا واحاديث وأسرارا وخيانات !

وبعد وصول ناريمان الى جنيف ... ذهبت الى فاروق استعطفه وارجوه أن يأذن لى بالسفر لاسترضى ناريمان وادعوها للعودة اليه .

ولكن فاروق رفض وراح يقول ان ناريمان نحسته ! انها سبب كل البلايا والمصائب التى على رأسه !

ان زواجه منها فضحه في كل العالم . ان قصة خطفه لها من زكى هاشم اساءت اليه في كل مكان . انه كان يستطيع ان يتخلى عنها امام ضغط الرأى العام . ولكنه لم يفعل . تمسك بها وتزوجها . وتحدى من اجلها الشعب وصحافة العالم ، وهاهى تثبت انها ليست « ابنة أصل » انها تتخلى عنه وهو في منفاه ! انها صحبته في منفاه على امل ان يعود الى العرش بعد شهور ، وعندما شعرت ان لاامل في العودة الى العرش قررت الهروب منه . ان كل ماكان يريده منها أن تنجب له ولدا . وقد قامت بمهمتها وانجبت الولد وهنا انتهى دورها في حياته ، لم يعد هو في حاجة اليها!.

ويعود فاروق ويشير الى الممثل الايطالى والى المفكرة ذات اللون البنى ، والى العبارات المكتوبة والعبارات غير المكتوبة ،

## ■ النداء الملكى الذى أراد فاروق أن يوجهه

وينتهى الحديث بان يقول فاروق :

ـ الحمد لله .. خلصت .. فيه حد في الدنيا يدخل جهنم برجليه بعد ما خرج منها !

واعود مرة اخرى والح على فاروق واقول :

ـ اذا كنت جلالتك لا تريدنى أن اسافر اليها .. فلماذا لاتتصل بها في التليفون وادعوها للعودة !

ولكن فاروق يرفض ويقول :

ـ اذا عادت هى فسأطردها! سأقول لها انك اخطأت العنوان .. ان الممثل الايطالى لا يقيم هنا !

### شعور بالندم ..!

وقالت لى ناريمان بعد ذلك انها ما كادت تصل الى جنيف حتى بدأت تشعر بالندم لانها تركت فاروق !

كانت تتصور أنه سيركع على قدميه ويرجوها أن لا تتركه ولكنه لم يفعل .. وتركها تسافر بلا كلمة وداع !

ثم كانت تتوقع ان فاروق سيتصل بها تليفونيا ويقول لها « تعالى » فتركب أول طائرة الى روما .

ولكن التليفون لم يدق في غرفتها بالفندق في جنيف !

ثم تضاءلت احلامها واصبحت تتمنى لو أننى طلبتها في التليفون وتوسطت بين الزوجين المختلفين .. ولكن هذا لم يحدث ايضا !

ولم تكن ناريمان تعرف وقتها بقصة المفكرة ذات اللون البنى التى وجدها فاروق !

ولم تكن تعرف انه حتى لو أن فاروق لم يجد المفكرة لكان قد خلق ألف سبب للخلاص منها !

وقد قال مرة :

ـ الحمد لله .. خلصنا من مصاريفها !

وذلك ان فاروق كان يتصور دائما أنه ينفق كثيرا لانه متزوج ولو انه عازب لانفق أقل !

انه كان يدفع ثمن اثواب ناريمان وكأنه كان يقتطع جزءا من لحمه !

وكان على استعداد دائما أن ينفق مائة جنيه في سهرة مع امرأة جديدة !. ولكنه ليس على استعداد ان ينفق عشرة جنيهات على المرأة التى تحمل اسمه .

### احتفال غريب

وكان فراق ناريمان لفاروق في يوم ١٣ مارس سنة ١٩٥٣ وفى مساء نفس اليوم خرج فاروق يحتفل بالفراق !





« فيتوريوجاسمان » الممثل الايطالى .. رآنه ناريمان يمثل على المسرح دور العاشق الولهان فاحبته ! ..

ودعاه فاروق ليطير فورا الى روما ..

**نداء ملكى ..!**

ووصل نورمان برايس فى نفس الليلة واجتمع بفاروق .. وقال له ان حل الموقف هو ان يكتب فاروق خطابا مفتوحا الى ناريمان ينشر فى صحف العالم ويطلب اليها ان تعود اليه !.

ووافق فاروق على الفكرة..

وجلس نورمان برايس يكتب نص النداء الملكى !

وامسك فاروق بالنداء فاعجب به

وناولنى النداء لاقراه فاذا به يبدأ هكذا :

**« آه ياناريمان .. تمسكى بالشجاعة اذا كنت ترغبين فى العودة الى .. وعليك ان تتذكرى دائما انى احب طفلنا ، وانى ساحبك دائما لان فى طفلنا جزءا من دمك وروحك .**

**ان امك هى السبب . اننى لم اسمع منك قبل الآن انك تريدين الطلاق . ان انفصالك عنى وقع كالحلم المزعج !**

**اننى لم استطع ان اودعك ! ان قلبى لم يطاوعنى ان ارى قطعة من روحى تنفصل منى وتذهب بعيدا عنى ! خانتنى شجاعتى ان افتح عينى لارى هذا المنظر الاليم !**

**لقد قيل لى فى يوم من الايام اننى لاعب بوكر ممتاز . ولكنى لا املك سيطرة تفوق الطاقة البشرية لضبط مشاعرى امام « الحماة » التى كانت تختطفك من عطفى وحبى . وتنتزعك من حياتى . اننى آثرت ان لا التقى بها فى تلك اللحظة العصيبة . خشيت الا استطيع السيطرة على اعصابى . لم اذهب الى المطار لاودعك ولكن قلبى طار معك !**

**آه ياناريمان .. اننى احببتك .. واحبك .. وسوف احبك ما بقيت فى الحياة » .. « فاروق »**

واردت ان اعترض على صيغة النداء ! ولكن فاروق تمسك به. قال ان الغرض منه ان يشعر العالم انه مجنى عليه . ان ناريمان هى التى داست قلبه ! وان نورمان برايس من رايه ان الراى العام يعطف على المجنى عليه ويكره الجانى .. وفاروق يريد ان يظهر أمام العالم بصورة المجنى عليه !

وامسك فاروق بالنداء مرة اخرى يكرره بصوت عال ويقول :

ـ نداء مؤثر صحيح ! بس تبقى مصيبة لو صدقت ناريمان هذا الكلام ورجعت تانى .. تبقى مصيبة صحيح !

**الطلاق ...**

ووصلت ناريمان الى مصر .. وجاءت الانباء انها رفعت قضية الطلاق ضد فاروق !

وارسل فاروق فى استدعاء كارلو داميليو محاميه الايطالى وطلب منه ان يذيع بيانا باسمه يقول فيه ان الشريعة الاسلامية لاتسمح لناريمان بحق الطلاق ، وان فاروق وحده هو صاحب الحق فى الطلاق !

وكان احتفالا غريبا !

خرج فاروق تلك الليلة مع فتاة شقراء جميلة ، تنسدل خصلات شعرها الاصفر على كتفيها وتثير مشيتها الانظار !

انها كانت تسير بجوار فاروق على طريقة مارلين مونرو .

ودخل معها فاروق كباريه « البيجال » وهو احد اندية روما الليلية .

وكان معهما الحارسان الالبانيان .. وراح فاروق يرقص ويمرح ويضحك .

وجاء المصورون الصحفيون الى حيث يجلس ، وارادوا ان يلتقطوا صورة لفاروق وهو يحتفل بيوم الفراق !

وهمس فاروق فى اذن الفتاة ان تختفى ..

ثم قام تاركا مقعده .. واتجه الى الباب !

وهنا تحول احد الحراس الالبان الى مصور وكالة الاسوشيتدبرس وامسك بالكاميرا التى يحملها والقى بها على الارض

وركب فاروق سيارة ستشن واجن واختفت السيارة فى الظلام واتجهنا الى كباريه آخر لم يعرف طريقه الصحفيون .

وراح فاروق يرقص ويغنى ، ويصفر ويضحك الى الفجر ! وعندما عدنا مع الفجر الى القصر ودعنى فاروق وهو يقول :

ـ هذه أول ليلة منذ عامين شعرت فيها اننى رجل حر !!

وابتسمت وعدت الى غرفتى اننى أعرف انه كان حرا فى كل ليلة امضاها فى ايطاليا !

وعرف فاروق أن جريدة

## إلى ناريمان فى الصحف ليكسب عطف الرأى العام .!

« اخبار اليوم » نشرت فى اليوم التالى حديثا مع ناريمان !

ان محرر اخبار اليوم اتصل فى يوم ١٤ مارس سنة ١٩٥٤ ، من القاهرة تليفونيا بناريمان فى فندق دى برج بجنيف وادلت ناريمان بالتصريح التالى:

« نعم انفصلت عن فاروق لاسباب شخصية، واننى سعيدة جدا لهذا القرار الذى اتخذته ، سعيدة لاننى ساعود الى وطنى، وسعيدة لاننى سوف استريح ، ولا اعرف متى ساعود الى القاهرة فان هذا يتوقف على راى السلطات المصرية فى هذا الشان»

وتحدث محرر اخبار اليوم مع اصيلة هانم فقالت اننا نريد طلاقا لا انفصالا فقط !

واذاعت وكالات الانباء احاديث ناريمان واصيلة هانم مع اخبار اليوم ..

وقرا فاروق البرقيات وثار ! وثار اكثر لان اصيلة هانم قالت فى تصريحها لاخبار اليوم ان ناريمان فى يوم انفصالها اسعد مما كانت فى يوم زفافها !

ودق جرس التليفون من لندن الصحفى الانجليزى نورمان برايس يطلب فاروق ..

انه يقول له ان تصريحات ناريمان وامها لاخبار اليوم احدثت اثرا سيئا فى الراى العام ضد فاروق ! وانه يجب ان يفعل شيئا ليقاوم موجة السخط التى اثارها هروب ناريمان منه .

وكلفنى فاروق ان اختار له محاميا يترافع فى دعوى الطلاق!

وكانت فكرته فى اول الامر ان يطلبها الى بيت الطاعة !

ولكنه خشى ان تحكم له المحكمة بان تعود ناريمان اليه !

وارسلت خطابا الى الاستاذ احسان الشريف المحامى السورى فى دمشق ، ورجوته الحضور الى روما للتفاهم مع فاروق ..

ووصل احسان الشريف الى روما واجتمع بفاروق ..

ووضع فاروق شروطه ..

انه يوافق على الطلاق بالشروط التالية :

اولا ـ تتنازل ناريمان عن قضية النفقة التى رفعتها على فاروق وطلبت فيها فرض خمسة آلاف جنيه نفقة شهرية ابتداء من يوم ١٢ مارس سنة ١٩٥٣ .

ثانيا ـ تتنازل ناريمان واصيلة هانم وجدتها نعيمة هانم عن حقهن فى حضانة الولد .

**الحمد لله ..**

وعندما صدر حكم محكمة مصر الجديدة بالطلاق بعث الاستاذ احسان الشريف برقية الينا يقول فيها : « مبروك .. تم الطلاق وفق الشروط والرغبات التى أملاها الملك السابق » .

وكان هذا اليوم يوم عيد فى قصر فاروق !

ونادانى فاروق وقال لى :

ـ الحمد لله . الآن اشعر بحريتى كاملة ! ثم ضحك وقال :

ـ كانت فاكرة حتاخد الولد . موش حتشوفه عمرها !

وكان يضحك ضحكا عاليا ..

ونادى المربية الانجليزية للطفل وبلغها البشرى !

ثم نادى المربية السويسرية وقال لها :

ـ خلاص ! لن تاخذ الولد !

وكانت المربيتان الانجليزية والسويسرية تعتقدان ان المحكمة لايمكن أن تحكم بان يبقى الولد مع فاروق !

وبدا عليهما انهما لاتصدقان ! واكدت لهما ان الخبر صحيح !

واقبلت فريال وفوزية وفادية يقدمن التهاني الى والدهن !

ثم أقبل الخدم والحرس يهنئون فاروق !

وفجاة التفت الى فاروق وقال : ولكن قل لى ياسى امين .. تفتكر المحامى ح يطالب بايه أتعاب !

قلت له : لقد اعطيناه ماطلب مقدما . ولم يلمح المحامى بانه سيطالب بشىء فى حالة نجاحه فى مهمته .. واذا عاد يطالب بمؤخر الاتعاب ، فاعتقد انه من الملائم الا نبخل عليه بشىء . وقال فاروق :

لا .. يبقى يقابلنى !

وعاد المحامى السورى الى روما وطلب ان يقابل فاروق . واراد فاروق ان يتهرب منه خشية ان يطالبه بمؤخر الاتعاب، وبعد الحاح منى قبل ان يلتقى به . ودفع له بقية استحقاقه .

**ليست ملكة ... ولكن راقصة !**

وذات يوم نشرت الصحف الانجليزية ان ناريمان تحب المطرب فريد الاطرش وسوف تتزوجه !

واكد فريد الاطرش الخبر ! وكذبته ناريمان !

وقال فاروق انه يصدق فريد الاطرش ! ان ناريمان كانت معجبة بفريد . وكانت تحب سماع اغانيه . وكانت تصر على ان تحضر حفلات معينة يغنى فيها ! فلابد انها بعد ان عادت الى القاهرة استانفت علاقتها به !

ولم يكن فاروق مهتما بان تتزوج ناريمان من فريد الاطرش ! وكان يقول انها تحب النجوم ، ويشير الى علاقتها بالممثل الايطالى !

كان يقول انها لاتصلح ملكة وانما تصلح راقصة ! ومن الطبيعى ان تتزوج راقصة بمطرب !

ولكنه كان يقول انه يعرف ان فريد الاطرش كان يحب سامية جمال ! وان رايه شخصيا ان سامية اجمل من ناريمان ، واخف منها دما !

ولكن فريد الاطرش فى رايه ليس خفيف الدم ، ومن الطبيعى ان يفضل ناريمان ثقيلة الدم على سامية جمال الخفيفة الدم !

ثم كان يبحث عن سبب غريب لان ناريمان اختارت فريد الاطرش فيقول :

ـ ان اسم فريد يبدا بحرف الفاء مثل اسمى .. ولدى ناريمان اشياء كثيرة مكتوب عليها حرف النون وحرف الفاء ! ومن هنا بحثت عن رجل يبدا اسمه بحرف الفاء فاختارت فريد الاطرش !

وما لبث ان جاءت الانباء تنفى هذا الخبر ..

وفى يوم ٧ فبراير سنة ١٩٥٤ دخل فاروق الى مكتبى وفى يده جريدة ايطالية .

كان وجهه محتقنا . كانت يداه ترتعشان . كان اشبه برجل نزلت على راسه صاعقة من السماء وكان يقول :

ـ خيانة ... خيانة ... خيانة !

بقية المذكرات فى العدد القادم

# ناس وراء الأخبار ..

## ١٤ الف دواء لمعالجة السرطان فى عشر سنوات !!

● **الدكتور يس عبد الغفار الاستاذ بكلية الطب بجامعة عين شمس :** مشغول فى هذه الايام ، بعد عودته من امريكا ، بوضع نهاية لتجاربه الخاصة باختراع دواء لمعالجة السرطان ، وقد تأكد الدكتور يس ، بعد زيارته لمعهد سلون كترنج والمعهد القومى لبحوث السرطان فى واشنطون ، وجميع معاهد السرطان فى فيلادلفيا ونيويورك ، ان ابحاث السرطان التى يقوم بها العلماء فى جميع انحاء العالم ، تختلف تماما عن الابحاث التى يقوم بها منذ سنتين فى مصر ، ثم انه تمكن من معرفة آخر الابحاث التى وصل اليها الاطباء فى روسيا وأمريكا وانجلترا وفرنسا ، واحضر معه جميع الادوية الحديثة التى اكتشفت لمعالجة السرطان والتى لن تصل الى مصر بعد عدة سنوات .

وهناك حقيقة مذهلة تبينها الدكتور يس .. فقد اخترع العلماء الامريكيون ١٤ الف دواء لمعالجة السرطان فى خلال عشر سنوات بمعدل ١٤٠٠ دواء فى السنة الواحدة ، ومع ذلك لم ينجح من هذه الادوية الا ١٥ دواء فقط ، وبرغم أن نسبة نجاح هذه الادوية فى معالجة السرطان عند الحيوانات كانت ١٠٠ ٪ فانها عندما جربت على المرضى لم تنجح الا بنسبة ١٠ ٪ فقط

وعرف الدكتور يس من معاهد السرطان الامريكية أحدث الطرق لايجاد السرطان عند الحيوانات ، وقد احضر معه من امريكا كميات وافرة من سرطان الحيوان .

وسيقوم خلال هذا الشهر بتجربة دوائه الجديد على الحيوانات التى اشتراها ، ويبلغ عددها ١٢٠ ، وهى من **مختلف الانواع والاعمار .**

ويقول الدكتور يس : ان الدواء الذى اخترعه لمعالجة السرطان والذى سيعلن عنه بعد نجاح التجارب على الحيوانات ، يعتبر فريدا فى نوعه ، لانه مكون من عناصر لم يسبق لاحد من العلماء فى أمريكا وانجلترا وروسيا أن أدخلها فى تركيب أى دواء للسرطان .

## طلبة الجامعة .. يبحثون حالة أهالى الريف ؟!

● **الدكتور عبد العزيز عزت وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة :** انتهى فى هذا الاسبوع من وضع الاستفتاء الذى سيقوم طلبة قسم الاجتماع باجرائه بين اهالى القرى اثناء الاجازة الصيفية ، وقد تقرر نهائيا أن تكون زنين وأبو قتاتة وكفر طهرمس ، وهى من القرى المجاورة ، حقلا للدراسات الاجتماعية ،

وسيذهب ٣٠٠ طالب وطالبة فى منتصف يونيو الى هذه القرى ويزورون الحقول والمنازل والاسر ليسألوا الاهالى ويتقصوا احوالهم ويعرفوا مستوى معيشتهم على وجه التحديد فى كافة النواحى ، ثم يقوموا برصد البيانات والاحصاءات والرسوم البيانية ، لاستخلاص قواعد مستوى المعيشة فى الريف وما يسود هناك من عادات وخرافات ووسائل التشخيص والعلاج ..

وسيشرف على الطلبة والطالبات اثناء اجراء التجربة ، وكيل الكلية وخمسة من اساتذة قسم الاجتماع .

## (( دميرة )) التى حيرت وزارة الشئون الاجتماعية !!

● **الاستاذ ابراهيم القطريفى ، وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ،** مشغول فى هذا الاسبوع ببحث حالة قرية من قرى الدقهلية اسمها « دميرة » ، وفى كل يوم يضرب كفا بكف ويقول لزائريه « البلد دى حيرتنى ... كيف نوقف حرائقها !.. »

وكانت الجهات المسئولة فى الوزارة قد بعثت اليه منذ شهر بتقرير يقول ان النار قد احرقت ١٨٤ منزلا من منازل القرية .. ومطلوب صرف تعويضات لاصحابها خلال اسبوع ..

ومنذ اسبوع واحد تلقى تقريرا آخر يطالب فيه المختصون بصرف معونات عاجلة لاهل « دميرة » بعد أن احترقت منازلهم للمرة الثانية ..

وفى هذا الاسبوع طولب الوكيل بالموافقة على صرف ٦٥٠ جنيها ، واغطية وملابس للمنكوبين الجدد ، الذين التهمت النيران منازلهم فى المرة الثالثة .

والطريف انه تبين أن من بين المنازل المحترقة ، منازل أعيد بناؤها بعد الحريق الاخير !..

بقى أن تعرف أن الابحاث تدور الآن حول الحريق والكشف عن حقيقة أسبابه فى دميرة !!

## أحدث نكتة فى عمان !





دمشق ـ من جميل عارف :

تضحك عمان فى هذه الايام على نكتة يرددها الناس فى كل مكان .. لقد انتشرت بسرعة ، وهى تروى قصة طريفة :

قرر الملك فيصل والملك حسين اصدار طابع بريد تذكارى بمناسبة الاتحاد الفيدرالى بين الاردن والعراق .. وصدر هذا الطابع التذكارى يحمل صورة الملكين الهاشميين ..

ومر اسبوع .. وثار الملك حسين عندما تلقى مئات الرسائل ولم يجد من بينها رسالة واحدة تحمل الطابع التذكارى .. تصور أن ادارة البريد قد اهملت طرح هذا الطابع التذكارى للبيع .. استدعى سمير الرفاعى وأخذ يؤنبه على هذا الاهمال .. قال له .. ازاى تأخر بيع الطابع الجديد ..

قال له سمير الرفاعى .. شو سيدى .. الطابع فى السوق .. والناس مابتشتريه .. لانه ما بيلزق على الجوابات ..

اشتد غضب الملك حسين .. طلب واحدا من الطوابع الجديدة .. ثم بصق عليه .. ولصقه فوق أحد الخطابات ..

وكانت مفاجأة عندما وجد الطابع قد لصق على الخطاب .. قال لسمير الرفاعى :

ـ شو بتقول .. الطابع لزق على الجواب ..

اخذ سمير الرفاعى يضحك .. وهو يقول له :

ـ تكرم سيدى .. الناس بيتفوا على الطابع من الوش الثانى !

## آخر ساعة

### تصفق



**للبطريرك المعوشى**

**لانه وضع حدا لجميع الاقاويل التى تشيع أن التعصب الطائفى هو سبب حوادث لبنان .**

●

### وتصفر



**لنورى السعيد**

**الذى رفض ان يشترك الاتحاد الهاشمى فى ميزانية الجزائر بالجامعة العربية فى الوقت الذى تبرع فيه اللاجئون فى غزة للجزائر بستة آلاف جنيه !**

## الاطباء الجدد لا يسمح لهم بالعمل الا بعد سنة !!

● **الدكتور فؤاد رشيد ، وكيل وزارة الصحة المساعد ..** مطلوب منه أن يرفع اقتراحا لوزير الصحة يقضى بعدم السماح للاطباء الجدد بمزاولة المهنة الا بعد التمرين بالمستشفيات لمدة سنة .

فقد سجلت التقارير التى تلقتها وزارة الصحة فى السنين الاخيرة حقائق مثيرة عما يرتكبه الاطباء الصغار من مخالفات طبية كثيرا ما زهقت بسببها أرواح المرضى

وكانت هذه التقارير تحوطها السرية الكاملة ، الى أن تكشفت الحقائق فى الاجتماع الذى عقدته وزارة الصحة برياسة الدكتور فؤاد رشيد وكيلها المساعد .. والذى اشترك فيه بعض كبار الاساتذة من كليتى الطب بالعباسية وقصر العينى ، ومندوب نقابة الاطباء..

وانتهى البحث الى ضرورة اصدار مشروع يحرم على صغار الاطباء معالجة المرضى أو فتح عيادات ، الا بعد مضى عام من العمل الدائب فى المستشفيات تحت اشراف الاطباء الكبار .. وثبت من استعراض الموقف أن الوزارة كانت قد أصدرت منذ ست سنوات قرارا مشابها يحرم على هؤلاء الاطباء الجدد فتح بطون المرضى الا بعد أن ينتهى الطبيب من فترة النيابة .. ولكن القرار لم ينفذ ، مما ترتب عليه وقوع أكثر من حادث فى مختلف المستشفيات ، ومن بينها مستشفيات الاوقاف بالذات ..

ولسوف يصدر قانون بتعديل لائحة الجامعات ينص على أن فترة الامتياز تعتبر فترة تعليمية اجبارية !!

## زوجة القائد المتمرد تريد أن تكون زعيمة

مدام ماسو زوجة الجنرال جاك ماسو قائد جنود المظلات الذى تزعم حركة التمرد فى الجزائر تريد هى الاخرى ان تكون زعيمة . انها تجتمع بالنساء الفرنسيات فى الجزائر وتلقى الخطب الحماسية وتقود المظاهرات ضد حكومة باريس . وتطالب بعودة الجنرال ديجول الى الحكم . لقد كانت آخر محاضرة لها بعنوان « الحرية لنساء فرنسا فى الجزائر ! »



## ناس وراء الأضواء

## عبد الوهاب يتخلى عن فايزة أحمد !

تخلى عبد الوهاب عن المطربة فايزة احمد .. قال ان اغنية الاخ التى علمها « ياشباب الديلة .. ياحبيبى ياخويا » ستكون آخر اغنية يلحنها لها ..

أصبحت فايزة احمد فى جزع شديد ..

سبب الخلاف ان عبد الوهاب كان قد توسط بين جمعية سيدات مصر وفايزة احمد ، لترضى فايزة بالغناء مقابل خمسين جنيها ..

قالت فايزة : ان كل ما يأتى من طرف عبد الوهاب يصبح حبيب القلب .. ان رجاء عبد الوهاب هو أمر بالنسبة لها ..

واعلنت جمعية سيدات مصر عن الحفلة بسينما ريفولى يوم الخميس ٢٢ يناير ، وكتب اسم فايزة احمد ضمن المطربات اللاتى سيحيين الحفلة..

وفجأة وقبل موعد الحفلة بيوم واحد ، ذهبت فايزة أحمد الى عبد الوهاب وقالت له انها لن تغنى فى حفلة سيدات مصر..

قال عبد الوهاب لماذا ؟

قالت فايزة : ان الخمسين جنيها مبلغ لا يتناسب مع درجتى الفنية ..

قال عبد الوهاب : انك على حق ، ولكنك وافقت نظرا لظروف هذه الجمعية المالية ، ولان الحفلة خيرية..

ولكن فايزة رفضت واصرت على الرفض برغم محاولة عبد الوهاب اقناعها ..

وعندما عادت الى منزلها وجدت هناك شيكا باسمها من عبد الوهاب بمائة جنيه ..

وعندئذ ذهبت فايزة الى حفلة سينما ريفولى ..

قال لى عبد الوهاب : انه قرر ان يدفع هذا المبلغ من جيبه حتى لا يبدو صغيرا فى عين سيدات مصر ..

وقال عبد الوهاب : ولكننى قررت الا أضع لحنا واحدا لهذه الـ « فايزة » .. فلتذهب بالمائة جنيه وتبعد عنى..

وقالت فايزة أحمد فى أسف وندم :

ـ لقد كنا أعز صديقين .. كان يناديني « ياست الحبايب » وكنت أقول له « ياحبيبى ياخويا » وهما اسما الاغنيتين الاخيرتين من عبد الوهاب الى فايزة أحمد !!

## أنور منسى يزور صباح فى الاستديو !

**أنور منسى** .. عازف الكمان وشقيقه **عبد الفتاح منسى** عازف القانون .. زارا فى الاسبوع الماضى المطربة **صباح** اثناء عملها فى ستديو مصر .. وقال لها أنور ان شقيقه سينتج فيلما ، وان بطلة الفيلم هى صباح . ووافقت صباح على العمل فى فيلم من انتاج شقيق زوجها السابق .. وقالت صباح ان الشرط الوحيد الذى ستكتبه فى عقدها معهما ، ان يكون تسجيل اغانيها للفيلم بفرقة **احمد فؤاد حسن** .. وطبعا رفض أنور وشقيقه هذا الشرط ، لانهما كونا معا فرقة موسيقية جديدة تضم أغلب العازفين الذين تضمهم فى نفس الوقت **فرقة احمد فؤاد حسن** .

## الزوجة العذراء ؟!

ارسل المنتج حسن رمزى برقية للمنتج رمسيس نجيب يقول له فيها : « الزوجة العذراء » اسم لفيلم سجلته انا استعدادا لانتاجه ، واحذرك من استعمال الاسم فى فيلم لك كما قرأت ..

وكانت « آخر ساعة » قد كتبت خبر اعتزام رمسيس نجيب انتاج فيلم لفاتن حمامة اسمه « الزوجة العذراء » .

## مسرحية للقاهرة فى الموسم الجديد

**مصطفى جعفر** .. صاحب دور السينما بالقاهرة ، بدأ يحول سينما أوبرا الى مسرح فاخر ينافس دار الاوبرا المصرية .. وبدأ **فريد شوقى** يفاوض مصطفى جعفر لتبدأ فرقة الاوبريت التى يكونها هو وهدى ، عملها على المسرح الجديد ... وقال فريد انه على استعداد لان يدفع الف جنيه ايجارا شهريا لمسرح أوبرا الجديد ... هذا ويبحث **مدير مصلحة الفنون** مشروع تحويل دار سينما رمسيس بميدان العتبة الى مسرح شتوى يعمل عليه فريق المسرح الحر.. وهكذا ستكسب القاهرة دارين جديدتين للمسرح .

# تعال إلى سوق موسكو

مصطفى أمين
يكتب
ومحمد يوسف
يصور




منظر عام لمحل « جوم » فى موسكو .. ان مساحته تبلغ ٦٧ الف متر مربع وطول ممراته ٣ كيلو مترات

## ١ أحمر الشفايف يغزو الاتحاد السوفيتى

انك اذا ركبت سيارة فى شارع جوركى فى موسكو استرعى نظرك الواجهات الزجاجية على اليمين واليسار . انها فترينات ضخمة مزينة بالانوار والستائر الحمراء والبيضاء والصفراء والخضراء ، انك تتصور أنك تسير فى شارع سليمان او شارع ٢٦ يوليو . ان واجهة المحل تبدو من بعيد كانها محل مجوهرات مشهور بعرض الذهب والماس والياقوت .. ولكنك ما تكاد تقترب من الواجهة حتى تجد أن الفترينة فيها صورة الزعيم لينين ولاشىء فى الواجهة سوى صورة الزعيم ! والصورة موضوعة فى اطار أنيق ، وحولها الستائر الحمراء الحريرية الجذابة ، تعانقها ستائر بيضاء ، وتبدو الصورة فى وسطها كعقد من اللؤلؤ فى محل كارتييه تاجر المجوهرات فى باريس .. ولم افهم الفكرة من تخصيص الفترينات لصور الزعماء ، فانك تجد فى فترينة محل تجارى صورة لفورشيلوف رئيس الجمهورية ، وفى فترينة محل آخر صورة لخروشوف ، وفى ثالثة صورة كارل ماركس ، وفى رابعة صورة لينين ..



ان قسم الهدايا مكدس بالهدايا البسيطة والجميلة معا ..



ضاعف خروشوف عدد الوان القماش .. ان الفستان متاخر ، ولكن الميكرسكوب متقدم

## بقية : تعال الى سوق موسكو



حل علماء العلوم فى الكنانة التى كانت لعلماء الدين فى روسيا قبل الثورة . ان العلماء اصبحوا يكونون الارستقراطية ، ان السيدة التى ترتدى ثوبا انيقا او تشترى ثوبا غاليا هى زوجة العالم



واحدة من الامهات جلست ترضع طفلها فى حجرة الحضانة الملحقة بالمحل

وسألت مرافقى الروسى هل هذه الصور للبيع فأجاب بالنفى . فسألته ولماذا يخصصون فترينة طولها ثلاثة امتار وارتفاعها اربعة امتار لوضع صورة لا يتجاوز ارتفاعها ٣٠ سنتيمترا .. قال ان هذا من تقاليد الاتحاد السوفييتى ،

وهو تكريم للزعماء ! ولكن زبائن المتاجر لا يتضايقون من صور الزعماء ... انهم يجدون فى الفترينات أخبارا لا يقرأونها فى الصحف . فان الصورة توضع أو تزال بسرعة غريبة .. فما يكاد يقرر الحزب

انتخاب زعيم من الزعماء حتى تجد صورته فى واجهة المحلات التجارية ، فاذا سقط الزعيم اختفت الصورة وحلت محلها الصورة الجديدة فى نفس الاطار ، وبنفس الانوار والزخرفة والستائر الحمراء والبيضاء !

### خيار .. فى الفترينة ! !

ويهتمون بأن يضعوا فى الواجهات صور علب الجبنة وعلب المربة وعلب اللحم المحفوظ ... وفى واجهة احد المحلات وجدت على طبق أنيق عددا من قطع الخيار ... ولكن الفنان الذى رتب الخيار جعل الفترينة أشبه بلوحة زيتية فى متحف اللوفر ، وقد اتكأت الخيارة رقم واحد على الخيارة رقم اثنين ... ووقفت الخيارة رقم ثلاثة بعيدة عنهما .. كأنها عذول يرقب عاشقين !

ولكن المحلات التجارية مليئة بالبضائع . ان الرفوف مزدحمة . ان من مفاخر خروشوف انه اهتم بالسلع الاستهلاكية . كانت الوان أقمشة السيدات محدودة ، وبدأت المصانع تغير وتبدل فى الالوان . فأصبحت ترى الحرير المشجر ، والملون ، والذى عليه دوائر ومستطيلات وازهار وورود ، ولكن مستوى الموضة لا يزال اقل كثيرا مما تراه فى باريس او برلين او مدريد او روما او القاهرة . انموضة « الشوال » لم تظهر بعد فى الاتحاد السوفيتى . ولكن النساء سعيدات لانهن يجدن الآن أكثر من عشرة انواع من الاقمشة بينما كان عهد ستالين مقصورا على ثلاثة او اربعة انواع . وخروشوف يخطب ويقول للنساء الروسيات انه سيحضر للشعب مصانع النايلون من امريكا ، ومصانع الصوف من انجلترا . وان الاستعانة بهذه المصانع لاتخالف مبادىء لينين . وترحب المرأة الروسية بهذا الوعد وتنتظر ان يجىء اليوم الذى ترتدى فيه آخر الموضات . والذين زاروا موسكو من ثلاثة اعوام وزاروها فى الشهر الماضى وجدوا تقدما هائلا فى مستوى اثواب النساء . ولكن لا تزال المرأة المصرية فى طنطا او المنصورة او كفر الزيات اكثر اناقة من المرأة الروسية التى رأيناها فى موسكو وطشقند وباكو ... وان كانت المرأة الروسية فى مدينة كييف تبدو اكثر اناقة واهتماما بملابسها وزيها من باقى المدن الاخرى . ولعل السبب فى هذا هو قربها من النمسا ، وكثرة عدد السياح الذين يصلون الى كييف .

### الروج يغزو روسيا

وبدأ « الاحمر » يغزو شفاه النساء ! انك تجد ثلاثا من كل مائة فتاة يضعن الروج على شفاههن ! بل ان العجائز بدأن يستعملن الروج ! وكان « الروج » فى عهد ستالين ممنوعا من الصرف ! ولكن جاء مالينكوف فأمر بصناعة الروج ، وجاء خروشوف فأكثر من مصانع الروج .. وقد لاتمضى سنوات حتى يصبح الروج على كل شفاه نساء الاتحاد السوفيتى

والاسعار لا تزال غالية نسبيا . ان ثمن القميص العادى من القطن حوالى ستة جنيهات ، وثمن البيجاما الحرير ثلاثون جنيها ونصف جنيه . وثمن الحذاء ٣٠ جنيها ، وثمن الحذاء العادى جدا عشرون جنيها .. وثمن البدلة الجاهزة من ٤٠٠ روبل الى ١٥٠٠ روبل .. اى انها تبدأ من حوالى ٤٠ جنيها وتصل الى حوالى ١٥٠ جنيها ! وثمن البيضة الواحدة تسعة قروش وثمن كيلو الزبدة اكثر من جنيه .. ولكن الذين تحدثت معهم من الروس قالوا ان الاسعار الحالية هى ارخص كثيرا مما كانت فى عهد ستالين . ويجب أن نلاحظ ان المرتبات كبيرة بالنسبة لمرتبات فى الاقليم السورى او الاقليم المصرى ، فان هناك عمالا يتقاضون ٨٠ جنيها فى الشهر ، ومرتب الوزير فى الاتحاد السوفيتى حوالى ٧٠٠ جنيه فى الشهر بينما لايزيد مرتب الوزير فى مصر على مائتى جنيه ..

### تخفيض الاسعار

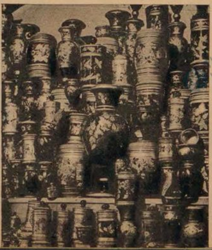
واكد لى بعض الذين تحدثت اليهم ان من برنامج خروشوف ان يعمل على تخفيض الاسعار .. وكذلك تخفيض الضرائب فان الموظف الروسى يدفع ضريبة على الدخل . وهناك ضريبة على العزاب والعازبات والمواطنين قليلى الاولاد وعدد آخر من الضرائب والرسوم . ويدفع الاطباء والمحامون ضريبة حوالى ١٣ فى المائة ويدفع العامل ضريبة تتراوح بين واحد ونصف فى المائة و ١٣ فى المائة من اجره

وخروشوف يهتم شخصيا بخفض اسعار المنتجات الغذائية وسلع الاستهلاك .. انه يؤمن ان قلوب الشعوب فى بطونها ...

وخروشوف الآن معبود الجماهير فى الاتحاد السوفييتى .



بدلات الموضة تغزو موسكو ..



اوان مصنوعة من الخشب المدهون ... انها تمثل الفن الروسى



اقبلت سيدات روسيا على شراء أدوات الزينة .. احمر الشفايف .. والبارفان



طفلان يشاهدان بعض اللعب .. لقد بدت السعادة على وجهيهما



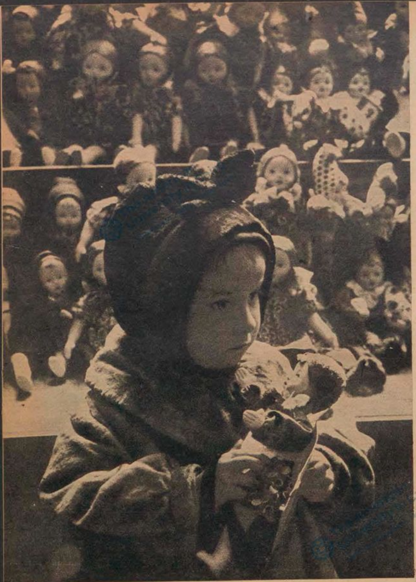
زحام داخل المحل .. ان عدد الزوار يتراوح يوميا بين ١٠٠ الف و١٥٠ الف زائر



ان فى روسيا ٢ مليون طالب جامعى ، وفيهم مليون و٢٠٠ الف يدرسون الهندسة والعلوم والكيمياء واذا كانت روسيا متأخرة فى البضائع الاستهلاكية والملابس فهى متقدمة فى العلوم

حتى الاطعمة يوجد لها قسم كبير فى اكبر محل تجارى فى موسكو ..





ان العرائس فى روسيا ليست جميلة ولادقيقة الصنع . ولكن الاتحاد السوفيتى ادخل فى لعب الاطفال « الهندسة » . انه يريد ان يربى فى كل طفل وطفلة حب الهندسة

احد الاطفال تركته امه فى غرفة الحضانة لتتمكن من شراء لوازمها فجلس يلعب وحيدا



# الأضواء تعود مرة أخرى .. إلى السيقان

**الفستان الموضة ارتفع طوله الى ٥٠ سم .. معنى ذلك ان الساقين حسب الموضة الجديدة هما اول شيء يقع عليه النظر وتتركز عليه الاضواء .. فعليك أن تتبعي هذه التعليمات حرفيا والا اضطررت الناس وعلى الاخص الرجال الى لعن الموضة ومبتكريها ومنفذيها ولابسيها كمان !**

**اولا** – اسرعي بازالة شعر الساقين بالطريقة التي تعجبك .. واحرصي على عمل بيديكير كل أسبوع .. وواظبي على الغسيل اليومي ثم التدليك بالكريم او الفوسيلين ..

**ثانيا** – اذا كان وزن جسمك مناسبا وتتبعين نظاما كاملا في الغذاء ومع ذلك فان ساقيك شكلهما غير مناسب فاتبعي التمرينات التالية فانها وضعت هذه الايام لعلاج هذه الحالة وتخسيس الساق من أعلى الفخذ الى اسفل .. أما اذا كنت تشكين من نحافتهما فابدئي بتنظيم وجباتك بحيث تحتوى على الخضراوات ولحم وسمك وجبن ...

وقيسي كل جزء من الساق وسجلي القياس .. وبعد أسبوعين سترين مدى تقدمك .

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

# المأساة .. في فرق السن والعقل وليست مأساة الأسرة !

تاثرت من خطابه الى ابعد حد .. تصورته وهو لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره يعاني من اضطرابات سن المراهقة .. وهذه الاضطرابات تخلق فيه نوبة عنيفة في المحافظة على الفضيلة ومكارم الاخلاق ، فيتصور أن أخواته البنات مستهترات .. ويتخيل نفسه يعيش في أسرة منكوبة .. ولايدري أنه في حقيقة الامر هو الذي نكب نفسه ، او ان سنه وحداثته هما سر النكبة ..

لقد كتب في مقدمة خطابه ، وفي نهايته جملة واحدة .. « اسرة منكوبة بالمعادى » .. وبين سطور الخطاب شرح سر النكبة بقوله :

« اكتب اليك وانا واسرتي على أبواب هاوية تنزلق اليها ، ونحن مدركون لكل شيء ، ولكننا كالاعمى المفتح العينين والغشاوة تمنع الضوء عنه !

أعيش مع اخواتي البنات وامي واخي .. اما ابي فيعيش بعيدا عنا بحكم عمله .. اعيش مع أخي في جحيم .. ونعيش مع أسرتنا في خصام مر وعذاب محرق بسبب الادب والاخلاق ، اخواتي البنات نرى فيهن الاستهتار بالقيم الاخلاقية وبسمعتهن كفتيات ، وانا واخي نحترق من هذا الشعور ، وأبي وامي لا يعرفان كيف يصلحان من شأنهن ، فهما يعتقدان انهما اذا استطاعا اسكاتي انا واخي ومنعنا عن عقاب اخواتي على أفعالهن ، يكونان بذلك قد حلا المشكلة .. انهما دائما في حالة دفاع عنهن ... وانا واخي في حالة هجوم .. وتتخذ أخواتي من هذا الموقف حماية لهن ومدعاة للاستمرار في اهوائهن .. فتقوم الخناقات ثانيا وتنتهي المسرحية بسقوط أبي فاقد الرشد لانه مريض بضغط الدم فتبكي أخواتي البنات . وارتعش انا واخي خوفا على والدنا .. وعندما يفيق يبقى كل منا على حاله .. اخواتي البنات في استهتارهن .. انا واخي ضدهن .. وامي وأبي في صفهن ، ولو كنا لمسنا فيهما الحزم لسكتنا من اول الامر .. فهل لديك حل ينقذ عائلة منكوبة بالمعادى » !.

***

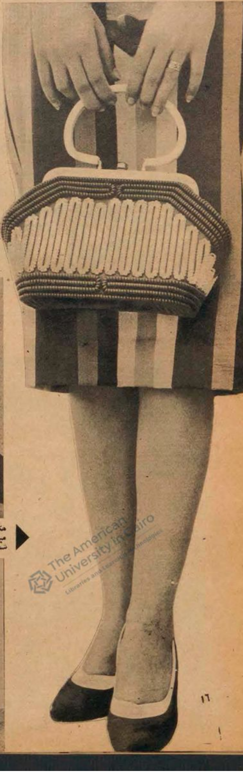
وأنا بدوري أقول لك ان سنك الصغيرة التي لمستها من خلال كلامك « هي التي تجسم لك الامور بأكبر من حقيقتها .. فما أسميته مأساة أسرة ليس الا مأساة اختلاف العقلية ، نتيجة لاختلاف السن بينك وبين اخواتك

نصيحتي اليك ان أطرد هذا الخاطر من ذهنك وذهن أخيك فورا .. واعلم أنه ما من ام تقبل ان ترى بناتها يسرن سيرا معوجا ، دون أن تحاول تأديبهن حتى ولو كانت لما مستهترة ..

ولا تظن أبدا أن أباك مهما وصلت درجة الضغط عنده أيرضى بان تدور بناته على « حل شعورهن » ... ويكتفي هو بالاغماء اذا ثارت نخوة ولديه ورجولتهما المبكرة !

اذا طال بي العمر .. اتوقع أن يأتيني منك خطاب بعد خمس سنوات على الاقل تقول لي فيه انك انسان محظوظ ، لانك تعيش في أسرة سعيدة وليست منكوبة .. سعيدة برزانة الام وبصحة الاب .. وبناتها وازواج بناتها

**فتحية بهيج**



# لكي لا يلعن الرجال .. الموضة !




هكذا ارتفع الفستان الى ما تحت الركبة مباشرة .. وكانت النظرة الاولى من كل شخص مركزة على سيقان السيدات اولا ..













**التمرين الاول** : هذا التمرين تقومين به يوميا دون أن تشعرى .. في كل مرة تصعدين السلم أو تنزلينه .. اجعلي ظهرك مستقيما تماما واصعدي على أطراف أصابعك ويداك الى الامام ورأسك الى أعلى

**التمرين الثاني** : قفي على أطراف أصابعك وارفعي الرجل اليمنى لتكون زاوية كاملة مع جسمك ويديك الى أعلى .. ثم كرري التمرين بالرجل الاخرى

**التمرين الثالث** : امسكي أحد المقاعد .. هزي رجلك اليمنى هزا عنيفا لمدة خمس دقائق . كرري التمرين بالرجل اليسرى وهو يزيل السمنة بسرعة جدا

**التمرين الرابع** : أديري الراديو وقومي بهذا التمرين على نغمات الموسيقى . قفي على اطراف أصابعك وامسكي بكرة كبيرة أو مخدة الى أعلى وامشي في دائرة صغيرة ثم اعكسي الخطوة .

**التمرين الخامس** : امسكي قلما بأصابع احدى رجليك .. وقفي على أطراف أصابع الرجل الاخرى ويداك مفرودتان موازيتان للكتفين .. قفي هكذا أطول مدة تقدرين عليها .. ثم كرري التمرين بالرجل الاخرى .. وارتدي الموضة بعد ذلك كما يحلو لك





وجدت السيدة أمينة حرم الشهيد كمال الدين صلاح أن وقت فراغها يسمح لها بأن تقوم بمهمتها كأم وأب فى نفس الوقت فتذاكر لاولادها .. ثم تستذكر دروسها هى لكى تتم رسالة زوجها الراحل ! ..

# أرملة الشهيد تعود إلى الجامعة ..

## تكملة الرسالة .. هديتها إلى الزوج الراحل

**هل تذكرونها . السيدة أمينة حرم الشهيد كمال الدين صلاح الذى قتل فى الصومال .. لقد عادت طالبة مرة ثانية .. تحمل الكتب وكراسات المحاضرات وتسرع فى الخروج كل صباح لتدرك المحاضرات .. وفى هذا الاسبوع تؤدى الإمتحان .**

انها تمثل السيدة المكافحة .. السيدة التى تؤمن بالرسالة التى كان يؤديها زوجها وبكفاحه وجهاده .. فوقفت بجانبه فى حياته .. وهى اليوم تسعى للحصول على مؤهل يمكنها من تكملة جهاده بعد وفاته ..

لقد التحقت أمينة بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية وتتعجل الايام من أجل هدف واحد .. أن تقدم هدية لذكرى زوجها الراحل .. الهدية التى تدخرها هى سفرها مرة ثانية وبمفردها الى الصومال .. الى البلاد التى قتل فيها زوجها .. لان شعبها على حد قولها محتاج للحب .. ومحتاج للرعاية .. ومحتاج للشخص الذى يقدم له هذا الحب وهذه الرعاية .. وقد كان زوجها يقدمهما من دمه ثم مات .. فلا اقل من أن تقوم عوضا عنه بهذه المهمة !

وليست هذه فقط هى رسالة أمينة ..

انها تقول انها قد أصبحت بالنسبة لأولادها أما وأبا فى نفس الوقت .. ولديها طفل يسأل عن كل شىء وقد تعود أبوه أن يشرح له الامور كما هى وكما يشرحها لرجل .. فلا اقل من أن تزيد من ثقافتها لتحل محل أبيه فى هذا أيضا !

ان أمينة تقول لكل سيدة .. ان قيمتها كسيدة محترمة هى فى مقدار ما تحمله من علم ومعرفة .. لا بمقدار ما تتزين به من أزياء على آخر موضة .. أو بمقدار ما تحضره من حفلات وسهرات أو زيارات للت والعجن فى سيرة الغائبات .. لقد حاولت هى من جانبها أن تسد النقص الذى كانت تعانيه من توقفها عن اتمام تعليمها فدخلت الجامعة وأصبحت طالبة مجتهدة نجحت فى الفترة الاولى بدرجة جيد .. ولولا متاعب البيت والاولاد والخدم واشرافها على مذاكرة أولادها بنفسها .. والنسيان الذى ينتابها أحيانا لنجحت بدرجة امتياز .

شكوى واحدة تقلق السيدة أمينة .. ان قريباتها وصديقاتها مازلن يعتبرنها أمينة ست البيت .. لا أمينة الطالبة .. فتكثر زياراتهن فى أوقات المذاكرة وفى أيام الامتحان دون أن يقدرن فائدة الوقت الذى يضيع فى الدردشة .. وحتى ان امتنعت هى عن الزيارات .. زادت المكالمات التليفونية التى تستغرق ساعات فى الكلام الفارغ ..

الى هؤلاء الصديقات والقريبات ومثيلاتهن فى كل حالة مشابهة أقول ..

رحمة بأعصاب سيدة تكافح من أجل مبدأ .. اتركنها تتم رسالتها حتى تصل هديتها الى زوجها الراحل الكريم !

# كيف تطرد الذئب من بيتك ؟

## فصل جديد من كتاب سيمون دى بوفوار

ان سيمون دى بوفوار توجه تحذيرا للزوج فى هذا الفصل الجرىء من كتابها . انها تتحدث بصراحة عارية عن طبيعة المراة والانفعالات التى تعتمل فى صدرها ، فتقول ان المراة فى حاجة منذ سنى طفولتها الاولى الى يد ترشدها . فاذا فشل الزوج فى القيام بهذا الدور تحولت الى رجل اخر . ان الزوج الذى يثير فضول زوجته دون ان يرضى مشاعرها وهو يطارحها الغرام ، غالبا ما يجد ان زوجته قد اشبعت رغبتها مع رجل آخر !

### الصديق الجديد

فاذا نجح الزوج فى ايقاظ حاستها الجنسية دون ان يوقظ فيها اى شعور آخر يربطها به ، فقد تبحث الزوجة عن نفس المتعة التى تجدها مع زوجها عند رجل اخر ، وهذا الصديق الجديد كثيرا ما يجد ان ارضاء هذه الزوجة أسهل بكثير من مهمة الزوج ! ذلك لان الزوجة لا تشعر بالخوف الذى جربته من هذا الحب . انها لم تعد مفاجاة بالنسبة لها . انها تعلم ماذا سيحدث لها فى هذه العلاقة الجديدة !

واختيار الزوجة للصديق تحدده الظروف ولكن هناك عنصر الحرية فى هذه العلاقة . فالزوجة تشعر احيانا انها قد اضطرت الى الزواج ، بينما ترى ان اختيار صديق لها نوع من الرفاهية والكماليات ! فهل تهتم الزوجة السعيدة بعد ذلك برجل آخر غير زوجها ؟ ان سيمون دى بوفوار توجه تحذيرا للازواج الذين يتصورون انهم فى أمان . ان الزوجة تقدر اعجاب الرجال بجمالها تقديرا كبيرا جدا . انها تريد من الرجل نظرة فيها القوة التى تحملها تبعث الحياة اليها وتعيد ثقتها فى نفسها ! فاذا كانت الزوجة سعيدة حقا فى زواجها فهى تكتفى بمجرد الغزل !

### كنز ثمين !

وهناك فارق كبير بين موقف الزوج والزوجة فى هذه الحالة بالذات . فالزوج لا يحتمل ان يتصور أن زوجته تخونه لانه يشعر بانه يمتلكها حتى بعد ان يزول سحرها الجنسى . بينما يختلف موقف الزوجة التى تعرف ان زوجها يغازل غيرها من النساء وانها قد تقبل هذه الحقيقة فى بعض الاحيان بل وتشعر بفخر لانها زوجة رجل تطمع فيه امراة أخرى !

والزوجة تفقد كل اسلحتها السحرية بعد الزواج . وهى تخضع بعد ذلك لزوجها اقتصاديا واجتماعيا . ولكن الزوجة المثالية هى أثمن كنز يعتز به الرجل الذى يفهمها ويقدرها ! فهى تنتمى اليه وهى تحمل اسمه وهو مسئول عنها مسئولية لا يشاركه فيها أحد وهو يسميها « نصفه الحلو » . وهو يفخر بزوجته اكثر مما يفخر باى شىء آخر !

### الوقوع فى الفخ

وجمال الزوجة وسحرها وذكاؤها واناقتها كلها مظاهر واضحة لثراء الزوج فالرجل الثرى سيعطى زوجته بالفراء الثمين والمجوهرات . اما اذا لم يكن ثريا فهو يحاول دائما أن يعوضها عن المال بأن يعمل على رفع روحها المعنوية . وهو يلجأ فى سبيل ذلك الى الاشادة دائما باعمالها المنزلية التى تمضى فيها كل ساعات يومها ! .

فكيف يستطيع الزوجان اذن ان يتجنبا الوقوع فى الفخ . أن يبعدا الذئب عن باب البيت ؟ ان سيمون دى بوفوار تجيب على هذا السؤال بكلمة واحدة . ان كل ما يحتاج اليه الزوجان هو « المساواة » . انها تقول ان هناك ازواجا شبانا كثيرين ينعمون بحياة سعيدة بعيدا عن الفخاخ التى تحيط بهم . والسر فى هذه السعادة هو انهم زملاء فى حياتهم الزوجية . انهم متساوون . انهم يواجهون المشاكل معا ويتقاسمون المسئوليات بعدل وانصاف .. واهم هذه المسئوليات هم الاطفال . ان الزوج يشترك بنصيب كبير فى تحمل مسئولية الاطفال . انه يسمح لزوجته بالتحرر من مسئوليتهم ومن اعبائها المنزلية فى اوقات كثيرة من النهار ، بحيث تستطيع ان تكتب وتقرا وتمارس هواياتها ، وان تفعل ماتريد ! وهو يبذل كل ما فى وسعه لكى يعطى زوجته الحرية لتنمى شخصيتها بطريقتها الخاصة بعيدا عن مسئولية البيت .

هذا هو سر الزواج السعيد والبيت السعيد .



# خالتى « عادلة » تتكلم ..

## الأهداف الوطنية .. قبل حقوق المرأة الخاصة

**كل نساء سوريا ينادينها .. خالتى عادلة ..!**
**كل واحد فى سوريا طلب منى ان اقابل « عادلة » !**
**وحين ذهبت الى عادلة الجزائرى فى دوحة الادب كانت مشغولة فى اعداد البرنامج الجديد للاتحاد النسائى العربى**
**وقالت لى : ان مهمتنا الجديدة اصبحت خارج الحدود ... وفى رايى ان المراة العربية يجب ان تنطلق بنفس السرعة التى انطلقت بها من عصر الحجاب .. ولذلك فان الاسس التى نضعها للمستقبل ترتكز على اتصالنا باخواتنا العربيات . من باقى الدول العربية ، وتوحيد الاهداف وتنسيق الاعمال ، وتقوية التعاون بين المراة فى اليمن والمراة فى الجزائر وفى كل مكان .**

### ماذا قال الرئيس ؟

قلت لها : هل قابلت جمال عبد الناصر؟

قالت : رأيته أول مرة فى سنة ١٩٥٦ وكنت وقتها قد حضرت الى القاهرة لحضور مؤتمر الاتحاد وقال لى « انا مؤمن بالعمل الصامت للهيئات النسائية واقدر فى نفس الوقت المجهود الذى تفعله المراة العربية من اجل القومية العربية وانا مقتنع تماما أن هذه المراة هى عماد الجيل القادم على طريق التحرر » !

ومن يومها انطبع جمال عبد الناصر فى قلبى ..

كنت اجلس بجوار الراديو واسمع كلماته وابكى وكنت ارى صورته امامى دائما وهو يتكلم بايمان وثقة ..

وحينما التقيت به للمرة الثانية فى دمشق .. قررت ان أبدا الخطوة الهامة للاتحاد النسائى العربى . وان أضع خطة الانطلاق خارج الحدود ..

### المراة العربية امام الرئيس

قلت لها : هل ادت المراة العربية واجبها ..

قالت : انى اعتقد ان المراة العربية ادت واجبها نسبيا ويكفى انها انجبت هذا الجيل الواعى المتحرر ولعبت دورها الهام فى تربيته وفى تلقينه دروس الوطنية بوعى واحساس ..

وفى سوريا مثلا كان هدف المراة سياسيا قبل أن يكون اجتماعيا . هذا - بالطبع - خاضع للظروف والاحداث التى مرت ببلادنا وكانت خطتها دائما ان تعمل بوحى من احساسها كمواطنة اكثر من احساسها كامراة .. واعتبرت نفسها رجلا فى الميدان أمام الاستعمار الفرنسى ولذلك لم تفكر أبدا فى المطالبة بحقوقها السياسية واعتبرت ان القضية قضية أمة بكاملها وليست قضية جنس ..

### ينقصنا انكار الذات

قلت لها : هل معنى ذلك ان واجب المراة العربية الآن هو الاتجاه الى الاهداف الوطنية أولا قبل المطالبة بالحقوق الخاصة

قالت : اعتقد ان هذا هو المنطق المعقول يجب أن يكون هناك انكار لذاتنا وانانيتنا فى الوقت الذى نعمل فيه على بناء دولة وتوحيد شعب .. خصوصا أن بلادنا تحتاج الى جيل آخر منطلق لكى يتابع الانطلاقة الكبرى التى نعيش فيها الآن ويحافظ عليها وهذا لن يتحقق الا اذا انشئنا جيلا صالحا من الامهات العربيات بالتفكير وبالعمل ..

### مشروع فى مجلس الامة

قلت لها : ما رايك فى دخول المراة بالاقليم المصرى مجلس الامة ..

قالت : انا لم التق بالنائبتين حتى هذه اللحظة ولكننى اومن أن المراة العربية الجديدة صغيرة وخبيرة وعندها القوة الكافية لكى تنتج فى هذا الميدان وتنجح فى مجلس الامة .. وليس معنى ذلك ان تهمل دورها الاساسى فى البيت كام وسيدة أسرة ..

ان ميدانها ومجال عملها الكبير فى أى زمان وفى أى مكان هو « البيت » ولا اعتقد انه يقل عن دورها فى الحياة العملية الاخرى وسوف يستفيد مجلس الامة من خبرتها فى هذه الناحية بالذات لانها تحس بكل المشاكل الاجتماعية الحساسة مثل الطلاق وتعدد الزوجات ..

قلت لها : لو دخلت مجلس الامة الجديد فما هو اول مشروع تقدمينه من اجل المراة .

قالت : اول مشروع - بلا شك - هو دعم القومية العربية اجتماعيا بمعنى ان تحس الدولة بقيمة المراة ومكانتها فى تكوين الوطن العربى لانى أحس - كامراة - اننا لم نستقل بعد فى مكاننا الصحيح ولم تستفد منا الدولة كما يجب ..

وسكتت - خالتى عادلة - وقالت وهى تهز راسها : واعتقد ان هذه الاهداف ليست بعيدة ..

## اخبارها ..

● حصلت السيدة حرم الدكتور احمد توفيق على الدكتوراه فى الصيدلة بدرجة جيد جدا .. وقد اقام لها زوجها حفلا انيقا بهذه المناسبة ضم نخبة من اساتذة الجامعة والطلبة والطالبات .. وقد انتقلت الزوجة السعيدة من درجة معيدة الى درجة مدرسة بالجامعة

● يعقد الاتحاد النسائى العالمى الديمقراطى مؤتمرا فى فيينا من ١ الى ٥ يونيو لبحث مسالة السلام والمطالبة بمنع التجارب الذرية واعطاء حريات كاملة للشعوب الصغيرة .. ومن المنتظر أن يصدر المؤتمر قرارات هامة تتعلق بالتعليم والتربية للمراة والطفل لضمان حياة سعيدة للاسرة .. ويمثل الجمهورية العربية المتحدة الاستاذة مفيدة عبد الرحمن المحامية والسيدات سيزا نبراوى وعايدة فهمى وزهرة رجب وزينب حسن المشرفة العامة على طالبات الجامعة .

### النصف الحلو فى الجامعة

● ظهرت موضة جديدة بين طالبات الجامعة .. هى التردد على بيت الشيخة « زينب » بالجيزة لكى تقرأ لهن الفنجان لتكشف عن النتيجة مقدما . والغريب ان بعضهن يخرجن من عندها باكيات من نتيجة الفنجان .. كل هذا قبل ان يدخلن الامتحان !

● اكتشف طلبة الجامعة الالوان الطبيعية لشعور بعض الطالبات اللاتى تعودن صبغها بالالوان الفاتحة .. فانقلبت الشقراء الى صاحبة شعر بنى أو اسود وكل هذا من لخمة الامتحانات التى منعتهن من التردد على الكوافير طوال الشهر الاخير .

## أجمل ما فى السوق







اخترت لك هذا الاسبوع من محل شيكوريل مجموعة من ملابس البلاج :

● بنطلون وبلوزة لمنهما ٤٢٥ قرشا .. وجوب لمنه ٤٧٥ قرشا .. وبرنيطة سادة من نفس تقليمة الجوب مع شنطة من القش والقماش لمنها ٢٩٥ قرشا

● بنطلون وبلوزه من القماش الاسود المطبوع لمنهما ٨٧٥ قرشا ثم شورت من القماش وبلوزه من القطن المقلم لمنهما ٥٢٠ قرشا

● شورت مع بلوزة لمنهما ٣٩٥ قرشا وجوب من نفس قماش الشورت لمنه ٤٥٠ قرشا ومعها جاكيت لمنه ٣٢٥ قرشا .. وبرنيطة من القماش المنقط مع الشنطة ولمنها ٢٩٥ قرشا !

# اسألينى عن : طفلك



**السنة الاولى فى حياة الطفل هى سنة الدراسة والتجربة والمتاعب للام خصوصا اذا كان هو الطفل الاول بالنسبة لها .. فى كل يوم من ايام هذه السنة يتبدل الطفل من حال الى آخر .. مايرتاح اليه اليوم يضايقه غدا .. وما يسمح له به من حرية الحركة فى شهر يصبح خطرا عليه فى الشهر التالى وهكذا .. مهمة الام فى هذه الحالة ان تكون متيقظة لكل حركة جديدة يقوم بها ..**

ان الطفل فى السنة الاولى ينمو نموا سريعا فاذا لم تقدر امه هذا سببت كثيرا من الغيظ والملل ..

مثلا فى الشهر الثانى يحب الطفل ان يبقى مستيقظا لفترة بعد الظهر ويبدأ فى صراخ من نوع جديد لا هو صراخ الجوع ولا صراخ الالم .. ولكنه صراخ الملل .. انه يريد أن يستغل قدرته الجديدة على البقاء مستيقظا .. وفى هذه الحالة من الافضل أن تعطيه حمامه اليومى فى هذا الوقت .. او أن تشغليه بهزة بسيطة فى سريره أو فى عربته أو بين يديك أو يدى والده ..

وفى الفترة بين ٦ و٨ اسابيع لن تسكته هذه الهزة .. انه يريد تسلية اكبر .. ويسعده جدا لو ابقيته فى الحجرة التى تجلسون فيها .. ويسعده جدا عندما يسمع أصواتا ويرى أضواء جديدة .. ويمكنك أن تلاحظى رغبة طفلك فى النظر الى الشباك أو الى أى مصدر ضوئى ابتداء من الاسبوع الرابع .. ويغضب اذا أبعدته عنه ويهدأ اذا أعدته اليه ..

وبمرور الاسابيع يتعود الطفل على الاستيقاظ اطول مدة ممكنة . ويبدأ اهتمامه يتحول الى الصوت .. يصغى بشغف الى أصوات الحركة او الكلام او الموسيقى .. يستطيع ان يركز عينيه بمهارة على الالوان الزاهية والبراقة .. واذا لم يجد حوله شيئا ذا اهمية الا السقف وجوانب سريره بدأ يصرخ .. فى هذه السن عليك باسكاته بوضع مخدة ملونة امامه .. او اربطى بالونة فى سريره .. ومن الافضل ان تختاريها من اللون الاحمر .. او البرتقالى وستجدين انه سيستغرق فى دراستها والنظر اليها ولن يصرخ ابدا ..

وابتداء من الشهر الثالث يبدأ الطفل فى المناغاة .. وقد يضحك بصوت عال ويفرح جدا لهذه الاصوات التى يستخدمها بعد سن ستة أشهر فى التعبير عن احساساته بالسرور او بالغضب !

عندما يكتمل ادراكه للسمع والبصر .. يتجه اهتمامه الى حركات يديه وعينيه ويربط بينها .. فيرى اللعبة ويمسكها ويضايقه أن تكون بعيدة عنه فعليك أن تضعيها بين يديه فقد بدأ اكتشافاته فى عالم الحس ..

وفى الشهر الخامس يحاول الوصول الى شىء بنفسه ويبدأ مناوراته الجسمية فيتقلب فى فراشه وتتقارب حركات يديه وقدميه ويستعد للزحف ..

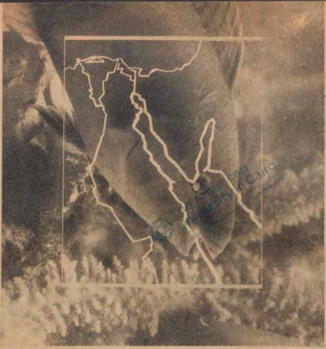
بعد هذا تأتى مرحلة القدرة على امساك اللعب الصغيرة ومحاولة نقلها من يد للاخرى .. فراعى فى هذه المرحلة أن تقدمى له اللعب اللينة التى لا تخدشه .

ولن يمكنه قبل سن ١١ أو ١٢ شهرا أن يتعمد رمى ما يمسكه واذا بدأ فيها فسوف تلازمه طوال أيام طفولته ..

وسوف يسره فى هذه المرحلة أن يمسك الكوب والملعقة بنفسه .. وأن يضع أى شىء على رأسه .. ويسره أكثر لو كان هناك متفرجون عليه يشاركونه فى فرحه الكبير ..

المهم بعد هذا كله أن تساعديه على أن يسير فى كل هذه التطورات حتى يكون طبيعيا فى نموه وأن تسمحى له بحرية واسعة فى الحركة المستمرة .. والا أصابه الملل ولن ينقطع عن الصراخ والبكاء !

# مغامرة .. تحت البحر الأحمر



استطاع بير لو اندرسون المصور السويدى ان يصور « لآخر ساعة » اعجب مغامرة تحت سطح البحر الاحمر .

لقد نزل بعدسته الى عمق بعيد تحت مياه البحر ليصور معركة مع اسماك القرش بين شعب المرجان الملونة ..

لن البحر الاحمر الذى لايذهب اليه المصريون .. اصبح الآن من اهم مناطق السياحة والرياضة التى يجيء اليها السياح الاجانب

## "الريفييرا" .. المصرية التى ينساها المصريون ..!

فيها كل مميزات المناطق السياحية .. بحر هادىء .. منطقة صيد غنية .. مناظر رائعة .. جبال تحوى كل الوان قوس قزح ، وفيها ايضا الصيد البرى .. غزال وارانب جبلية .. ومتحف للاحياء المائية ، حية ومحنطة ، وجو عجيب فى الصيف والشتاء .. والهدوء .. والبلاج المتدرج .. والحياة الغريبة .. وفيها ايضا .. آثار الفراعنة ..

هذه هى مناطق البحر الاحمر ..

وبشيء قليل من الاهتمام والدعاية ، وببضعة الوف من الجنيهات ، نستطيع ان نحول هذا الكنز الى كعبة سياحية ، وان نجلب الى خزانة الدولة بضعة ملايين كل عام ..

### اجمل من الريفييرا

ان بعض السياح الذين زاروا البحر الاحمر ، عادوا اليه اكثر من مرة ، واستمتعوا بوقتهم الى آخر دقيقة .. والذين ذهبوا لاول مرة كانوا يفتحون عيونهم للمناظر الخلابة ، وصدورهم للهواء الدافىء فى الشتاء ، المعتدل فى الصيف ، وفى فمهم صيحة ( اوه .. هذا المصيف احسن من الريفييرا ) ! !

وسمع رجال الاعمال فى مصر هذه الصيحات ، فذهبوا الى هناك ، ولكنهم لم يصيحوا .. لقد ترجموا صيحتهم الى ارقام واجتماعات ، ثم الى شركة سياحية مصرية ! ! وتقدموا الى مصلحة السياحة ، والى الحدود ، بطلباتهم منذ اكثر من عامين ! ..

قالوا : نحن مستعدون ان نحول شاطىء البحر الاحمر الخالى الى خلية نحل تموج بالمصيفين والسياح صيفا وشتاء .. سنبنى الاستراحات على طول الساحل الذى يمتد حوالى ٧٠٠ كيلو من السويس الى جنوب القصير .. سنقيم عليه الكازينوهات العالمية .. حوالى ٢٠ استراحة وكازينو .. سنعد اوتوبيسات فاخرة تقوم من القاهرة والسويس لتنقل السياح الى اجمل منطقة بحرية فى الدنيا .. سنقوم بالدعاية اللازمة فى جميع انحاء العالم لجذب السياح الى هذه المنطقة .. كل هذا سنفعله .. ولكن ..

### ابو رجيلة يشترط

ولكن لهم شروط .. واذا تمت هذه الشروط فستصبح مجموعة رجال الاعمال شركة ، ويتم التعاقد .. وابرز رجال هذه المجموعة ، المليونير عبد اللطيف ابو رجيلة ..

والشروط التى وضعوها هى :

**اولا** : ان تصبح الاراضى التى ستقام عليها الاستراحات والكازينوهات ملكا للشركة ..

**ثانيا** : ان تربط الحكومة المنطقة كلها بطرق مرصوفة بالاسفلت ..

**ثالثا** : ان يكون الدخول الى البحر الاحمر بدون تصريحات ..

وفكر المسئولون فى العرض المغرى ، والعقبات التى تقف فى طريق التنفيذ .. وستبدأ مفاوضات تقرب وجهات النظر على اسس اخرى ، فبدلا من ان تصبح

اقلب الصفحة من فضلك ◄



هكذا يصيدون القرش .. تغوص تحت الماء ..



تطلق السهم ليصيب القرش تحت فكه ..



اتجه الى القرش واضربه بيدك فى راسه ليدوخ



ثم ادفعه الى فوق .. الى المركب .. السهم يساعدك كثيرا!

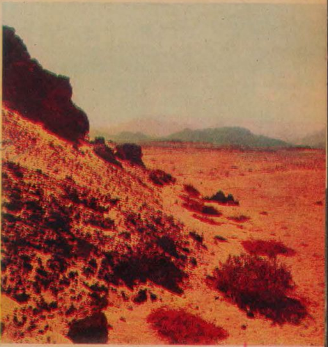
# معارك مع أسماك القر



قوافل من السمك .. وصياد ماكر .. وشعب فيها لؤلؤ ومرجان

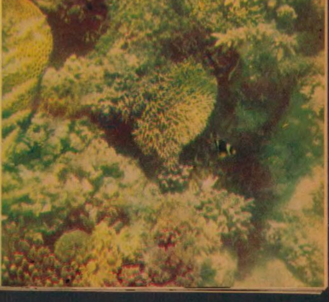


هذه هي كاريوكا .. بدون بدلة رقص .. ألا ترى أنها أجمل ؟!



▲ الطريق الجبلي على ساحل البحر الاحمر .. كله جمال ..

▼ هكذا يبدو قاع البحر الاحمر على بعد ٢٥ مترا ..



الارض ملكا للشركة السياحية ، ستعطى لهم بايجار اسمى زهيد جدا ؛ لضمان ملكية الحكومة لاراضيها ! أما ربط المنطقة بطرق مرصوفة بالاسفلت ، فهذا مدرج في مشروع السنوات الخمس ، وقد نفذ منه جانب كبير ، فالطريق من السويس الى راس غارب بالاسفلت ، ومن قنا الى سفاجة أيضا ، ولكن الشركة طلبت طريقا من القصير لمرسى علم ، ومن راس بيناس لاسوان ، حتى يستطيع السياح ان يقوموا بدورة كاملة من الاسكندرية الى القاهرة الى البحر الاحمر ، ثم الى اسوان والاقصر ، لمشاهدة آثار الفراعنة .. وقالت وزارة الصناعة ان هذا مدرج في مشروع السنوات الخمس ..

أما فتح المنطقة بدون تصريحات ، فقد اعترض على ذلك سلاح الحدود .. قالوا ان دخول الحدود ، في كل الدنيا ، لابد ان يكون بتصريحات ، ولكننا نستطيع ان نسهل مهمة الزائرين .. نفتح مثلا « مكتب تسهيلات » في غردقة ، فيستخرج التصريح في دقائق ..

وحتى الآن لا تزال هذه الابحاث والاتصالات مستمرة . ولا يزال الجانبان يجتمعان .. لعل وعسى !!

## كم مصريا ذهب الى هناك !

ولكن الذي يدعو الى العجب ، هو اننا لا نعرف هذه المنطقة .. كم مصريا ذهب الى هناك ؟! ستدهش عند ما أقول لك ان أغلب تصريحات السفر الى هذه المنطقة تعطى للعمل ، وان تصريحات ( النزهة ) محتكرة – تقريبا – للاجانب .. اما المصريون فلا يكادون يذهبون الى هناك الا اضطرارا .. للعمل أو الزيارة ..

وهناك اتجاه جديد بدأ يغزو المدارس والجامعة وجمعيات الموظفين .. بداوا يعرفون الطريق الى مناطق البحر الاحمر .. ولقد ذهبوا الى هناك وسيعودون ..

ويقول بعضهم :

– شيء غريب لاحظناه عند زيارتنا لها المنطقة لاول مرة . ان كل المعلومات ال درسناها عن البحر الاحمر قد تبخ تماما من رءوسنا .. أو لعلنا لم ندر شيئا ذا بال .. ولكن ، لو أن مدرس نظمت لنا رحلة مع مدرس الجغرافيا هذه المنطقة الساحلية الجبلية الوح في مصر ، لعرفنا الكثير .. ولما تبخر قط من رءوسنا .

ونحن نقترح هذا على وزارة التربية ان تأخذ تلاميذها في رحلات منتظم ليدرسوا عمليا جبال البحر الاحمر وكيف يعيش الناس هناك .. وما الفوسفات ، وكيف يستخرجونه .. هو احتمال وجود المعادن الاخرى سيكون هذا أبلغ درس ..

# ش بين حدائق المرجان .. على عمق ٦٠ مترا تحت الماء .!



عندما تشرق الشمس على البحر الكبير والمركب الصغير ..

## عندما تذهب الى هناك .. خذ معك

ولكن قبل أن تقوم هذه الرحلات ـ او اية رحلة اخرى ـ يجب أن يأخذ المسئولون ف اعتبارهم بضعة أمور .. ان وسائل المعيشة هناك بدائية جدا ، ومتعبة ، الاكل والشرب ، والبريد ، والمواصلات ، وليست هناك لوكاندات ، هناك فقط استراحات غالية ..

استراحة الغردقة مثلا .. الليلة الواحدة فيها للمبيت فقط بجنيه ... ولن يكلفك الاكل أقل من جنيه آخر .. ولهذا فان أنسب الاشياء أن تكون الرحلة كبيرة ، وأن يكون معها ماكولات محفوظة وخيام للمبيت. .. ولا خوف من شيء .. خذ معك كل ما اعتدت أن تأخذه فى رحلة إلى الاسكندرية مثلا .. المايوه.. وادوات التسلية والصيد .. لا تخف من الاسماك الكبيرة والقروش التى تراها حية فى معهد الاحياء المائية بالغردقة

## لاتخف من القروش

لقد قال لى افراد البعثة الالمانية لصيد القواقع أنهم كانوا يلتقون بالقروش فى أعماق البحر .. وكان القرش يخاف منهم ويبتعد مسرعا .. والمصور العالمى بيير اندرسون كان يصور فيلما ملونا للشعب المرجانية تحت الماء .. وغاص اندرسون ٦٠ مترا ، وهو سعيد جدا بالحدائق الشاسعة التى يراها حوله فى العالم الغريب ، حدائق وأزهار واشجار تحت الماء ، كلها من الحيوانات البحرية التى تموت اذا شمت الهواء ! واخذ يلتقط المناظر ببطء ، وهو يمتع نفسه بالجمال العجيب ، وفجأة سمع فوقه حركة ، ونظر .. فاذا بثلاثة قروش تعوم فوق رأسه مباشرة .. وخاف اندرسون ثم عاد فتمالك نفسه ووجه اليهم الكاميرا ليصورها ! وفى هذه الاثناء رأى فقاقيع تخرج من الماء ، وجسما صغيرا يتحرك نحوه بسرعة نازلا من سطح الماء ، لقد كان ابنه الصغير !

وبعد ثوان كان الصغير بين القروش الثلاثة .. وخاف الأب ، وبدأ يتجه بسرعة نحو ابنه الى فوق ، ولكنه فوجىء بابنه وهو يوجه بندقيته ( بندقية تطلق سهما لصيد الاسماك ) الى أحد القروش ، واطلق السهم .. وفى هذه اللحظة كانت النزعة الصحفية قد تغلبت على أندرسون .. فالتقط الصورة ..

وجاء طالبان مصريان كانا يرافقان أندرسون ، فهرب القرشان وبقى القرش المضروب يقاوم ، فضرباه بأيديهما ، وبالسهم فى عدة أماكن من رأسه وجسمه حتى مات فسحبوه الى المركب .. وكان عشاء المديد!

## القروش المصرية .. مستأنسة

والصيادون يخرجون القرش بشباكهم فى سهولة .. وهناك ناس متخصصون فى صيد القرش .. هواية مفضلة عندهم .. يصيدونه بالصنارة العادية .. وبعد أن تنتهى معركة الجذب والشد ، يعلقون القرش فى نهاية المركب ـ وهو لا يزال حيا ـ ليشم الهواء فيموت ، ثم يصبون عليه الماء الحلو ليعجلوا بنهايته . ان القائمقام احمد جلال وكيل محافظة البحر الاحمر ، أحد هؤلاء الهواة .. وهو يؤكد أن كل مايقال عن خطورة الحيوانات البحرية فى البحر الاحمر ، خرافة غير صحيحة ..

ولكن الدكتور احمد توفيق يعترض على هذا ..

انه يروى قصة الصياد الذى خرج من الماء وفى يده سمكة فجاء القرش وخطف السمكة ومعها يده ! وقبل أن يخرج الصياد من المستشفى وقع على مخالفة لانه كان يصطاد من غير تصريح !

والمعروف أن ( الدرفيل ) ـ الحيوان البحرى الذى اعتاد أن يخرج الغريق الى الشاطىء ـ من أعدى اعداء القرش ولهذا يهرب القرش دائما من المناطق التى يعيش فيها الدرفيل .

ويروى الميكانيكى فؤاد احمد على هذه القصة .. غرق مركب أحد الصيادين فى البحر ، وكاد الصياد يغرق لولا أن الدرفيل انقذه ، وبعد ان أوصله الى الشاطىء استدار الرجل وضربه بقوة على رأسه ، وجذبه الى البر .. وقطعه وباعه بالاقة ! ومن يومها .. لم يشاهد درفيل واحد فى هذه المنطقة .. لقد رحلت الدرافيل احتجاجا على ماصنعه هذا الصياد !

وهذه طبعا قصة خرافية . والحقيقة أن القرش فى البحر الاحمر لايختلف عن سمكة كبيرة ، وهو لا يؤذى الا من يؤذيه .. واذا شاهد أشخاصا يستحمون أو يصطادون فانه يبتعد عنهم .. كما فعل مع أندرسون ..

أقلب الصفحة من فضلك



## ◀ تابع البحر الاحمر

### البحر الاحمر ابعد من سوريا واغلى من اوروبا

ان مشكلة البحر الاحمر ليست في الحيوانات البحرية .. انها في طريقة المواصلات .. ان البحر الاحمر حتى الآن - للاسف - ياخذ وقتا أطول من الوقت الذى تصل فيه الى سوريا .. وتكاليف المعيشة فيه أغلى من دول اوروبا التى تنتحر من الغلاء ..

ومع هذا ، فهو .. فوق امكاناته السياحية الممتازة ، مورد ضخم لصيد السمك .. مورد لايستغله الا الهواة فقط .. ومعظم الهواة في بلاد البحر الاحمر .. والمرسى فارغة كلها عمال وموظفون في شركة البترول ، الغردقة كذلك مع بعض التوسع في الاهالى سفاجة بها عمال وموظفو شركة الفوسفات .. القصير كذلك مع بعض التوسع أيضا في الاهالى .. رحلات قليلة من هؤلاء الموظفين والاهالى تنظم للصيد ، وفي أوقات متباعدة . وأهم هذه الرحلات .. رحلات صيد الاستاكوزا .. هذا الاسم يبدو لاول وهلة ، غريبا على الاسماع ، ولكن اذا اقترن باسم فاروق .. صار مألوفا ...

لان فاروق كان له صيادون مخصوصون يصطادون الاستاكوزا ، المليئة بالفوسفور الذى يقوى الاعصاب ثم ترسل الى الملك .. جاهزة .. لتقوى أعصابه !

### كيف يصطادون الاستاكوزا

حينما تخرج الرحلة عليها أن تحسب أولا مواعيد المد والجزر ، وهذه المواعيد لها ارتباط بدورة القمر ، فغالبا تكون الرحلة بالليل .. والقمر في وسط السماء .. ويصل الصيادون الى منطقة الصيد مع الجزر ، وينتظرون أن تنحسر المياه عن الشعب المرجانية .. ثم ينزلون عن المركب وهم يلبسون المايوهات ويمشون على الشعب ويتحسسون باقدامهم الاشياء الطرية ، فاذا وجدوها ، انقضوا عليها وامسكوا بها .. ثم يلقون بها بسرعة في جدول ماء حتى تظل حية .. ان الاستاكوزا تختفى من الشعب المرجانية بعد انحسار المياه

# قصة الأعمى الذى يصيد اللؤلؤ ويبيعه

لقد ماتت القروش ، والحيوانات البحرية الضخمة .. وبدأوا ينقلونها الى البر .. انها ثروة سمكية هائلة لا نستغلها



● صيادو اللؤلؤ العرايا .. جاءوا من الحجاز ليصيدوا في مصر ، ويبيعوا في السودان



عشة او عشتان على طول البحر ... يسكنها الصيادون ليبيعوا السمك والقواقع للزوار ..







في القـاع ... بين الشعب المرجانيـة ، تتنزه الاسماك البحرية تامة .. انها لاتخشى عصبة أندرسون هذا الصياد ينتهز فرصة ( الجزر ) ليصيد أنواعا خاصـة من السـمك والاستاكوزا بالشبكة ...

# على شواطئ السودان..

عنهـا ، ولهذا فوقت صـيدها هـو وقت الجزر تماما . والاستاكوزا يجبان تسلق وهى حية .. بسرعة جدا ، لأنها تتسمم اذا ماتت قبل أن توضع فى ماء مغلى .. ولونها بنى غامق وهى حية ، واحمر فاتح بعد السلق .. انهـا كبيرة الشبه بالجنبرى .. ولكنه جنبرى ضخم ملئ بالفوسفور .. وعندما يذهب الدكتور احمد توفيق الى سـفاجه تنشط رحلات صيد الاستاكوزا .. انه من اكبر هواتها

## صيادو اللؤلؤ .. المراة !

وامجب من هـذه البعثة الالمانية ، بعثة أخرى من الحجاز ، انهم صيادون فى مركب شراعى .. عددهم سبعة .. منهم رجل أعمى وثلاثة أطفال . لقـد جاءوا الى هذه المنطقة ليصطادوا اللؤلؤ من الصدف . كلهم من قرية سـاحلية اسمها ( أم لوج ) .. كلهم صيادو لؤلؤ يخرجون بمراكبهم فى رحـلات موسمية كل عام ويوزعون أنفسهم على مناطق الصيد . ان الرحلة من قريتهم حتى هذه المنطقـة تستغرق ثلاثة أشـهر بمركبهم العتيق، وان كان هنالك ريح فانهم يصلون فى ثمانية أيام. ويبقى الصيادون شهرين او ثلاثة حتى يمتلئ مركبهم بالاصـداف واللؤلؤ و ( الكوكيـان ) .. ثم يقـلع متجها الى السـودان او جدة او مصـوع ليبيع بضاعته هنالك ، ان طن ( الكوكيان ) وهى قواقع كبـيرة الحجم مخروطيـة الشكل ، يباع بسبعين جنيها ، والقنطار من الاصـداف يباع بستة جنيهـات ، ويقول الريس محمود أحمود : أن التجار كانوا يعطونهم فى الاصداف عشرين جنيها، ولكن ( السوق نزل ) .. وهـذه المهنة متوارثة فى هـذا البلد ، يخرج الرجال ولا أحد يعرف هل سيعودون .. ومتى ؟ ويترقب الاهل انتظـار عودتهم ، ولمر تسعة أشهر قبل أن يعودوا ومعهم المال .. او ينقلب بهم المركب العتيق فى البحـر الهائج ، وقد حدث فى شهر رمضـان الماضى أن انتشلت احدى البواخر من البحـر صيادين من هؤلاء المغامرين . واذا عادوا فان نصيب الولد الصغير فى هذه الرحلة يبلغ خمسة أو عشرة جنيهات فى عام كامل !! ويسلمهـا الريس الى أهله وينفق منهم على الرحلة القادمة !

## كيف يصيدون اللؤلؤ

والرجل الضرير يبقى فى المركب الذى يسمونه ( السـمـوكر ) ليحرسه، وليقوم بطحن ما معهم من شعير ليأكلوا منه.. بينما يخرج بقية الصيادين والغلمان فى مراكب رفيعة جـدا ، ومع كل منهم مجداف الى حيث الشـعب المرجانية والاصداف والكوكيان .. وينظر الصياد فى المنظار المكبر !! وهو عبارة عن صفيحة ماء يدخل فيها رأسه وفى الجانب الآخر ثقب كبـير يرى به ما تحت الماء ) .. فاذا وجد ( كوكيان ) وقف بمركبه فوقها تماما ويمسك بيده عصاه الطويلة التى تنتهى بقضيبين رفيعين من الحديد ثم يطعن ( الكوكيـان ) فيحشرهـا بين الحديدتين ، ثم يرفع العصا فتجدها معلقة بها ..

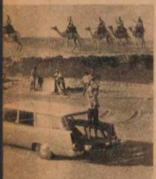
اما الاصداف التى بداخلها اللؤلؤ ، فهى عبارة عن حيوان بحرى ( مزروع ) فى الشعب المرجانية ، ومربوط بهـا بفرع كفروع الاشجار ، عندما يراها الصياد فى ( الناضور ) يغوص اليها ومعه آلة حديدية ، يكسر بهـا الفرع ، ثم يطفو ومعه الصدفة .. وبمجرد أن يجلس فى المركب يسرع فى فتحها ، ويغوص بيده فى الحيوان البحرى ، فاذا وجد شيئا صلبا ، صاح وهلل وكبر : انها لؤلؤة !!

وقد لايجد شيئا ، فليس شرطا ان تحتوى كل صدفة على لؤلؤة .

أما الاسفنج فانهم يجدونه مزروعا فى احدى حدائق الشعب المرجانية فيقطعونه ويصعدون به .. أما السمك الذى يعيشون عليه فلهم فى صيده طريقة فريدة .. عصا طويلة تنتهى بقطعة مدببة من الحديد .. وينظر الصياد فى الناضور حتى يجد سمكة كبيرة تتسكع حول المركب ( فينشن ) عليهـا ثم يطعنها بالعصـا .. ويخرج السمكة من الماء وهو يقهقه !! ويعود الى المركب الكبير ليضيف مجموعة جديدة من اللؤلؤ يخفيها فى مكان أمين .. ليبيعها هناك .. فى السودان أو مصوع ..

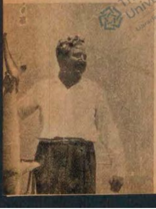
وبعد .. ان البحر الاحمر فيه خير كثير .. فيه صيد وسمك ولؤلؤ وجمال وجو ساحر .. لانقول ابدأوا فى كل ميدان .. ولكن .. اهتموا أولا بالبحر الاحمر كمنطقة سياحية عالمية ..

**رجاء مكاوى**



نحيات بين آخر موديلات السيارات ، والجمال والهجانة .. حماة الساحل ..

الاسماك فى البحر الاحمر كلها هكذا ، كبيرة .. لسبب بسيط .. ان احدا لا يصيدها





حارس مركب اللؤلؤ الاعمى .. وتحت قدميه قاع المركب الملىء بالاصداف .. يبيعون الطن بسبعين جنيهـا !!

# غانية..

لم ينظر **محمود** أبدا الى بنت عمته **راجية** كما ينظر رجل الى امرأة لقد عرفها طفلة ، ونشأ في صحبتها ، فكانت له بمثابة أخت او صديقة . ومع ذلك فهو بعد أن شب وترعرع ، تخلفت في نفسه نحو **راجية** عاطفة مقلقة غريبة لم يستطع أن يتخلص في سهولة منها ... كان لا يكاد يتصل بالفتاة حتى يشعر أنه مطمئن ومرتاح . فاذا انفصل عنها واتصل بغيرها ، دبت في كيانه كله حرارة طارئة عميقة أذهلته ..

والحق ان ذكريات الطفولة والصبا هي التي كانت تجمل في نظر **محمود** شخص راجية ، وتفعم نفسه بفيض غامر من الحنان كلما التقى بها وتحدث اليها .

فالحنين الى عهد الطفولة كان يولد في صدره الحنان نحو راجية . وهذا الحنان هو الذي كان يربطه بها ، ويلقى في روعه أنه يحبها ، وانه لابد ان يتزوجها يوما ... بيد أن العجيب في أمر **محمود** أن عاطفة الحنان هذه الراسخة فيه والعزيزة عليه ، كانت تضايقه وترهقه ، وتشعره أمام كل فتاة أو امرأة غريبة أنه انسان مقيد بقيد ثقيل يحول بينه وبين الحركة والتمتع والحياة .

فقلبه أو خياله كان يصبو في بعض الاحيان الى **راجية** . ولكن قوى شبابه وحواسه كانت تضطرم فيه وتدفعه بالرغم منه الى مخالسة مفاتن الدنيا ..

وهكذا تردد **محمود** في الزواج من **راجية** . وما أن جاز امتحان الحقوق وتوظف في الحكومة حتى خلبته نشوة استقلاله . فأهمل الفتاة اهمالا واضحا ، وشرع يلهو ويمرح ويعيش ...

أما **راجية** فكان **محمود** كل حياتها . كانت تحبه كامرأة وشقيقة وصديقة ، وتعتقد أنه هو أيضا يحبها . فلما توظف واعرض عنها ، لم تصدق بصرها . وسعت اليه مهينة ذليلة . ولكنه قاوم حنانه وصد عنها . فروعت الفتاة ثم انطوت على نفسها وأبت أن تتزوج .

رفضت خطابا عديدين وظلت وفية **لمحمود** . لم تفقد الامل فيه ، وكانت برغم عذابها سعيدة . كانت سعيدة لان **محمود** كان يلهو فقط ويمرح فقط ، ولا تخطر بباله لحظة واحدة فكرة الزواج من فتاة أخرى .

وانطلق **محمود** يحيا حياة العزوبة غير مكترث **لراجية** . ولما كان قد نشأ في بيئة محافظة بين أب موظف في وزارة الاوقاف ، صارم وقاس ومتزمت ، وأم صعيدية أشد تزمتا من زوجها وأحرص على الاستمساك بالتقاليد ، فقد تاقت نفس **محمود** الى التحرر من عوامل الكبت التي استبدت به أيام حداثته . فشق عصا الطاعة على والديه ، وتحداهما ، واستخف بهما ، وأمعن في الذود عن حريته واستقلاله . وطفق يسهر ويشرب الخمر ويعاشر الغواني ...

وكان **محمود** شابا وسيم الطلعة ، حلو الحديث ، خفيف الروح . وكان في بساطة هندامه أنيقا . فرحب به نفر من الشباب الاثرياء العاطلين ، وقربوه اليهم ، وأدمجوه في وسط غريب عنه حافل بأجمل وأفتن الغواني .

وانجذب **محمود** الى سحر الغانيات العابث المستهتر الجريء ، وراق للغانيات جمال **محمود** ، واضطرابه ، وارتباكه ، ومسحة السذاجة البادية عليه من خلال خفة روحه . فاقبل بعضهن عليه برغم فقره ، وتنافسن في أيهن تظفر ولو بنظرة منه ...

وتمتع **محمود** بالنساء وهو ذاهل .. تمتع دون ان ينفق ... تمتع متعجبا للغانيات كيف يهبنه كل شيء بدون مقابل . فكان يتأثر بكرمهن ، ويزداد انجذابا اليهن ... بيد أنه وهو يشبع حواسه كان يحس أن روحه مازال ظمأى . كانت لذائذ الجسد المجردة تبعث الضجر والاشمئزاز في نفسه أحيانا بحكم تربيته ونشأته . فكان يتوق الى شيء أبعد وأسمى من اللذة . كان يتوق الى اقتران اللذة بالخيال ، والمتعة بالعاطفة ، والحس بالقلب والجسد بالروح . كان ينشد الحب ليكتمل احساسه بشخصيته ورجولته ويتذوق حلاوة الشعور بأنه اختار امرأة معينة ، وآثرها على غيرها ، وان هذه المرأة هي له وحده ...

ولما كان لا يعرف نساء في غير وسط الغواني ، فقد انتهى به الامر الى حب غانية .

أحب **محمود** الغانية « **امتثال** » حبا لم يشعر بمثله حيال **راجية** أو اية امرأة . أحبها بالحواس والقلب كما كان يشتهي . أحبها بغيرة العاشق الواله المستأثر الوفي . وأحبته هي أيضا بنفس الوله والاستئثار والوفاء ...

وكانت امتثال امرأة مديدة القامة ناصعة البشرة ، غضة وممشوقة . ذات شعر فاحم ثائر ، وعينين سوداوين متقدتين ، وشفتين حمراوين مليئتين واغراء محتدم في النظرة والبسمة والاشارة والحديث . ولكنها كانت برغم خلاعتها دمثة رقيقة . تبدو لاول وهلة غانية مرهوبة وطماعة ، فاذا ماأنست اليك ، استحالت فجأة الى امرأة طيبة . غزلها اتقاد عينيها ، وانبعث من خلال أهدابهما الطويلة نظرة أوقع براءة وسذاجة من نظرة طفل ...

وكانت **امتثال** قد تزوجت بشاب أحبته حبا شديدا ، وأسعدها فترة ثم اختطفه الموت منها . فاقترنت برجل شهواني وسكير ساقها مر العذاب وطلقها فاقتصات بآخر وعدها بالزواج ثم غرر بها . فعضها الفقر بنابه ، فتنقلت من رجل الى رجل حتى عرفت كهلا عزبا ثريا ، مستكرشا وأصلع ودميما ، أعجب بها واشتهاها . فاعتقدت أنه قد يتزوجها . ولكنه سخر منها ، وعرض أن يتخذها عشيقة له فقط . على أن يحتفظ كل منهما بكامل حريته ..

ولم يبخل عليها الكهل الثرى بالمال ، وكذلك بقية عشاقها . فعاشت في بحبوحة ورغد . ولكنها كانت يقظة . كانت يقظة وعاقلة . فلم تذهب نشوة الربح الميسور بلبها ، ولم تنسها أيامها السود . فاعتدلت في نفقاتها واستطاعت أن تدخر لمستقبلها الغامض مبلغا متواضعا

وكانت **امتثال** كلما اقتصدت وادخرت ، احست أنها تقوت وتحررت . فهفا قلبها الى السعادة التي خالستها في زواجها الاول . فبرمت بعشيقها الكهل الاصلع المهدم **صالح بك** ، وعافت نفسها بذل نفسها لبقية عشاقها

وكان خيال السعادة الاولى يلازمها ، وطيف حبيبها الميت يحوم حولها ، وفكرة الزواج والراحة في ظل حياة جديدة نظيفة وحب جديد نزيه شريف ، تحتل ذهنها ، وتضاعف سخطها على حظها ، وتملأ قلبها لوعة وكمدا وحرقة ..

فلما تعرفت الى **محمود** ، ولمست نضارة قلبه واضطرام وجدانه ، واستشعرت انه يشبهها ، وأنه مشمئز من هذا الجو الفاسق مثلها ، وتواق الى العاطفة الصادقة على غرارها ، بادلته الحب برغم فقره ، وتمنته زوجا ومنقذا . ولم تتردد وانصرفت عن عشاقها اليه ، وقطعت من أجله أيضا كل صلة لها بالكهل الثرى **صالح بك**

وكان حبا خالصا جمع بين الشاب والغانية . كان أول وأعنف حب للشاب ، وأعمق وأرسخ حب للغانية . كان حبا الهبه في نفس الغانية املها العظيم في الخلاص ، واججه في نفس الشاب شعوره بالعزة والتفوق عندما أبصر الغانية تستحيل فجأة الى عذراء ، وأيقن أنها قد تابت على يده ، وأنه هو الذى بعثها ، وهو الذى أحياها ، وهو الذى ردها الى السبيل السوى .

وكان لابد له أن يتزوجها رغبة في **احتجازها وجزاء لها على استقامتها ووفائها** ولكنه كان فقيرا فعرضت عليه ان يتصرف في مالها الخاص كيف شاء . فأبى واستنكر ، واكتفى بأن اقترض منها المبلغ اللازم لتأثيث بيتهما ، بعد أن وقع على نفسه اقرارا بالدين اجبرها على قبوله والاحتفاظ به ..

وصارح **محمود** والده وأعمامه بعزمه على الزواج من **امتثال** . فاستفسروا عنها .. وما أن عرفوا من هي حتى أذهلتهم الحقيقة ، ووقعت عليهم وقع الصاعقة ..

هال الاب الصارم المتزمت ان يجلب عليه ولده الوحيد مثل هذا العار . فثار ثورة هائلة . وأقسم بالله ثلاثا ألا يدخل أبدا بيت **محمود** اذا هو اقدم على هذا الزواج . أما الام الصعيدية المستكبرة فقد لطمت خديها ، ومزقت ثوبها ، وبكت وانتحبت وتوسلت . وكادت من فرط الحرقة والغم أن تموت . ومع ذلك **فمحمود** لم يتأثر ، وظل ثابتا ، وأصر على الزواج . فكبر على الوالد أن يذل أولده ، فتبرأ منه وأنكره ، ولعنه ، وطرده من بيته شر طرد ... وأما **راجية** التي ترامى اليها النبأ ، فقد انهارت في مبدأ الامر وانسحقت . ولكن حبها الشديد **لمحمود** استنهض ميت قواها ، فأبت أن تستسلم وأبت أن تيأس . وأبت أن تتزوج ، وراحت برغم الواقع المروع تعتمد على تقلب الزمن ، وتؤمل في حدث خارق يجيء به المستقبل ، وتحب **محمود** ، وترقب **محمود** ، وتنتظر **محمود** ..

وتم زواج الشاب بالغانية وبدأت الحياة ... بدأت حياة **محمود** في صحبة **امتثال** مشبوبة العواطف والحواس ، مأخوذة باتقادها سعيدة بنارها ، غير مكترثة للظلمة والصقيع المنتشرين حولها ... وكانت **امتثال** وقد خبلتها فرحتها ، تبذل المستحيل لمحو ماضيها ، كانت الاخلاص مجسما ، والتكفير حيا ، والعمل دائبا متواصلا . كانت تتفانى في حب زوجها وخدمته ورعايته . كانت تطهى الطعام بيدها ، وتكنس وتمسح البيت بيدها ، وتغسل أيضا بيدها . قانعة وراضية ومبتهجة وغير حافلة من الدنيا الابزوجها .. وكانت الدنيا في نظرها **محمود وامتثال** فقط . كانت الدنيا حبهما وعشهما فقط . اما اهل **محمود** فقد قاطعوهما جميعا . وأما اصدقاء **محمود** فقد انصرف هو من تلقاء نفسه عنهم لان معظمهم كان يتهكم به من طرف خفي ويعذبه ... أجل . كان معظمهم يلومه في أحيان كثيرة على زواجه ، أو يعيره بامرأته ، أو يتغامز عليه ، أو يرثي لحاله ، أو يتندره بشر داهم مستطير . فكان لا يكاد يلتقي بهم ، حتى تحرقه الاهانة الماثلة في عيونهم . فيصد لفوره عنهم ، ويكر راجعا الى بيته حيث الوحدة العذبة الشافية الزاخرة بمناعم الحب والامن والسكينة والصفاء .

بيد أن هذه العزلة الشافية كانت مفروضة . وكانت تحمل في طياتها معنى الاستنكار والنبذ . فأصابت **محمود** بداء لم يعرف له منه شفاء .

عاش وجها لوجه امام امرأته . فاهتم بها وحدها ، وركز فكره كله فيها . فلم يستطع الا أن يلحظها ويرقبها ، ويتأمل في هداة البيت حركاتها وسكناتها ويلتقط ويسجل مافي هذه الحركات والسكنات من سمات خليعة خفيفة تخلفت في شخصية زوجته على الرغم منها ..

وكان اذ يمعن النظر في جسد **امتثال** ، ويرى استداراته وتثنياته ومغرياته مقترنة بتلك الخلاعة النابية المكبوحة المتخلفة فيه ، ينتفض ويختلج ، وينجذب الى لمحة هذه الخلاعة وهو يستنكرها ، ويذكر من فوره أن امرأته قد تبذلت وتهتكت وكانت بالامس غانية ..

فلكي يطردعنه هذه الفكرة المذلة ويزداد شعوراً بأن زوجته قد تبدلت وأنها له وحده ، أمعن في امتلاكها بالجسد . ولكنه كان كلما امتلكها وعب من محاسنها تذوق المتع الكامنة في تلك المحاسن والتي تبدو له عميقة وخارقة ، تصور والسخط يلهبه والذعر يجتاحه ، أن هذه المتع كانت أيضا لغيره ، وأن غيره قد اشتراها بالمال ، واعتصرها ، واستقطرها ، ولم يبق له منها غير حثالة مريرة تغص بها النفس لفرط ماتبعث على التقزز والاشمئزاز !..

وعصفت **بمحمود** الغيرة من الماضي . فكان يتمثله ويستدعيه ، ويجد لذة خبيثة في أن يحوم حوله ، وينبش مخلفاته ، ويحركه ويوقظه ويحييه .. كان يغافل **امتثال** ثم يقتحمها فجأة ، ويسألها عن مختلف ضروب اللذة التي أمتعت بها غيره قبل أن تعرفه هو .. كان يذكرها بحياتها القديمة ، ويذكرها بعشاقها

وأحاط بذهنه هذا الوسواس القارض



# قصة مصرية

بقلم : ابرهيم المصري

الذيب . فلسكي يقهره وينعم على الاقل بشيء من الطمأنينه . حبس امرأته في البيت ، وحرم عليها الخروج الا في صحبته ومنعها من الظهور في الشرفه أو النظر من النوافذ وجاءها بخادمه عجوز مغرقه في الورع والتقى ، وجعلها موضع ثقته ، وأقامها على امرأته جاسوسا وسجانا ..

وانتشى بقوته واحس بعض الطمأنينه وخيل اليه أنه قد استراح . أما **امتثال** فقد احنقها ايقاظ الماضي المندثر ، وتلويث الحاضر الناصع وحرقه الشك الباطل ، وانهيار الامل العظيم فكانت تثور تارة وتبكي أخرى ثم تسترحم وتتوسل ، وتمعن في البذل والتضحيه والوفاء وانكار الذات ، لترد الثقه الكاملة والطمأنينة المطلقة الى قلب **محمود** . ولكن **محمود** كان يهدأ فترة ثم تعاوده وساوسه فيهتاج ثم تبرح به فيظلم وينكل ويعسف . فيتمزق فؤاد **امتثال** حسرة على حظها وحظه . فتأخذه مرغمة بين احضانها ولا تجد مفرا من ان تطفيء ناره في نفس الوقود الذي يشعلها ...

وانقضت أشهر طويله مكفهرة ، **وامتثال** في بيتها سجينه لا تبصر ضوء الشمس الا باذن قرينها ، ثم حملت ووضعت مولودا ذكرا ، فالتهبت فجأة كبرياء **محمود** ، واحس أنه زوج وأنه رجل ، سر وازدهى ، وشغله الطفل عن وساوسه . وزاد في سروره أمله بأن ينقذه الطفل من عزلته ، ويقرب مسافة الخلف بينه وبين عائلته .

وكتب الى والده يستعطفه ويبلغه النبأ . ولكنه لم يتلق منه ردا . فتوقع على الاقل أن تزوره والدته مصحوبة بأحد أعمامه . غير أن الايام تعاقبت ولم يزره أحد . لم يكترث له ولابنه أحد . احتقره الكل ونبذوه . فلم يجد أمامه غير **امتثال** . فتحول اليها . وصب عليها جام سخطه . أيقن أنها هي السبب في معرته . أيقن أنها مادامت زوجته فسيظل هو موصوما وموبوءا ومنبوذا ، تضرب عليه الذلة والمسكنة مدى الحياة .. وعادت الغيرة فامتلكته . ومازجها الحقد ، واشتدت جذوة هذا الحقد في صدره من جراء شعوره بأن الطفل قد زاده ارتباطا **بامتثال** . فأمعن في اضطهادها ، وأوغل في التنكيل بها ، وحملها وحدها مسئولية ذله وعاره ، ولم يعد يجد في ابنه نفسه أي متصرف أو متنفس أو عزاء ...

وعندئذ أقبلت **راجية** !...

كانت قد اطلعت على رسالة **محمود** لوالده وتبينت من خلال سطورها أن حبيبها معذب في زواجه ، وأن مولد طفله البكر لم يسعده . فأحست أن ساعتها المنشودة قد دنت . فحزمت أمرها وتسللت الى الشاب .. انبثقت أمامه فجأة كما تنبثق النعمه الخارقه في وجه محروم .. لاحت له من خلال صحرائه أشبه بالواحة الخضراء تحمل ظلال وأثمار حداثته ... جاءته ذات صباح وهو في مكتبه بالديوان ، وطلبت أن تقابله . فأسرع اليها . ولم يكد يبصرها ويتأملها حتى ارتعش وبكى .. بكى خجلا من نفسه ، وأطرق ولم يتكلم ... فتفرست فيه الفتاة .. الفتاة التي أحبته السنين الطوال ، وانتظرته السنين الطوال ، واضطرمت فيها غرائز المكر والخبث والدس والوقيعة تحت تأثير وقدة الغيرة ولوعة النبذ وخوف العنوسة أثناء تلك السنين الطوال ، تفرست فيه وهي هادئة ثم امسكت بيده ، وتطلعت اليه ، وبكت هي ايضا .. بكت طويلا .. بكت في حرارة صدقه وهي ترمقه من طرف خفي وترتجف .. ولما غمرته العاطفة واستيقظ فيه حنانه القديم ، شرعت **راجية** تلومه في رفق على فعلته ، وتعظم وتمجد شخصيته ، وتثير نخوته وكبرياءه وكرامته ، وتستغرب له وهو النابه الذكي المعتز بنقاء عنصره كيف فرط في سمعته وسمعة أسرته . واقترن بمن لا يمكن أن يقترن بها أحد ..

فحني رأسه مفكرا وانتفض . انتفض ذعرا . ولكنه ضغط على يد راجية وهو يودعها ، والتمس اليها أن تزوره كلما سنحت لها الفرص ...

وزارته مرات وهي لا تفتأ تثيره وتحفزه وتغدق عليه فيضا من الشفقة والحنان . غير أنه ظل مترددا متأرجحا . فعيل صبر الفتاة يوما ، واستجمعت قواها ، وسددت اليه الطعنه في الصميم . قالت له وهي تموج صوتها تمويج الاسى البالغ ، وعيناها الناعستان تسارقانه النظر وتصبان على وجهها الناحل ضوءا رقيقا حزينا ، قالت له ان أمه المسكينة تتعذب بسببه أشد العذاب ، وأنها مرضت وشاخت قبل الاوان ، وأصبحت لا تعيش الا لتشهد يوما واحدا هو يوم خلاص ابنها الوحيد ...

وانحنت **راجية** بغتة على **محمود** وصرخت فيه .. حرام عليك ... حرام عليك أن تقتل أمك .. مازال في وسعك أن ترحمها وتنقذها ... أنت لست مرتبطا بشيء .. أبدا ... أنت تفكر ولا ريب في طفلك .. ولكن فكر في أمه أيضا .. فكر في زوجتك قليلا ... من ذا الذي يضمن أنها كانت وفيه لك وهي في عصمتك ؟... من . من ذا الذي يضمن لك أن ذلك الطفل الذي تعتقد أنه من صلبك ، ومن لحمك ودمك ، هو في الحقيقة ولدك .. أواثق أنت من ذلك .. أكنت تلازم امرأتك النهار كله .. ألا يضطرك عملك الى التغيب عن بيتك ساعات ... مهما احترست واحتطت ، فأمثال أولئك النساء يخدعن الشياطين

فحدق اليها **محمود** وبهت .. ولكنها لم تزد شيئا على ما قالت . بل نهضت لفورها ، وتنهدت ، وتصعبت ، وحيت الشاب مطبية خاطره وانصرفت ...

ولم تكد تختفي حتى ماج كل شيء في نظر **محمود** .. ماجت الصور والافكار ، واختلطت وتضاربت وانبعث منها ضوء واحد يخطف البصر ويعميه .. الطفل قد لا يكون ولده .. كيف لم يفكر هو في هذا ؟ كيف لم تخالجه هذه الفكرة !... انها لم تخالجه أبدا !... ولكن أني الامكان تصور هذا !.. أمن المحتمل أن يقع شيء كهذا ! ان **امتثال** سجينة في بيتها والعجوز الورعة التقية لا يمكن أن تخون .. ولكن **امتثال** تملك مالا ، والعجوز فقيرة ، والمال للفقير شر اغراء ... كيف لم يتنبه هو الى ذلك ... كيف لم يفطن الى ذلك .. ربما .. ربما تكون **امتثال** قد تواطأت مع العجوز ، ونفحتها بنقود سحبتها من صندوق التوفير حيث أودعت بقية مالها .. هذا فظيع .. فظيع غير أنه ممكن ..

واحترق قلب **محمود** ، وخبلته الفكرة المروعة ، واحتوته كأنها اليقين . فانطلق الى بيته طامثا ومتوثبا وملهوفا .. وما أن دخل داره .. ورأى **امتثال** تخف لاستقباله ، وترحب به ، وتبتسم له ، وتعانقه ، حتى أوجس واعتقد أن الترحيب تمويه وتضليل ، والابتسام غش ونفاق ، والعناق أحبولة وشرك . فلم يستطع ضبط نفسه . وتملل بتأففه آثار حولها نزاعا ثم تحول بالنزاع عن أصله عامدا ، ومس سلوك **امتثال** ، ثم فاجأها ، ورماها بالتهمة النكراء وهو يلهث .. ردد نفس العبارة التي نفثتها فيه راجية :

« **من ذا الذي يضمن لي أن طفلك هو ابني ؟..** »

فجحظت عينا **امتثال** وصعقت .. لم تتحرك . لم تتكلم . لم يخطر لها أبدا أنها قد تواجه أيضا بمثل هذا الاتهام الفظيع . ظلت واجمة وساهمة ومأخوذة . فاندفع **محمود** الى المطبخ ، واقتاد الخادمة العجوز من ذراعها ، وطفق يستفسرها ويحقق معها وهو يصرخ . واذ ذاك تاه عقل **امتثال** . جن جنونها . انفجر فيها كل ما احتملته من شقاء . فصاحت وعيناها تقدحان الشرر : أهذا هو جزائي يا **محمود** ؟!.. أهذا هو جزائي على كل ما بذلت لك من تضحيات ، وكل ما تحملت من صنوف الظلم والعبودية والمذلة والهوان ؟!.. ألا ترى حياتي ؟.. ألا تنظر الى شقائي ؟.. أفي وسعك أن تثبت بالبرهان أني قد خالفت يوما أمرك أو عصيت مشيئتك أو خرجت من هذا السجن الا باذنك ؟.. اني من أجلك ودعت الدنيا ورضيت بالاسر والعذاب !.. ما الذي كان يضطرني الى هذا اذا كنت لا أحبك ؟.. أفلأني أحبك واحتمل ، تجازيني أنت على حبي وتضحيتي بتلك الشكوك المنكرة الوضيعة

واحتدم صراخها واردفت : ولكن لا .. لست أنت الذي فكرت في هذا !.. أنت تعلم تماما اني من المحال أن أرتكب شيئا كهذا .. انها هي !.. لا بد أنها هي !.. نعم هي التي أوعزت اليك !.. بنت عمتك !.. **راجية** !.. أنا لم أذكرها أبدا أمامك .. ولكن قلبي يقول لي انها الآن حولك ، وأنها خلف كل عبارة ينطق بها فمك !.. لا بد أنك رأيتها !.. اتصلت بها .. ما بالك صامتا ؟ .. نعم .. لقد اتصلت بها ! أنت اللئيم خنتني يا **محمود** !.. وهي .. هي التي حرضتك على .. تلك الفتاة البائرة الحاقدة الموتورة التي ...

فقاطعها **محمود** مرعدا : اياك أن تمسي **راجية** بكلمة واحدة !.. انها أشرف منك !...

فهدرت **امتثال** كوحش مفترس وقالت : أشرف مني ؟! .. تسرق زوجي ثم تكون أشرف مني ؟.. أنها لن تعرف أبدا للشرف معنى !.. انها لن تكون أبدا شريفة لان من تسرق رجلا من زوجته وهي فتاة ، لا بد أن تسرق في الغد رجالا آخرين وهي زوجة !..

فصاح **محمود** : اخرسي ..

ورفع كفه وصفعها . فاندلع من عيني **امتثال** ما يشبه انبثاق الحمم ، وصرخت في وجه **محمود** بالرغم منها : أنت نذل !.

فانقض عليها ، وأمسك بخناقها ، وأوشك أن يفقد صوابه ويبطش بها . ولكنه تمالك نفسه بغتة ، ونظر اليها نظرة ثابتة غامضة لم تفهمها ثم دفعها عنه في عنف ، واستدار ، واتجه صوب الباب ...

فروعت **امتثال** ، وأحست أنها قد تهورت . فعدت خلفه كممتوهة ، وتشبثت به ، وجثت عند قدميه ، وطفقت تبكي وتصيح : سامحني **يا محمود** !.. سامحني !.. كان ذلك بالرغم مني !...

ولكنه دفعها مرة أخرى ، وفتح الباب مسرعا ، وخرج ...

وهوت **امتثال** على مقعد ، وظلت تبكي ، وعيناها تائهتان ، وخداها محتقنان ، وأنفاسها المتقطعة تصفر صفيرا خافتا كأنفاس محتضر .. وانقضت ساعات وهي قلقة وموجسة ، تلوذ بطفلها فترة ، فيضحك لها ، فتوسعه ضما وتقبيلا ثم تضيق ذرعا به وبنفسها ، فتطوف بأرجاء البيت ، وترهف السمع الى الباب ، وترتقب في لهفة مخبولة مقدم **محمود** ...

وفجأة ، ترامى اليها من السلم وقع خطوات ثقيلة متضاربة . ثم فتح الباب ودخل منه **محمود** .. لم يدخل بمفرده بل دخل مصحوبا بأربعة رجال هم والده وأعمامه .. فانخلع قلب **امتثال** وتراجعت .. أدركت .. أيقنت .. ولكن عذابها الطويل فاض بها . فلم تحفل ، وتأهبت ، وتصلبت ، وانطبع على وجهها الضامر شحوب مكمد بارد كشحوب الرخام ...

وجلس الرجال الاربعة ولم يحيوها . جلسوا عن بعد صامتين مقطبين جامدين كأنهم شخوص . فلم يتمهل **محمود** ، وتقدم نحو امرأته وصعد فيها بصره متشفيا ثم قال في صوت واضح المخارج باتر النبرات : لن أتهرب من النفقة الشرعية المفروضة على نحوك ونحو الطفل !.. أما هذا البيت فكل ما فيه ملكك أنت . ولقد اشتريت أنا أثاثه بمال استدنته منك . ولكني مع ذلك أتخلى لك عن أثاث البيت ، وأهبك مبلغ الدين أيضا .. فخذي .. هذا هو المبلغ ، وهات الاقرار بالدين الذي كنت أنا قد وقعته على نفسي ...

فصرخت **امتثال** : لا أريد منك صدقة !...

وانطلقت من فورها الى مخدعها ، وجاءت بورقة الاقرار . فاختطفها منها **محمود** ودفع اليها برزمة أوراق مالية . ولكنها ردت يده في احتقار ، وألقت عليه نظرة أسف مريرة ، ورددت في عزة وشموخ : لا .. لا أريد منك صدقة لي حتى ولا نفقة لولدك !.. أنت تلقي بي في الشارع ، وأنا في الشارع سأجد من المال أكثر مما يلزمني !.. ولكن ما يمزقني .. ما يحرق قلبي .. هو أنت .. لم أكن أنتظر ذلك منك أنت .. أنت .. أنت **يا محمود** ..

وجاهدت لتحبس دموعها ، وأحست أنها توشك أن تسقط . فاستندت الى الحائط والتقطت أنفاسها . وفي تلك اللحظة ، تصاعد من الغرفة المجاورة عويل الطفل حادا متقطعا متحشرجا . فوثبت **امتثال** الى ابنها مذعورة . فانفعل **محمود** واختلج . وبحركة غير ارادية هم بأن يتبعها الى سرير الطفل . ولكن والده تنبه الى حركة الضعف هذه وخشي منها على ولده . فأمسك لفوره بذراع الشاب ، وهزها هزا عنيفا ليحفزه ويستعجله . فانقلع **محمود** كأعمى ، واستوقف امرأته ، وصرخ في وجهها :

ـ أنت طالق .. طالق .. طالق .. !

فترنحت المرأة ثم جمدت .. جمدت ولبثت شاخصة .. لبثت شاخصة كتمثال ، والكلمات الفاصلة الفاجعة تدوي حولها ، وتهدر فيها ، وتختلط في سمعها وبصرها وخيالها بوجه **محمود** القاسي ، وعيون الشخوص الاربعة ، وفضاء البيت الغادر ، وعويل الطفل البريء .

***

وعادت **امتثال** الى سيرتها الاولى ، بعد أن عهدت بتربية ابنها الى أرملة فقيرة من قريباتها ، واتخذت لنفسها مسكنا جديدا في حي وجيه ..

أما محمود فقد تزوج بنت عمته **راجية** تخلصا من وساوسه ، وارضاء لكبريائه ، ونزولا على ارادة والديه . ولكنه كان مع ذلك مضطربا وغير مرتاح الضمير . كان يشعر أن شيئا في قلبه وحواسه ما يزال يجذبه نحو امتثال . فكان يتسقط أخبارها ، ويحوم حولها ، ويتسلل في أحيان كثيرة الى أندية اللهو الليلي التي ترتادها ، كي يخالسها النظر عن بعد ، وهي تشرب الخمر ، وتضحك ، وتتصابى عشاقها العابرين ، وتنصرف آخر الليل مع واحد منهم أو في صحبة الكهل الاصلع الدميم **صالح بك** . وعندئذ وعندئذ كان **محمود** يكر راجعا الى بيته ، ويدخل مخدعه ، ويتأمل **راجية** التي تغط في نومها . فيهم بأن يوقظها ليبثها همه فيها . فينقبض صدره . فيرقد في هدوء بجوارها ، ويحاول أن ينام ولكنه لا يستطيع ..

**ابراهيم المصري**

# المصارع المصرى الذى أصبح ملك الرقص

## ■ يطالب ألمانيا بنصف مليون

يطالب الراقص احمد مصطفى الشهير بمصطفى سيرو ، حكومة المانيا الغربية بمبلغ نصف مليون جنيه .. قال لى انه يطالب بهذا المبلغ كتعويض عن ممتلكاته التى استولت عليها حكومة هتلر قبل قيام الحرب العالمية الثانية .. ثم تحولت خلال الحرب الى انقاض وخرائب .. كما تحولت زوجته الالمانية وابنه الوحيد الى رماد ..

واحمد مصطفى يشرب فى كل ليلة زجاجة ويسكى ، قبل ان يفتح فمه ويروى لك قصة حياته .. ان حكاية احمد مصطفى تشبه الى حد بعيد اسطورة الشاطر حسن ، التى قرأناها زمان فى كتاب الف ليلة وليلة !.





بريجيت هيلم اقرضته المال ليفتح به المطعم والنادى الليلى



مصطفى سيرو .. كما يبدو الآن ..





حكاية الشاطر "مصطفى" ومارلين ديتريش

ان احمد مصطفى يحتفظ بحقيبة قديمة تضم مجموعة من الصحف الانجليزية والفرنسية والالمانية ، التى تروى مغامراته مع ملكة الجاذبية الجنسية السابقة مارلين ديتريتش .. ونجمة السينما بريجيت هيلم التى كان عبد الوهاب يعبدها منذ خمسة وعشرين عاما .. وروت هذه الصحف احدث واكبر مغامرة له فى حياته .. وهى قصة اختطافه النجمة السينمائية المشهورة بولانجرى من زوجها معبود النساء رودلف فالنتينو ..

### حكاية الشاطر مصطفى

قال لى احمد مصطفى او مصطفى سيرو انه بدأ حياته بطلا للمصارعة فى سنة ١٩٢٦ .. وجاء الى القاهرة هو والمصارع ابراهيم مصطفى .. وفاز الاثنان ببطولة القطر .. وكان احمد مصطفى من هواة الرقص .. فشاهدته فتاة امريكية تجوب انحاء الشرق بفرقتها الاستعراضية اسمها بيرل هوايت .. فعرضت عليه ان ينضم الى فرقتها ويقوم معها برحلة الى أوروبا .. وانضم احمد مصطفى الى فرقة بيرل هوايت كراقص وبدأت الفرقة رحلتها الى أوروبا باقامة بضع حفلات فى أثينا ..

وفى أثينا فوجىء احمد مصطفى بصورته تملأ شوارع المدينة .. وكانت جميع الاعلانات تقدمه باسم « الشاطر مصطفى » ملك الرقص !

وترددت فتاة يونانية رائعة الجمال على فرقة بيرل هوايت .. وكانت هذه الفتاة من نجوم المجتمع اليونانى .. كانت عشيقة المليونير كامبا ــ ملك الكونياك المعروف باسمه ــ وأحبت كريوسا ــ وهذا اسمها ــ الشاطر مصطفى .. وبدأت تتردد على المسرح فى كل ليلة . وكانت ترسل اليه باقة من الزهور .. تماما كما يفعل الاثرياء واصحاب الملايين مع الراقصات !

وفى احدى الليالى تأخر رفع الستار لمدة ربع ساعة . بسبب عدم حضور الراقص الاول للفرقة .. وبحثت بيرل هوايت عنه فى كل مكان فلم تجده .. وسألت عنه فى الفندق فقيل لها انه حزم حقائبه وهرب مع عشيقة المليونير كامبا التى دفعت بنفسها فاتورة الحساب ! .

سافر الشاطر مصطفى الى بودابست مع نجمة المجتمع اليونانى كريوسا .. وأمضى الاثنان السهرة فى أحد الاندية الليلية .. وفى منتصف الليل دخلت نجمة السينما المشهورة ليليان هارق .. وكانت تربطها بالفتاة اليونانية علاقة صداقة متينة .. ونهض الشاطر مصطفى ليرقص مع فتاته اليونانية .. ثم رقص مع ليليان هارق .. وكانت تلعب فى ذلك الوقت المناظر الخارجية لفيلم عن حياة الغجر .. فقدمته بدورها الى مخرج الفيلم الذى تعاقد معه على تمثيل دور راقص فى الفيلم ..

وحضر المليونير كامبا ــ ملك الكونياك ــ الى بودابست .. وعاد بعشيقته الى اليونان ، بينما كان الشاطر مصطفى غارقا لأذنيه فى قصة غرامية مع بطلة الفيلم ليليان هارق !

### معركة دامية فى كباريه كازانوفا

سافرت ليليان هارق والشاطر مصطفى ومخرج الفيلم وباقى الممثلين والممثلات لتصوير المناظر الداخلية باستوديوهات شركة أوفا ببرلين .. وفى هذه الاستوديوهات التقى بملكة الجاذبية الجنسية فى ذلك الوقت مارلين ديتريتش .. قدموه اليها فصافحها وانصرف الى عمله ..

وفى تلك الليلة ذهب الى أحد الاندية الليلية التى تفتح ابوابها حتى الصباح .. وفى ساعة متأخرة من الليل ظهرت مارلين ديتريتش فى هذا النادى .. كان احمد مصطفى يحمل فى جيبه حافظة نقوده المزدحمة بالنقود .. فلما لمح مارلين ديتريتش ذهب اليها ودعاها للرقص .. ورقص معها عدة مرات .. والتقط مصورو الصحف لقطات مختلفة لملك الرقص المصرى وملكة الجاذبية الجنسية ..

وتحرش به بعض البلطجية الذين يترددون على هذا النادى ليشلوا منه مارلين ديتريتش وحافظة نقوده .. ان احمد مصطفى فتوة ومصارع عربى فى الاسكندرية .. فاشتبك مع بلطجية النادى فى معركة دامية استعملت فيها الكراسى والسكاكين وزجاجات الشمبانيا .. واستطاع الراقص المصرى ان يضرب خمسة وعشرين بلطجيا وحده .. ولم يسقط على الارض غارقا فى دمائه الا والبوليس يقتحم باب الكباريه ..

### باقة زهور من مارلين ديتريش

ونقل احمد مصطفى الى المستشفى وهو فاقد النطق .. فقد تلقى على رأسه عدة ضربات بالسكاكين وزجاجات الشمبانيا فاصيب بارتجاج فى المخ ! ..

وفى كل يوم كان يتلقى باقة زهور من ملكة الجاذبية الجنسية فى العالم .. مع عبارات رقيقة جعلته يتعجل الشفاء وخروجه من المستشفى ليراقصها مرة أخرى ! .

فى هذه الاثناء كانت الصحف الالمانية تنشر انباء المعركة وصور الجرحى .. وظهرت صورة احمد مصطفى فى الصفحات الاولى .. واصبح الراقص المصرى بين يوم وليلة رجلا مشهورا ..

وخرج الشاطر مصطفى من المستشفى ليتنزل ضيفا على مارلين ديتريتش .. وامضى معها بضعة شهور .. وفى اليوم الذى قرر فيه أن يعرض عليها الزواج . تلقت هى برقية من هوليوود تطالبها فيها بالسفر الى امريكا فورا لتمثيل فيلم جديد بعد نجاحها الساحق الذى أحرزته فى فيلم « الملاك الازرق » أمام الممثل الالمانى اميل ينجز . وعرضت ملكة الجاذبية فى العالم ان تصحب معها الشاطر مصطفى .. فاعتذر لها بأنه مرتبط بعقد مع احد المسارح

### يالوعتى يا شقايا !

بين كواليس ستوديوهات أوفا .. وفى الاندية الليلية التقى الراقص المصرى بنجمة السينما بريجيت هيلم .. الممثلة الساحرة التى كان عبد الوهاب يسافر اليها ويجلس على الارض وهو يحتضن عوده ويغنى لها بالعربية :

### يالوعتى ياشقايا

قالت بريجيت هيلم لاحمد مصطفى :

ــ لماذا لاتفتح مطعما وناديا ليليا لحسابك ؟ ..

قال لها الشاطر حسن :

ــ ومن اين لى المال اللازم لهذا المشروع ؟ .

ــ أنا على استعداد لان اقرضك هذا المبلغ .. ؟

### مع طلعت حرب

والتقى احمد مصطفى بطلعت حرب الذى كان يزور أوروبا ، وعرض عليه الفكرة .. فقال له طلعت حرب :

ــ سيروا على بركة الله ..

ثم سأله طلعت حرب :

ــ ما الاسم الذى اخترته لهذا المطعم ؟ .

قال له احمد مصطفى :

ــ لقد خرجت الكلمة من فمك .. سأسميه « سيرو » !

### حفلة السفير المصرى

كان حسن نشأت فى ذلك الوقت يشغل منصب سفير مصر فى المانيا .. فحجز المطعم فى الليلة الاولى .. واقام حفلة لجميع رجال السلك السياسى ، وزوجاتهم فى « السيرو » وقدم لهم الاطعمة الشرقية اللذيذة .. ودفع حسن نشأت لاحمد مصطفى او مصطفى سيرو مبلغ الفى جنيه قيمة تكاليف الطعام والشراب وايجار المحل ..

وفى خلال بضعة شهور استطاع احمد مصطفى ان يسدد الدين الذى فى عنقه لنجمة السينما بريجيت هيلم .. وكانت النجمة السينمائية لاتمضى سهرتها هى وجميع زملائها وزميلاتها من نجوم شركة اوفا الا فى السيرو .. وفى خلال سنوات قليلة استطاع مصطفى سيرو ان يكون ثروة .. فاشترى قصرا على شاطىء بحيرة فانزى وحوله الى فندق وناد ليلى ...

ثم اشترى مطعما آخر وناديا ليليا .. حتى اصبح ملك المطاعم هناك ..

والتقى عبد الوهاب ببريجيت هيلم فى مطعم السيرو أكثر من مرة .. كان يهرب من زوجته الاولى السيدة « ز . ش » التى كانت تأخذه فى جميع رحلاتها الى اوروبا على حسابها .. ليقابل بريجيت هيلم فى ركن من اركان المطعم ليغنى لها اغنيات فيلمه الاول « الوردة البيضاء » .. وفى احدى الليالى ظل يردد على مسامعها اغنيته المشهورة : « ضحيت غرامى » حتى حفظتها عن ظهر قلب !

### هتلر فى قصر مصطفى سيرو

كان قصر مصطفى سيرو الذى يشرف على البحيرة الرائعة ، بجوار بيت جوبلز وزير دعاية هتلر . . وكان هتلر عندما يزور جوبلز فى بيته ، يجىء على ظهر يخت .. وكان يخت هتلر لايجد ميناء يقف عليه الا ميناء قصر مصطفى سيرو .. فينزل هتلر ويجلس على شاطىء البحيرة ليتناول القهوة المصرية التى يصنعها له مصطفى سيرو ويقدمها اليه بنفسه .. ثم يذهب هتلر الى بيت جوبلز . . .

واختار هتلر هذا الفندق ليقيم فى حديقته حفلة عشاء لرجال السلك السياسى ..

واقام مصطفى سيرو سرادقا على الطريقة الشرقية .. وقدم لهم الوانا مختلفة من الاطعمة المصرية والقهوة المصرية ..

مصطفى ايام الشباب .. استطاع ان يخطف عشيقة رودلف فالنتينو واستطاع ان يجعل مارلين ديتريتش تقع فى غرامه





## شريط الأخبار

✱ يعد يوسف الحطاب برنامجا جديدا يشبه برنامجه السابق « أيوب المصرى » .. البرنامج الجديد من تأليف زكريا الحجاوى مؤلف « أيوب » ، واسمه المؤقت « العابدة » .

✱ رفض محمد توفيق تمثيلية ارسلت له بمجرد وصولها اليه من مراقب التمثيليات دون أن يقرأها .. والسبب هو أنها كانت التمثيلية الخامسة التى تصل اليه فى بحر عشر ساعات لابداء رأيه فيها ..

✱ يسجل محمد قنديل اغنية جديدة من لحنه هو، وتأليف سيد عبد الباسط رضوان الموظف بالاذاعة .. الاغنية بعنوان « من كلمة ! »

من كلمة قالوها بتتغير
ويتنسى حلاوة أيامنا
اعمل لك ايه دا انت تحير
فين عهد هوانا وأحلامنا
شغلوك حسادى وحسادك
وقوام خلوك تنسى ودادك
بقى كلمة تغير حالك
وكانى ولا على بالك
من كلمة

وقد استخدم محمد قنديل ثلاث طرق .. أو ثلاث نغمات فى لحن الاغنية .. الانغام الشرقية الهندية .. الموسيقى الكلاسيكية .. الالحان الشعبية .

✱ رضا هلال .. مطربة جديدة تسجل اول اغنياتها فى هذا الاسبوع ، ويتوقعون لها نجاحا كالذى نالته صباح وفايزة أحمد .

✱ أصيبت زائرة بالاذاعة كانت تجلس فى مكتب الاستعلامات ، باغماء استدعى نقلها الى حجرة نوم البواب .. حتى جاءت عربة الاسعاف .. وسبب الاغماء غير معروف !!

✱ ممثل سودانى آخر اسمه احمد عاطف ، يقوم بدور فى فيلم من انتاج حسن

# ٦ أغنيات جديدة

## تنتظر الملحن الذى اكتشفته آخر ساعة

**كشفت «آخر ساعة» الستار عن نجم جديد فى عالم النغم .. كان المطربون والمطربات يشكون من ازمة الالحان .. قال عبد الحليم حافظ ان الالحان الحديثة أصبحت كلها متشابهة ... والملحن العبقـــرى هو الذى يستطيع ان يصنع « توليفة » من جمل موسيقية قديمة !**

**وقال عبد الوهاب نفس الكلام تقريبا .**

.. وقال المشرفون على الموسيقى بالاذاعة ان الملحنين يلفون ويدورون فى نطاق ضيق ..

انهم جميعا يقلدون بعضهم بعضا .. ان الاصوات الجميلة المنتشرة بين المطربين والمطربات فى حاجة الى أنغام حديثة وجمل موسيقية جديدة .. فالالحان المتشابهة تقتل الاصوات .. وتجعل الآذان تهرب من الاستماع اليها !

وفى غمرة الشكوى والنواح من « فقر الدم » الذى تعانيه الموسيقى العربية .. ظهر هذا النجم الجديد فى عالم النغم .. ان القاهرة تردد الآن مع هذا الملحن الجديد ، اللحن الاول الذى تغنيه فايزة احمد ..

**بتقول لى باحبك تانى .. لك عين تتـــكلم تانى ...**

وهذه الاغنية كتبها الشاعر محمـــد على احمد ضابط المرور الذى يؤلف الاغنيات الشعبية وهو يركب الموتوسيكل ويطارد اللوريات فى الشوارع !

فمن يكون ذلك الملحن الذى استطاع ان يشق طريق الصخور ويزاحم كبار الملحنين ليقف بينهم ويذاع اسمه عشرات المرات من محطات الاذاعة العربية ..

ان هذا النجم الجديد فى عالم الالحان هو نفسه عبد المنعم الحريرى .. عازف الكمان الذى اشترك مع فرقة احمد فؤاد حسن ويعمـــل فى فرقتى ام كلثـــوم وعبد الوهاب ..

ان الملحن الجديد عمره ٢٤ عاما .. وهو متزوج وله اربعة اولاد .. وقد سبق ان كتب مجموعة من قطع الموسيقى التصويرية التى قدمتها له الاذاعة بهذه العناوين :

سماره ـ رقصة الربيع ـ ليالى بغداد ـ حبايب ـ مناه وسوسن !

### الآفاق البعيدة

ان عبد المنعم الحريرى تخرج فى المعهد العالى للموسيقى المسرحية .. وهو يجلس الآن بجوار الراديو ليستمع الى صوت فايزه احمد وهى تردد هذه الكلمـــات من الحانه :

**ما دخلتش بالحنيـــــه — وسقيتك كل حنـــانى**
**ورخص لك دمع عنيـــه — ولا مره بكيت علشـــانى**
**الفـــكر معـــاك حيرته — واللوم فى هواك جربتـــه**
**والعمـــر اللى انا ضيعته — مش ممكن يرجـــع تانى**
**بتقول لى باحبـــك تانى .. — لك عين تتـــكلم تانى ...**

اقلب الصفحة من فضلك

# وراء الميكروفون انتصارات من أجلك .!

**حقق هـــذا البـــاب « وراء الميكروفون » انتصارات اذاعية هامة ..**

**أول الانتصـــارات انه ابرز أهمية الاذاعة وخطورتها فى حياتنا ووضع الاسس السليمة لقيام اذاعة حقيقية .. فكان ان انشأت مجلات أسبوعية كثيرة أبوابا خاصـــة بالاذاعة تهتم بنقدها وتوجيهها توجيها سليما ... من أجلك أنت ! !**

**برنامج علمى** : فى العـــدد ١٢٢٤ ـ ١٦ ابريل سنة ٥٨ ، وفى العدد ١٢٣٠ ـ ٢١ مايو سنة ٥٨ تحدث هذا الباب عن ضرورة انشاء برنامج علمى يبسط العلم بشكل جذاب لاعداد أذهان المواطنين للعصر العلمى الجديد الذى نقبل عليه .. واقترحنا لهـــذا البرنامج عنوانا هو « جامعة الهواء »

ونحمل لنا الانباء موافقة الاذاعة على تقديم برنامج علمى اسمه « العلم للجميع » وقالت الانباء ان ادارة الاذاعة لا ترغب فى ان تتكبد تكاليف اجراء التجارب ليخرج البرنامج فى الصورة اللائقة ... وبما أن هذا الباب يعتبر نفسه مسئولا ـ الى حد ما ـ عن البرنامج العلمى المذكور ، فانه يتقدم لنجدة الاذاعة حتى لا تحتاج الى اجراء التجارب .

يبدأ البرنامج بصوت المذيع قائلا : « أيها السادة .. ساعة الجامعة »

ثم تأتى فى الحال دقات ساعة الجامعة

ثم يقـــول المذيع : « نحن الآن فى الجامعة » ... وتسمع « الدقة الاولى »

وفى الدقات الست التالية يتعقد صوتها بالتدريج ويقترب صوت ضوضاء الطلبة والطالبات فى مدرج للمحاضرات قبل بدء المحاضرة .. ويعلن المذيع ان البرنامج سينقل محاضرة فى موضـــوع « كذا » ... ويدخل الاستاذ المدرج .. ويحل السكون فتبدأ المحاضرة .

ومن خـــلال المحاضرة ينتقـــل مؤلف البرنامج ومخرجه الى تغـــير موضـــوع المحاضرة بشكل تمثيلى جذاب

**اذاعة الفيلم السينمائى** : فى العـــدد ١٢٢٠ ـ ١٢ مارس سنة ٥٨ طالب هذا الباب بطريقة جديدة لاذاعة الافلام بعد اعدادها اعدادا اذاعيا سليما ... وجاءتنا الانبـــاء بأن مراقب التمثيليات بالاذاعة اتصـــل بالشركات السينمائيـــة لتسجيل الافلام بدون مذيع ، توطئة لاعدادها اذاعيا قبل أن تذاع على الهواء .

**برنامج الحوادث** : خلال شهر رمضان الماضى نشرنا فكرة عن برنامج للحوادث منقول من احدى المحطات العالمية التى تقدم برنامجا اذاعيا « بحق وحقيق » ... وجاءتنا الانبـــاء تقول ان قسم المنوعات يقوم بالتجارب السابقة لاذاعة هـــذا البرنامج ، لانها لا تتكلف شيئا .. ولكن القسم حائر ... كيف يمكن أن يذيع هذا البرنامج يوميا وهو لا يضمن انه يستطيع اعداد تسجيلات لحوادث هامة قبل موعد الاذاعة .

ومرة اخرى نقترح طريقة لتنفيذ هذا البرنامج .

احجزوا فى البرنامج اليومى عشر دقائق كل ثلاث ساعات ، أو خمس دقائق كل ساعتين ... اعلنوا أنكم ستذيعون فى هذه الاوقات برنامجا « يعلن فى حينه » فاذا استطعتم تسجيل حوادث تستحق الاذاعة فاذيعوها فى الاوقات المحجوزة ، والا ففى جعبتكم الغنائية ما يملأ الفراغ .

اقتراح واحد أضيفه الى هذا البرنامج .. اقتراح قدمه الى صديق ، فليس لى فيه فضل سوى فضل النقل ... انه اقتراح انسانى وجيه ... أذيعوا فى هذا البرنامج اخبار التائهين من الاطفال والكبار ، وبذلك تساعدون على سرعة عودتهم الى أهلهم ...

البرنامج الذى تعـــده الاذاعة اسمه « فى زحمة النـاس » ، ويقول عنه مراقب المنوعات :

ـ أنا لم آخذ الفكرة من مجلة « آخر ساعة » .. انها موجودة عندى منـــذ أربع سنوات .

ويســـر هذا الباب انه استطاع ان يوقظ هذه الفكرة النائمة منذ اربع سنوات !!

***

هذه الافكار التى حملت الينا الانباء ان الاذاعة ستنفذها حققها هذا الباب من أجلك أنت !.. كل ما نرجوه هو ألا تقوم هذه الافكار من النوم لتنام ثانى !!

**« ايهاب »**



جواهر .. الراقصـــــة التى لم يستطع عشيق مارلين ديتريش وبولا لانجرى أن يستولى عـلى قلبها بالرغم من قـــيمـــة الزواج . . .



بولا لانجرى الممثلة الشهيرة وقعت فى غرامه

# فى أوروبا جنـــيه ..!

.. ومن ذلك اليوم اصبح فندق سيرو هو ملتقى الطبقـــات الارستقراطية فى المانيا .

وتزوج الراقص المصرى من فتاة المانية انجب منها ولدا واحدا ..

### ملك النساء يتشرد فى اوروبا

فى سنة ١٩٣٩ وقبـــل قيام الحرب العالمية الثانية طردت الحكومة المصرية احد الالمان .. وصادرت امواله وممتلكاته .. وردت حكومة المانيا على مصر بطرد احمد مصطفى ومصادرة امواله وممتلكاته .. فخرج وحـــده وترك زوجته وابنه فى برلين .. ثم قامت الحرب العالمية الثانية .. وتشرد أحمـــد مصطفى فى اوروبا حتى وصل الى القاهرة . .

وفى احـــدى الغارات العنيفة التى شنها الحلفـــاء على برلين فى سنة ١٩٤١ تحول قصر مصطفى سيرو الى انقاض .. كما تحولت زوجته وابنه الى رماد . .

ان مصطفى سيرو ملك الشارلستون يقول ان قصره الذى يحـــاط بحدائق مساحتها تسعة أفدنة وممتلكاته الاخرى وامواله التى صادرتها الحكومة واقامت عليها الحراسة هناك .. كل ذلك يقدر بنصف مليون جنيه .. وهو يقول أيضا ان الحراسة على اموال وممتلكات الالمان فى مصر تقدر بعشرين مليونا من الجنيهات .. وهـــو لايطالب الا بنصف المليون المصادر تحت الحراسة هناك ..

### نهاية ملك ..

ان عشيق مارلين ديتريتش وليليان هارف وبريجيت هيلم ، تزوج منذ شهور من راقصة شرقية .. تزوجها من أجل ان يمنحها الجنسية العربيـــة .. كان يحبها من طرف واحد !

فلمـــا عقد قرانه عليها ، رفضت الراقصة ان تمضى الليل معه .. فنامت فى غرفة وحدها ، وقالت له انها لاتستطيع ان تعيش معه بلا حب !

ان مصطفى سيرو ـ معبود النساء فى اوروبا ـ يشرب الآن فى كل ليلة زجاجة ويسكى ويدخن ٦٠ سيجارة وينام وهو يحلم بنصف المليون وقلب الراقصـــة التى هجرته من أول ليلة !

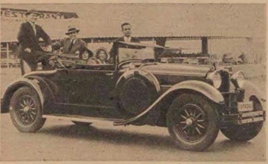
ان الرجل الذى اختطف بولا نجرى من زوجها معبود النساء رودلف فالنتينو لم يستطع أن يصل الى قلب راقصة بقيمة الزواج !

ان هذه الراقصة اسمها جواهر ..

**جليل البندارى**



مصطفى سيرو كانت رياضتـــه المفضلة سباق الخيل . . .



الهر مصـــطفى ايام العز فى المانيا وهـــو يركب سيارة مرسيدس ومعـــه مجموعة من اصـــــدقائه . . .

رمزى .. اعجب به المخرج محمد كريم اعجابا شديدا ، خصوصا « بربطة العمة » التى نفذها الممثل بنفسه دون الرجوع الى المخرج أو خبير الملابس .

✱ تتصـــل ادارة بوليس النجدة فى هذه الايام بسيارات البوليس وبالاذاعة فى وقت واحد لتبلغهما بالحوادث الجديدة .. وتتجه عربة البوليس الى مقر الحادثة وتتبعها عربة الاذاعة تحمل رمضان خليفة وعلى فايق زغلول وعباس أحمد (الاخير احيانا ) .. ويقوم رمضـــان بتجارب برنامج الحوادث الجـــديد « فى زحمة الناس » ..

✱ قال أحد الاذاعيين ، والعهدة عليه : ـ فكرة « القراءة من الكتب » التى تذاع كل يوم فى الساعة الثانيـــة عشرة والنصف بعـــد منتصف ليـــل كل يوم مقتبسة من برنامج قدمته لادارة الاذاعة باسم منوعات

✱ عمل جلال معوض فى الاسبوع الماضى من منتصف الليل حتى الثـــامنة صباحا ليعد برنامج « أضواء المدينة » الذى أذيع يوم الخميس الماضى .

## أعتقـــد ..

✱ أن اداء محمد عبد الوهاب فى « اغنية عربية » يشبه اداء شاب رياضى ممتاز يقوم بحركات بهلوانية لايستطيع غيره اداءها .. مع ان الاغنية كان يجب ان تلحن ليؤديها كل الناس .

✱ أن أجمل مقاطع الاغنية المذكورة هى التى كان يؤديها «الناس» وخصوصا نهاية الاغنية التى يقول فيها «الكورس» :

عـــرف الشعب طريقـــه
وحـــد الشـــعب بلاده
واذا الحـــلم حقيقـــه
والامـــــانى اراده

ليته لحن الاغنية كلها على هذا النمط ليغنيها كل الناس .

✱ ان لحن عبد الوهاب لمقطع الاغنية المذكورة الذى يقول « ســـل جموع الشهداء .. سل دموع الابرياء » ، كان اكثر اشراقا من ان يصاحب هذه المعانى .. لعله يصلح ليصاحب مقطعا من اغنيـــة اخرى تقـــول كلماتهـــا « ســـل قلوب السعداء .. سل جيوب الاغنياء » ..

✱ ان اعادة المقاطع عـــدة مرات فى الاغنية المذكورة ، خصوصا المقطع الذى يقـــول « لا تسلنى اين كنا .. اين أصبحنا .. وكيف » .. هذه الاعادة لا يصح ان تخرج من تسجيل للملحن والمطرب محمد عبدالوهاب ، فان الملحنين العاديين والمطربين العاديين يلجأون الى تكرار المقاطع الغنائية والموسيقية ليملأوا دقائق من التسجيل ترفع أجورهم عن الاغانى التى تزنها الاذاعة بميزان القبانى ، بدلا من ميزان « الذهب » ..

✱ انه قد حان الوقت لتقوية اذاعة الاسكندرية واذاعة البرنامج الثانى بحيث يجد المستمع فى الجمهورية العربية المتحدة برامج كثيرة متنوعة .

✱ ان الاذاعة يجب أن تجرب الحلقات التى تستغرق الواحدة منهـــا اسبوعا فقط .. اننى أتوقع لها نجاحا اكثر من نجاح الحلقات الشهرية .. جربوا فقط لمدة شهر واحد .. اربعة اسابيع .

بقية : ٦ أغنيات جديدة



فايزة أحمد تغنى لحن عبد المنعم الحريرى الثانى « خليك على كده »



صباح تستمع الى الحريرى وهو يدندن اغنيتها الجديدة « ماتسالنيشى » !

ويسرح الملحن الجديد فى آفاق اخرى بعيدة .. انه يقول ان امنيته فى الحياة ان تغنى له أم كلثوم لحنا واحدا !

وهو يقول انه يريد ان يحول الاغنية العربية من الاداء الفردى الى الاداء الجماعى .. وعندما سئل عن الخطوة التالية التى سوف يخطوها ، قال انه يقوم بتلحين اوبريت ..

## اغانينا تعبر عن الهزيمة

وعند ما سئل عن رايه فى اغانى هذه الايام ، قال :

**– ان اغانينا تعبر عن الهزيمة فى الوقت الذى يسجل الشعب فى كل يوم انتصارا رائعا يحدث دويا فى جميع انحاء العالم !**

وقال أيضا :

**– ان الحاننا العاطفية لا تصور المحبين الا فى حالات الفشل .. ولم يحدث ان استمعت الى لحن واحد يصور الغرام الناجح .. وهذا اللون هو الذى سوف اقدمه فى الحانى المقبلة !**

## فايزة أحمد ترقص

ان الموسيقيين من زملاء عبد المنعم الحريرى يسمونه « عبد المنعم الطويل » كما يسمون كمال الطويل « كمال الحريرى » ! ..

ويرجع ذلك الى الاشاعات القوية المنتشرة فى الاوساط الموسيقية التى تقول ان عازف الكمان كان يقف دائما وراء كل لحن ناجح لكمال الطويل !

وعند ما استمعت المطربة فايزة احمد الى لحن عبد المنعم الحريرى ، عانقته واخذت ترقص وهى تقول له :

– هذا لحن رائع .. سأغنيه من كل قلبى ! ..

واستمعت صباح وهدى سلطان وشاديه الى لحن عبد المنعم الحريرى .. ان كلا منهن ترغب فى تجربة صوتها على لحن جديد من الحانه .. ان أزمة الالحان الحديثة هى التى جعلت المطربات الثلاث يجرين وراء عازف الكمان ..

## ماذا قالوا عنى

واستمع عبدالوهاب الى لحن الحريرى وقال :

– أريد ان اقبل الحريرى على هذا اللحن ! ...

**وقال انور منسى :**

– لقد اشتركت فى تسجيل هذا اللحن .. وقلت له :

براڤو يا منعم .. ان هذا اللحن يمتاز بمقدمته الموسيقية الجديدة كما يمتاز بلونه الحديث !

وعند ما سئل رياض السنباطى عن رايه فى اللحن الجديد ، قال :

– هذا لحن رائع .. فيه شخصية ، وفيه مصرية ، وفيه براعة الحريرى الذى استطاع ان يستخدم الكورس او المجموعة فى ترديد كلمة تانى !

وقال الموجى نفس الكلام ... وكذلك القصبجى الذى أبدى دهشته وتساءل قائلا :

– انى اعجب لماذا لم يظهر الحريرى كملحن من قبل ! ..

لقد استطاع ان يثبت انه ملحن مجدد !

## ورايه فيهم

وعند ما سئل عبد المنعم الحريرى عن رايه فى كبار الملحنين والمطربين ، لم يتردد فى ابداء رايه بصراحة ...

**عبد الوهاب**

فنان يستطيع أن يرضى الفن والجمهور فى وقت واحد !

**السنباطى**

يرجع اليه الفضل فى تهذيب الموسيقى الشرقية !

**الشريف**

– السهل الممتنع !

**كمال الطويل**

جمله الموسيقية القصيرة جميلة ولكن تتخللها فجوات ..

**احمد صدقى**

له شخصية ويجب اطلاق يده فى البرامج الموسيقية والاوبريتات ..

**الموجى**

ملحن متأثر بالالحان الهندية !

**ام كلثوم**

تجعلنى احيانا اترك الكمان وأقول :

– الله يا سومه !

**عبد الوهاب**

ذكى وقدير على ان يجعل صوته والحانه تتناسب مع كل زمان وكل جيل !

**عبد الحليم حافظ**

مطرب مسكن ومهدىء للاعصاب !

ان عبدالمنعم الحريرى او النغم الجديد مشغول فى هذه الايام بوضع ستة الحان جديدة ، سوف ترددها له نجاة الصغيرة وصباح وشهر زاد وسعاد محمد وفايزه احمد وشاديه ..

# الأحدب يقع فى المصيدة

**سلاح الحدود فى حالة طوارىء بسبب شهر مايو**
**الامكانيات والقوى تحشد كلها على أطراف الحدود**
**الاستعدادات توضع والخطط ترسم من زمن لمواجهة احداث شهر مايو !**

## وتقع معه ثلاثة أطنان

### ما هو سر شهر مايو ؟

ان الطرف الاول للخيط بدأ منذ اربع سنوات ، حينما اكتشف رجال الحدود شيئا عجيبا ..

ان توزيع المخدرات وتهريبها ينتشر بدرجة رهيبة خلال شهر مايو ، وبعد انتهاء شهر رمضان على وجه التحديد..

ووصلوا الى حقيقة أخرى ، وهى أن المخدرات تكاد تختفى تماما خلال شهر رمضان ، ولذلك يلجأ المهربون الى وضع الخطط الواسعة لمضاعفة الكميات المهربة من الحشيش والافيون حتى يعوضوا خسارتهم فى رمضان !

### بداية السر

وواجه رجال الحدود الفكرة فى أول سنة ونجحت ..

وفى السنة الثانية نجحت أكثر ، وفى السنة الثالثة نجحت أكثر واكثر ..

وفى هذه السنة تابعت « آخر ساعة » معهم سر شهر مايو ..

لقد وصلت الاخبار فى البداية تؤكد أن كميات كبيرة من المخدرات فى الطريق الى سيناء ..

وطارت « آخر ساعة » الى سيناء ، وكان اللاسلكى فى نفس الوقت قد بدأ فى ارسال معلومات سلاح الحدود الى محافظ سيناء ، ونقلت أيضا تعليمات الخطة السرية الموضوعة ..!

وكانت المعلومات تقول : ان اللنش الذى يحمل الشحنة المسمومة قد غادر ميناء بلد عربى ، وأن ميعاد وصوله منتظر بين لحظة وأخرى ..

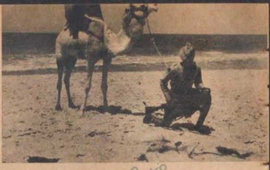
واستعدت جميع نقط المراقبة على الشاطىء ..

وفى احدى نقط الهجانة المرابطة على ساحل البحر الابيض المتوسط عاشت « آخر ساعة » أربعة أيام فى انتظار اللنش .. وانبثت عيون رجال المخابرات والمباحث فى كل مكان .. بين الخيام وتحت النخيل .. تنتظر الصيد !

### انذار من الشاطىء

وفى غروب ليلة الخميس شوهد لنش يتحرك على بعد فى عرض البحر متجها الى بورسعيد ، وتبعه لنش آخر على مسيرة بضعة أميال منه ، واعطى الانذار للاستعداد.. وتركزت كل العيون حول اللنش ولكنه سرعان ما اختفى عن الانظار غارقا فى أمواج الظلام .. وانتشر





احد جمال قافلة الهجانة .. انه يشم رائحة الحشيش المدفون في الرمال ..

# من الحشيش ..!



قافلة الهجانة .. وامامها قصاص الاثر يتتبعون آثار المهربين ..

الادلاء على طول الساحل في المنطقة المحددة ... وفي منتصف الليل دق جرس التليفون في نقطة الرئاسة ، وكان المتكلم احد الادلاء ليبلغ عن ظهور آثار اقدام في الرمال ، وابلغت المحافظة ، وتحركت السيارات تحمل الجنود الى هذا المكان ، ولحقت بها فصيلة كاملة من الهجانة ، والتقت بالقوات التي سبقتها !

### وراء آثار الاقدام

وبدأت مهمة الادلاء في قيادة القافلة تسير وراء الآثار ببطء ، بينما انتشرت القوات راكبة السيارات لتحيط بالمنطقة من كل جانب وتقوم بحركة « كماشة » ، تحول بين المهربين ، وبين دخول منطقة « العجرة » حيث تصعب مهمة قوات الحدود في مطاردتهم ، لتعدد مسالكها وكثرة مافيها من هضاب ومنخفضات .

### اطلاق النار

وفجأة دوت طلقات نارية من بعيد تخرق هدوء الصحراء ، واندفعت السيارات نحو مصدر الطلقات وقام جنودها بمحاصرة المهربين الذين كانوا قد اشتبكوا في معركة مع الهجانة . وفتح الجنود نيران مدافعهم الرشاشة .. ومرة أخرى بدأ الهدوء يسود الصحراء ، بعد أن توقف المهربون عن اطلاق النار ، وتوقف بعدها رصاص قوة الحدود .

وفي بطء وحذر شديدين تقدمت قوة الاستكشاف لتتفادى الخديعة ، واستمر تقدمها الى النقطة التي اطلق المهربون منها نارهم .. ولكن عبثا حاولوا الاهتداء اليهم ، وكأن الصحراء قد ابتلعتهم في جوفها المترامي الاطراف .

ومع خيوط الفجر انتشرت القوات من جديد في الصحراء بحثا عن المهربين والمخدرات .. وعلى مسافات متقاربة عثر على الاسلحة النارية الحديثة السريعة الطلقات التي كان المهربون يستخدمونها في محاربة رجال الحدود ، كما عثر على كمية من الذخائر ، وقد القوها ليخف وزنهم حينما قرروا الفرار للنجاة بأنفسهم ..

### (( شوالات )) الحشيش

وشق الفضاء صوت عال أعقبته اشارة كانت عبارة عن مقذوف نارى أطلقه احد الجنود ، واخذ يصيح : « شوال .. فيه هنا شوال مليان حشيش » .. وترددت الصيحات .. هذا يقول شوال حشيش ، وذلك يقول فردة كاوتش محشية ... وصدرت اشارة التجمع للقوات المتناثرة التي كانت قريبة من المنطقة .. فتجمعت ، وبعد ربع ساعة جمع كل ماتركه المهربون ، وكان عبارة عن ٣٧ جوالا و٩ أنابيب كاوتشوك !

### الأحدب الرهيب يعرف السر

وعلى مسافة بعيدة شوهدت نقطة سوداء على الرمال .. وفي سرعة مذهلة وصلت ٣ سيارات الى هذه النقطة لتجد رجلا « أحدب » قصيرا يتحرك في ريبة متظاهرا بالسير وراء قطيع من الاغنام

وكان هذا « الاحدب » مفتاح القضية .. فقد قطع الادلاء بأنه كان يتعمد السير بالاغنام فوق آثار الاقدام التي تركها المهربون ، وهم في طريقهم الى الفرار ، فقبض عليه وظهر انه عوض سالم محمد الحمادين !

وعادت القافلة تحمل شحنة اللنش من السموم وكان وزنها ثلاثة اطنان وقيمتها ثلاثة ملايين جنيه !

ومما يذكر أن شحنة الحشيش الجديدة تحمل ماركات تصل الى مصر لأول مرة، ومنها ماركة « الاميرة فوزية » .. وقد رسمت على كل *طربة* صورة باللون الازرق للاميرة السابقة فوزية .. وماركة « افتح وجرب » .. وقد رسم عليها هلالان كبيران يتوسط كل هلال ثلاث نجوم .. وبين الهلالين رسم لمفتاح كبير باللون الاحمر، يتوسط قبضته رسم الشعار القومي لاحدى الدول العربية .. وكتب فوق المفتاح عبارة « افتح وجرب » .. وكتب تحت المفتاح «بسم الله الرحمن الرحيم» .. وكلها كانت مفاتيح السر الذي يحدث دائما في شهر مايو !!



واخيرا وقع الاحدب في المصيدة ووقعت معه ثلاثة اطنان من الحشيش .. انه يقف امام جبل من الحشيش.. ونظراته كلها اسى وحزن على الثروة التي طارت من يديه . .



# ١٢ ألف جنيه في علبة شيكولاته

## المحكمة العسكرية تكشف أمس أسرار المهربة الإيطالية التي ضبطت في مطار القاهرة

**حاولت سيدة ايطالية تهريب ١٢ الف جنيه في علبة شيكولاتة . وضعت النقود في قاع العلبة وفوقها الشيكولاتة مرصوصة بطريقة بارعة . استطاع رجال الجمارك في مطار القاهرة ضبط المبلغ . وجدوا معها مستندات تدل على أنها تعمل لحساب اخطر عصابة للتهريب الى الخارج . قبض رجال المخابرات السرية بالمطار على شحاته نجار الذي كان يودعها في المطار . ضبطت معه مستندات تؤكد اشتراكه في عملية التهريب .**

### اقرار .. عدم حمل ممنوعات

ففي الساعة الثالثة صباحا كان مطار القاهرة في حركة غير عادية لكثرة عدد الطائرات القادمة والراحلة ..

وتقدمت سيدة أجنبية حسناء الى الكشاف الجمرك سعيد العدوى مبتسمة وبيدها اقرار جمركي . فطلب منها الانتظار لحظات لانه كان مشغولا مع راكب آخر . واخذمنها بعد ذلك الاقرار الجمركي الذي تقول فيه أنها لا تحمل اى مبلغ . وفي حقيبة يدها عثر الكشاف على عشرة جنيهات مصرية وثلاثة آلاف ليرة ايطالية

### عناوين .. وارقام

وارتبكت الايطالية وعللت وجود هذا المبلغ معها وعدم اثباته في الاقرار الجمركي بأنه لمصاريفها الخاصة خلال الرحلة . واطلع الكشاف على جواز سفرها فلاحظ أنها سافرت الى ايطاليا عدة مرات من قبل فساوره الشك . وعثر في الحقيبة ايضا على ورقة مكتوبة على الآلة الكاتبة باللغة الايطالية تتضمن عناوين الى جانبها ارقام مبالغ بالعملات المختلفة . قالت أن هذه الورقة خاصة بزوجها . وازداد ارتباك الايطالية الحسناء . ولم يسفر تفتيش حقيبتي ملابسها عن شيء .

ولمح الكشاف في يدها علبة شيكولاتة مغلقة . فطلب منها أن تفتحها فقدمتها له بيد مرتعشة وهي تحاول الابتسام في صعوبة . وفتح الكشاف العلبة فوجدها ممتلئة بقطع الشيكولاتة الفاخرة . وعندما نظر الكشاف الى السيدة ابتسمت له وقالت أن العلبة هدية الى صديقة لها في روما . كان في عينيها بريق غريب يعبر عن خوف . وعندما أزاح بيده الشيكولاتة ظهرت أوراق بنكنوت . وقلب العلبة بسرعة فظهرت رزم عديدة من أوراق العملة الاجنبية وشيكات بمبالغ كبيرة مسحوبة على بعض البنوك في الخارج

### هرب المرافق

وفي هذه اللحظة اختفى شاب كان في وداع ايدا من صالة الجمارك ، وتعقبه سيد الجوهري ، أحد رجال المخابرات السرية بالمطار . وذهب الشاب الى التليفون واتصل بشخص وأفضى اليه بنبأ ضبط ايدا . واقتاده رجل المخابرات الى داخل المنطقة الجمركية بعد أن حصل على رقم التليفون الذي طلبه وبتفتيشه عثر على مستندات تثبت اشتراكه في عملية التهريب . كما عثر معه على نسخة من الورقة التي وجدها في حقيبة يد ايدا وبها نفس العناوين والاسماء والمبالغ . وتأكد رجال الجمارك انهم امام عصابة خطيرة للتهريب

وتولى الاستاذ يحيى شاكر مأمور الجمرك التحقيق مع الايطالية المسافرة . قالت أن اسمها ايدا بيانكي وأنها كانت ذاهبة الى ايطاليا للحاق بزوجها هناك . وقالت أنها لا تنكر أن علبة الشيكولاتة ملك لها ورفضت أن تقول شيئا عن المبلغ المهرب . وقالت أنها كانت مقيمة مع زوجها في مصر حيث كان يعمل في صالة القمار بكازينو المقطم . وبعد أن غادر مصر نتيجة لانتهاء مدة اقامته بها قررت السفر للحاق به في ايطاليا . ولاحظ المحقق الكذب واضحا في كلامها لان جواز السفر يؤكد سفرها الى ايطاليا عدة مرات من قبل

### المبلغ المهرب يساوى ١٢ الف جنيه

وكانت الايطالية المهربة هادئة تضحك وهي تجيب على أسئلة المحقق . وقال شريكها شحاته نجار أنه يعرفها معرفة عائلية وأنه جاء معها الى المطار ليودعها قبل سفرها ولا يعرف شيئا عما تحمله . لقد كان يخفي عينيه بنظارة سوداء

وتبين أنه يهودي مصري ويعمل مع والده ديفيد نجار الذي يملك محلا كبيرا لبيع الادوات الكهربائية في ميدان العتبة . ولم يستطع شحاته تعليل سبب وجود الورقة المضبوطة معه . وتم جرد المبالغ المضبوطة فوجد أنها تساوى ١٢ الف جنيه مصري عبارة عن عملات المانية وأمريكية وبلجيكية وهولندية وبرازيلية وفنزويلية ..

### ايدا .. تفقد اعصابها

وأحيلت ايدا وشحاته الى نيابة الشئون المالية .. وفي نيابة الشئون المالية جلست ايدا والى جانبها شريكها شحاته . قابلهما هناك شقيقها الذي يقيم في مصر والذي أخذت تروى له بالايطالية ظروف ضبطها وكان يبدو عليها الارتباك والعصبية بعكس حالتها أثناء تحقيق المطار . واخذت تخلع من أصبعها خاتما وتلبسه باستمرار في حالة لا شعورية . كما أنها كانت تنسى نفسها فتضغط بأسنانها على شفتيها . وكان شحاته نجار في حالة انهيار تام . ووقف والده وشقيقته بشحاته ويبكيان . ان المستندات التي عثر عليها مع ايدا وشحاته تثبت قيامهما بعمليات تهريب سابقة .

### ايدا .. تنكر

وأمام وكيل نيابة الشئون المالية .. انكرت ايدا ملكيتها لعلبة الشيكولاتة . قالت انها لا تعرف شيئا عنها وأنها لم تقل في محضر الجمرك أنها تمتلكها . واصرت ايدا على أقوالها أمام وكيل النيابة . وكلما ضيق عليها المحقق الخناق طلبت أن تستريح بحجة أنها حامل ودلت تحريات رجال مكافحة التهريب على أن المتهمين يكونان عصابة لتهريب الاموال الى الخارج وتشترك معهما زوجة شحاته نجار الموجودة في ايطاليا

### الشريك يعترف

وحاول شحاته في التحقيق أن ينكر هو الآخر ، ولكنه انهار بعد فترة . واعترف بكل شيء . قال أنه اشترك في عملية التهريب التي قامت بها ايدا في مطار القاهرة ، وأنهم قاموا قبل ذلك الوقت بعمليات تهريب أخرى . وقررت النيابة احالة ايدا الايطالية وشحاته نجار وزوجته الى المحكمة العسكرية . وحدد يوم ٣ يونيه لنظر قضية ايدا بيانكي المهربة الايطالية الحسناء



ايدا بيانكي المهربة الايطالية كان معها ١٢ الف جنيه في علبة شيكولاته . . .

# مصرية فى بلاد بره ..



**ان المصرية التى روت لك مغامراتهـا فى بلاد بره .. تاخذك معها هذا الاسبوع الى جنوب اسبانيا . وتروى لك كيف شاهدت ساحل افريقيا من فوق هضبة تقع بالقرب من جبل طارق بعد ان منعها الانجليز من الدخول**

## الجمعة ٣١ يناير

امضينا اليوم بطوله فى « غرناطه » .. فزرنا أول مازرنا « قصر الحمراء » . وأنا لن أجيء بشيء جديد لو وصفته بانه رائع .. بديع .. بل آية فنية . الـكل قبلى قال ذلك . لـكننى أقول وحسـب انه قصر أحـلام كالتى تترادى للمرء فى نومة هنيئة . الدنيا عند قدمى ذلك البنـاء الاشم هائجة صاخبـة .. ضجيجها يصدع الراس ، وهو مستعل فوق جبل وحده ـ هدوؤه يثلج الروح . خيـل الى وانا اتأمل الرخام الوردى والسماوى بخرومه الدقيقـة الرقيقـة الهفهافة أن أنامل الحفـار كانت تغزل لا تنقش .

ودخلنـا الحدائق الملحقـة به والتى يسـمونها « جنات الخليفــه » . ومال المرشـد الاسبـانى يهمس بمعزى وبانجليزيته الركيكة :

ـ انها حدائق السرور حيث كان يلهو الخلفاء !

والحق أن الحدائق نظمت على شكل حجرات مربعـة متلاصقة .. جدرانهـا ورود .. وسقوفها سماء .. وأرضهـا من الفسيفسـاء البديع . كل شيء يوحى اليك بما كان حتى لتكاد تسمع الضحكات الناعمـة .. والهمسات .. وصـاجات الراقصات .. وغناء القيـان الذى طالما رددته جنبات تلك الحدائق . ثم خرير الجـداول .. وثرثرة النـافورات .. وهدير مياه منحدرة فى قنواتها من تلال الى أحواض زهور منخفضة . ثم حفيف الاشجار.. وظلالها .. وأنسامها العطرة العذبة التى تهب فتمسح خدك وتمـلأ صدرك فى كل مرة تلتفت هنا أو هناك ـ كلها أشياء تقلتنى فى وقفتى الى عصور كان للعرب فيها شان وأى شان حتى انهم مضـوا وخلفوا آثارا أينما مروا كأنها حـوافر جحـافل خيلهم وهى تدمدم تكتسح العالم ـ آثار تشهد على عظمة .. ومدنية .. وتفوق فى الفنون تفخر بها البلاد التى غزوها وتكتسب من عرضها على السياح ! وأشار المرشد الى شجرة ضخمة فى ركن منزو من الجنات الفناء وقال وعينه تبرق : « هاكم .. شجرة السلطانة ! »

ونظرنا .. فدهشنا . رأينا شجرة صنوبر طويلة رشيقة قد برز جانب من جذعهـا على هيئة رأس امرأة مطاطئة حزينة ـ رأس صاغته يد الطبيعـة . والقى المرشـد برأسه الى الخلف فى حركة تمثيليـة واندفع يروى لنـا بلسانه .. وبيديه .. وبعينيه قصة الحب الحزينة التى انتهت بمأساة . قال انه يحكى أن زوجة أحـد الخلفاء فى القرن الخامس عشر ـ قد يكون محمد الخامس أو السلطان حسن ـ احبت أحد الشبان من أنبل الاسر العربية . وقد فاجأهما الجنود يوما وهما غائبان فى قبلة فى ركن الحديقة عينه حيث تقوم الآن شجرة الصنوبر . فأخفى الشاب وجهه بطرف عمامته وقفز من فوق السور قبل أن يتحقق الجند من شخصيته . لكنهم عرفوا من تطريز عباءته أنه من أسرة بعينهـا .. وأبلغـوا السلطان . فأقام حفلة عشاء فى حجرة الضيافة فى « قصر الحمراء » دعى اليها جميع رجال وشبان تلك الأسرة . وبينماهم مضطجعون على الارائك حول النافورة المرمرية التى تتوسـط الحجرة وقد اكبوا يأكلون ويشربون ويلهـون ، أشـار السلطان لجنوده المختفين فى الاركان المظلمة وخلف الاعمدة فانقضوا على الضيوف وأمالوا أعناقهم على النـافورة وذبحوهم كلهم ذبح الشـاة . وذبح من بينهم حبيب السلطانة . وتلطخت النافورة الناصعة بالدماء العربقة القانية ـ ولم تزل ! وأتم المرشد روايته وهو يشير بذراعه الى قاع النافورة وغمغم : انظروا !

ونظرنا .. وهالنا أن القاع كله لطخ حمراء وزرقاء متداخلة !

وربما كانت هـذه أسطورة ـ لـكنها أسطورة بشعة !

وزرنا بعد ذلك كاتدرائية « غرناطة » ، واصلها مسجد أحاله الإسبان بعد خروج العرب من بلادهم الى كاتدرائية . فترى الصليب بجوار آية قرآنية أو كلمة « الله » منقوشة ومزخرفة بخط كوفى جميل .. وخرجنا من الكاتدرائية لندخل كنيسـة تلتصق بها . بناها الملك « فرديناند » ليدفن فيها هو وزوجته الملكة « أيزابيلا » التى اعطت « كولومبوس » علبة جواهرها ليقوم برحلته التاريخية التى اكتشف فيها أمريكا . والكنيسة الصغيرة يعبقها بخور نفاذ الرائحة ويتوسطها قبر الملك والملكة الذى يعلوه تمثالان ، احدهما يمثلهما على فراش الموت . ويمثل الثانى ابنهما وابنتهما على الفراش عينه . وتبعت المرشد فى صمت وهو ينزل بنا درجات سلم وأنا مثقل سارح الفكر فى المشهد الرخامى الآسى الذى أمامه . ولما تنبهت وجدتنى فى أعماق القبر ... وبابه مفتوح .. أحملق فى أربعة صناديق خشبية كالحة تضم رفات الاسرة التى آلمنى أن أرى تماثيلها مستلقية مغمضة الاعين . يارب .. يارب لاتجعل لى أهمية فى الارض الفانية الطماعة التى تفتح ، حتى بعد موتى ، قبرى للناس ليتفرجوا على رفاتى داخل صندوق لقاء قروش معدودات ! وأزال عن قلبى الغاصه برنامج الجزء الثانى من اليوم . فقد كان « التسكع فى الشوارع » كيفما تقودنا أقدامنا . وأروع شيء وأنت على سفر هو الاندساس بين أهل البلد ومشاهدتهم عن كثب يعيشون حياتهم !

## السبت أول فبراير

غادرنا « غرناطة » فى الصباح المبكـر وخلفناها وراءنا بسمائها الزرقاء الصافية .. وسهولها الخضراء .. وحقولها التى تتمايل فيها أعواد القصب عملاقة متكاتفة .

الاندلس .. الاندلس ! فعلا جنة . صدق الشعراء الذين تغنوا بجماله . جو انسامه عطر .. ودفء لذيذ .. وأرض تئز بخصوبة كأنها الشهد ، وتتفجر بأشجار المشمش واللوز .. والتين .. والزيتون . والرمان .. والعنب .. وورود العالم أجمع بكافة أشكالها وألوانها . ووصلنا الى مدينة « مالاجا » أو « المالقة » . وهى تقع على البحر الابيض المتوسط بجنوب شرقى أسبانيا وهى من أهم موانيها لقربها من أفريقيا . ثم هى مشتى عالمى يأتيها أثرياء السياح من انحاء الدنيا ليتنعموا بالسباحة فى مياه فيروزية دافئة منعشة .

وبيوت « مالاجا » تتلألأ فى الشمس كأنما بنيت من الاحجار الكريمة . والحقيقة أن واجهات البيوت كلها حتى الشعبية منها .. ومداخلهـا .. ودهاليزها زينت بالفسيفساء الرائع بألوانه المتعددة الزاهية . ففى هذه المدينة أكبر مصانع الفسيفساء فى العالم . وكلما ازداد المرء منهم ثراء وجدت قصره يكاد يكون كله من تلك القطع الرخامية المتلألئة التى تبهر العين ... والروح .. والقلب .. فكأنك خطـوت داخل مدينة خيالية من مدن ألف ليلة وليلة .. وقد دخلنا الميناء ذاتها ولففنا بها . ووجدنا بقربها حلقة لمصارعة الثيران التى قلما تخلو منها مدينة فى أسبانيا اذ انهم يعتبرونها فى أهمية المستشفى .. والمدرسة .. والمصلحة الحكومية . كما زرنا « قصر القصبه » الذى بناه العرب فوق ربوة عالية وأحاطوه بسور ضخم أقاموا به ١١٠ قلعة . وشوارع الاندلس عامة كلها يزينونها بأشجار اللارنج الهيفاء الرشيقة . وشكله كالقناديل المضاءة . وضحكت مرشدتنـا الاسبانية وهى تقول :

ـ « ويلنا نحن الاسبان ! اننا نصدر هذا « البرتقال المر » الى انجلترا فتضيف اليه حفنات من سكر وتغلوه غلوتين وتعبئه فى علب . فنعود لنستورده منها باسم « مربى » بأفحش الاثمان ! »

وتناولنا غداءنا فى فندق هو قصر من الجنة ـ أو هكذا .. على الاقل .. ربما .. كانت القصور هناك ! تصوروا أعمدته الشاهقة .. وجدرانه كلها .. وواجهة طبقاته الثلاث .. ثم درجات سلمه ... وحوض السباحة فيه ـ كل شيء بالفسيفساء الازرق والوردى والابيض . ثم ان حديقته مزروعة الخضرة شاسعة وتنحدر الى البحر المتلاطم بأمواجه الجبارة .. وفى وسط هـذا الجمـال كله قام أحد المشتركين فى رحلتنـا وهـو طبيب اسبانى اسمه « **مارينو بيانتينى** » **وجلس الى البيانو وراحت انامله تجرى بالحان** كلاسيكية روت أرواحنا حتى سهونا عن الاكل .. وعن سيرة الاكل .. وعن رئيس الخدم الذى كاد يجن وهـو يعض على نواجذه .. ويفرك يديه بعصبية .. ويدعونا ويلح مرة بعد مرة كى نسير وراءه الى حجرة الطعـام ـ وناكل .. ونخلص .. مادام الاطباء كلهم فنانين؟

وجاءوا لى بطبق فيه أشياء محمـرة ما كدت أرفع أحدها بشـوكتى حتى صرخت . ما هذا ! عقارب مقلية ! .. فابتسموا وقالوا لى :

ـ « لا .. ابدا ! انها صغار الاخطبوط .. لذيذة ! »

فكـدت أموت . انا آكل تلك الاذرع الكثيرة الملتوية ! لايمكن ! وفهمنى خطأ رئيس الخدم لانه رفع الطبق من أمامى وجاء لى بآخر فيه أخطبوط كبير بحجم كف الرجل وقد حمروه لى بالبيض والبقسماط تصـوروا .. ! حاولوا ان تتصوروا عنكبوتا عملاقة لها عين سوداء فى وسط رأسـها ورائدة فى طبق تنتظرنى ان آكلها .. !

شعرت بغثيان . فحاولت ان اعتذر وانهض ولكن اعضاء رحلتنا نساء ورجالا ـ وكانوا يجلسون معى على مائدة واحدة كبيرة ـ تكاثروا على والحوا ضاحكين ان اقضم قضمة صغيرة وحسب ! لابد .. لابد ! كيف تكتبين عن بلاد لم تذوقى صحنها الشعبى المفضل ! كيف تصفين شيئا لم تأكليه .. وتمضغيه .. وتشعرى به ينزلق فى حلقك وأنت تبتلعينه ! .. وفعلت ذلك .. وأمرى لله ! ان رائحته وطعمه كالسمك المقلى ، ولكن مضغه صعب كأنك تمضغ قطعة مطاط . فلكت القضمة اليتيمة التى اخذتها ثم ازدردتها صحيحة ووراءها كوب ماء مملوء . ثم ضربت فمى بفوطة الاكل وهرولت الى دورة المياه ... وضحكات الزميـلات والزملاء تجلجل خلفى !

ومرة ثانية ركبنا سـيارتنا ووجهتنا الجنوب ـ الى جبل طارق . وانطلقنـا بين مراع خضراء تموج بأغنام سـمان وأبقار وعنزات فحلة ضروعها كالقرب المنفوخة . واجتزنا غابات « الفلين » الذى تصنع منه سـدادات الاوعيـة .. والزجاجات .. وهم ينزعون عن الشجرة نصف لحائها وحسب ويتركونها تستدفىء بالنصف الآخر كيلا تذوى وتموت .. وينمو اللحاء المنزوع فى فترة لاتقل عن أربع سنوات . فينزعونه مرة أخرى . وهكذا . ظلت مرشـدتنا تصف لنـا بالميكروفون الذى تمسكه فى يدها كل ما تقع عليه عيوننا حتى حططنا الرحال عند قدمى جبل طارق . فأوقفتنا ثلة من الجنود الاسبان وثلة من الجنود الانجليز وفحصوا جوازات السفر التى معنا .. ولما جاء دورى لوى الضابط الانجليزى انفه الاحمر الى فوق وهو يتأملنى ، وأمال عنقه فى سخرية مريرة وصاح بى :

ـ « مصرية انت اذن .. هيه ! »

وانا اهلى اوصونى بالحرص لان هذه أول مرة أسافر وحدى ، وقد وعدتهم وحلفت لهم ولكن الغريب منا لا يحتمل مس الهواء على بلده ، والرجل سالنى ان كنت مصرية بلهجة من يسال ان كنت « جربانة » .. فصحت بحنق أشف من حنقـه ودمائى تغلى : « لى الشرف العظيم ! »

.. فكأنى بصقت على وجهه لان لهجته المهينة زادت حدة ووجهه القبيح تقلص ثم قذف بجواز سفرى الى الشـارع بطول ذراعه وقال :

ـ « اذهبى واحضريه .. »

وكنت ساعتئذ واقفة على سلم السيارة لم أنزل بعد . فشحب وجه المرشـدة الاسبانية وربتت على كتفى وهى تدفعنى بلهفة الى الداخل لاجلس مكانى فى أقصى السيارة . وذهبت هى وجاءت لى بجواز سفرى . وطبعا لم يسمحوا لى بصعود جبل طارق وزيارة المدينة الرائعـة التى أقاموها فوقه . وذهب الجميع وبقيت انا وحدى مع السائق السمين الظريف الذى راح يحكى لى حكايات مضحكة باللهجـة

الاسبانية الشعبية لم أفهم منها حرفا . لكنني فهمت أنها مضحكة لانه هو كان يضحك .. ذهب يقلد لى أصوات الطيور كلها وخاصة الديك الرومى الذى يتقن تقليده الى حد بعيد . ونجح فى الترفيه عنى لكننى مرضت فى المساء وارتفعت حرارتى درجتين . وقال الجميع : برد ! وقلت أنا : بل لاننى لم أبك .. لاننى لم أنشب أظافرى فى سحنة ذلك الرجل !

ولما عاد الذين صعدوا جبل طارق وغابوا ساعة . واصلنا رحلتنا . فدار بنا السائق الطيب حول الجبل من طريق خلفى يعرفه هو . ثم أوقف السيارة وأخذنى من يدى وأوقفنى على ربوة عالية جدا هناك .وكان شرطى الحراسة ابن عمه . وهتف :

ـ « أنظرى ياسنيورا ! »

ونظرت الى حيث أشار فرأيت افريقيا واضحة المعالم تربض فى عظمة وغموض وتحفز لكل طامع . واشاروا لى الى مراكش التى لاتبعد عنا من تلك النطقة الا بما يقرب من ساعة سفر بالباخرة . وهنا أيضا يلتقى المحيط الاطلنطى بالبحر الابيض المتوسط وتلتحم أمواجهما ... وتمتكر مياههما .. . كأنهما عملاقان يتقاتلان على الغلبة . وبتنا ليلتنا فى فندق « ريتا كريستينا » ببلدة « الجزيراس » أى « الجزيرة الخضراء » وهى تقبع فى دعة تستدفىء فى جوانب الجبل . والفندق مبنى على تل خضر تعزاهيه وينحدر الى مياه المحيط التى انتثرت عليها فى المساء أنوار مراكب الصيد الصغيرة فكأنما حلت جيدها بعقد من ماس وهاج . ونمت على هدهدة الامواج تحت شباكى .

### الاحد ٢ فبراير

تركنا مدينة الجزيرة الخضراء .. التى ينزل اليها الانجليز من أوكارهم فوق جبل طارق اذا ما جن الليل . فيغشون فنادقها ويملأون ملاهيها هم ونساؤهم العجائز بقرائهن وماساتهن ثم يعودون مع الفجر ليربضوا فوق الصخور كالطيور الجارحة . ويممنا وجهنا شطر نتوء فى أقصى جنوب أسبانيا واسمه « طريفة » وهى ميناء بناها العرب . وعلى صغرها فاهميتها كبيرة لشدة قربها من أفريقيا فهى تبرز فى مياه المحيط الاطلنطى بضعة كيلو مترات أكثر من جبل طارق حتى أن بيوت مراكش بقبابها البيضاء تبدو للعين المجردة والمرء واقف على شاطىء « طريفة » . وقد قالت لنا مرشدتنا أن سباحة انجليزية عبرت المحيط الاطلنطى فى العام الماضى من « طريفة » هذه الى مراكش فى خمس ساعات وحسب .

وبدأنا سيرنا هذه المرة على ساحل أسبانيا الغربى . ولم يكن يفصلنا عن أمواج المحيط سوى عشرة أمتار من خضرة وزهور . وتلك الجهات كلها مراع شاسعة تبلغ آلاف الافدنة يربون فى بعضها الجيولوجى معظمها ثيران المصارعة السوداء اللامعة ويحيطونها بأسوار عالية من الاسلاك الشائكة . وقد أوقفنا السيارة ومشينا اليها لنتفرج عليها عن قرب . ودعانا صاحب مزرعة ـ وهو مصارع متقاعد ـ للدخول والتجول فى أنحائها . فوجدناه قد بنى لنفسه بيتا غاية فى الظرف كما أقام لمعاونيه صفا من الابنية الى جانب . وتتوسط المزرعة حلقة صغيرة للمصارعة يختبر فيها الثيران ويدربها قبل شحنها الى مختلف مدن أسبانيا .. الثور الاسبانى !.. وقفت أتأمله وبينى وبينه متر لا غير . ويلى من عينيه! انهما وحشيتان .. محتقنتان .. كأنما هما جمرتان ...

هنا .. على شاطىء أسبانيا الغربى .. تكثر الملاحات التى يصدرون ملحها الذى بعد تعبئته الى شمال أسبانيا . يقينا ان هذا الشمال يتكىء بثقله كله على كتف أخيه الجنوب ـ بلاد الاندلس الخصبة .. الجيدة .. الخيرة !

وحططنا الرحال ساعة الظهيرة فى « قادس » .. أهم موانىء اسبانيا الواقعة على ساحلها الجنوبى الغربى . فان السفن تسافر منها الى أمريكا وآسيا . وتناولنا الغداء فيها . ولست أدرى ما دهانى هذه الايام . فبرغم حادث الاخطبوط المقلق عدت اليوم وطلبت صحنا اسبانيا مختلطا اسمه « أرز فالنسيا » . وجاءوا لى بأرز حقا .. ولكن أهيلت فوقه أنواع لا تحصى من القواقع والاصداف بعد أن سلقوها وفتحوها لآكل مافيها من حيوانات متلوية لزجة !..

وقمنا نلف على مرافق البلدة الشهيرة . فزرنا كاتدرائيتها التى أعتبرها خير مافى اسبانيا من كاتدرائيات . فهى وان كانت أرضها من البلاط العادى الا أن جدرانها من رخام جبال الجنوب الحمراء التى تتخلل فيها عروق سوداء . وسقفها منقوش به لوحات رسمها اسبانيون . وفى أركانها تماثيل من صنع ايطاليين واسبانيين .

وودعنا « قادس » الجميلة وسرنا ووجهتنا « اشبيلية » عاصمة الاندلس . وبين « قادس » و« اشبيلية » تقع أغنى مدينة فى اسبانيا كلها : « خيريز » . أهلها من نبلاء اسبانيا السابقين تجمعوا وعاشوا فيها . ويملكون مصانع الخمور والنبيذ والكونياك الذى لا مثيل لجودته ـ كما يقال ـ الا فى « خيريز » الخصبة الغنية التى يملك كل فرد فيها بيته .

وأخيرا .. ومع غروب الشمس .. وصلنا الى بلد الجمال كله .. والشاعرية كلها .. والفنون جميعها : « أشبيلية » ! وهرولنا الى الفندق لنغسل وجوهنا ونبدل ثيابنا والدنيا لا تسعنا من الفرحة وقد أنبأتنا مرشدتنا ببرنامج الليلة : سهرة فى مسرح « أشبيلية » العالمى ! سهرة حيث نشاهد الرقص الاسبانى الاصيل المعروف باسم « الفلامنكو » .. وحيث الباليه الذى يأتى اليه المخرجون خاصة من هوليوود ليصعدوا بنجم صاحبة الحظ من الراقصات الى العلا ..

كانت حفلة رائعة حقا . كل راقصة ترقص وكأنما تؤدى صلاة .. وكل راقص يسكب ذوب أعصابه فى تعبيرات وجهه وذراعيه ـ حتى أنامل يديه لها لغة وحدها . ورقص « الفلامنكو » هو الفولكلور الاسبانى الصميم . ويبدأ العرض دائما . دائما بعجوز يحمل مقعدا خشبيا صغيرا . وآله « جيتار » . فيكون أول من يدخل المسرح حيث يضع مقعده ويجلس عليه ويحتضن « جيتاره » ويركن خده عليه وتروح أصابعه تجرى على الاوتار . على حين يتدفق الراقصون والراقصات خلفه يحيطون به فى نصف دائرة ويصفقون بتوقيع خاص تصفيقا عنيفا مثيرا . فترى أحدهم وقد قفز الى المقدمة فيؤدى رقصته على تصفيق الآخرين وعلى غناء أحدهم غناء طويلا نائحا كأنه ليال أو موال . هنا يبدو واضحا تأثير غناء العرب الذى أورثوه الاسبان . فالمطرب فى « أشبيلية » يهز رأسه .. ويسبل جفنيه .. ويضم يديه على صدره كأنما يبتهل . ويتهدج صوته وهو يسحبه من أعماق قلبه ويتنهد كلمات الأغنية تنهيدا ـ لا يغنيها وحسب . وعند كل مقطع يتوقف فيصيح زملاؤه ينثرون عليه الثناء كأنه رياحين بكلمة : « الله .. الله ! » بعد أن يحرفوها الى : « أوليه .. أوليه .. » فيربت المطرب على صدره بكفه شاكرا ومرة ثانية يجلجل صوته . وهكذا . على حين يتتابع الراقصون والراقصات واحدا وراء الآخر .. أو اثنين اثنين .

### الاثنين ٣ فبراير

نحن فى « أشبيلية » . سنمضى بها

بقلم :

**جاذبية صدقى**

اليوم طوله نبيت ليلتنا ثم نرحل مصبحين . « أشبيلية » .. ان الاسبان أنفسهم يتغنون بها ويحلمون بزيارتها . أما الاجانب فيهرولون اليها .. هناك فى الجنوب الدافىء .. لحظه تطأ قدمهم أرض أسبانيا . وقد عاش بها كثير من شعرائهم سنين طويلة من حياتهم . كما أن « هيمنجواى » كتب « يربو على المسين قصة قصيرة عن أسبانيا وهو يتغنى بالحياة فى « أشبيلية » الساحرة التى بها أكبر معهد للرقص فى أسبانيا كافة .

وأول ما فعلناه منذ التاسعة صباح اليوم حتى الثانية بعد الظهر هو التجول على أقدامنا فى أحيائها الشعبية . وتمتاز « أشبيلية » بشوارع مرصوفة ونظيفة لكنها ضيقة . لا يزيد عرض كل منها على متر ونصف المتر . وتلتقى كل خمسة شوارع منها فى ميدان صغير لطيف كأنه كف مبسوطة والشوارع أصابعها . وللميدان الصغير اللطيف نافورة صغيرة من الفسيفساء زرع حولها شجر اللارنج . والحق ان الجو بنيت البيوت كلها على النمط العربى الصميم بحيث يخطو المرء أول ما يخطو داخل « حوش » مربع مفتوح للسماء وجدرانه وأرضه من الفسيفساء الفنى الجميل وتتوسطه نافورة تلطف الجو تحيط بها أحواض الزهور والورود والمقاعد الوثيرة . واذا أنت رفعت وجهك الى أعلى رأيت شرفة مربعة على هيئة الحوش تطل شبابيكها عليه . وتصعد اليها بسلم رخامى الى جانب يقودك الى حجرات النوم فى الطبقة العليا . وأهل « أشبيلية » فيهم كرم العرب وحسن ترحيبهم بالغريب . وهم مشهورون فى أسبانيا كلها .. ان كل فرد يحاول أن يقول للآخر شيئا جميلا يسعده فاذا التقى مثلا واحد بصديقه الفقير ذى الحذاء المزق قال له :

ـ « ان عينيك تبرقان ضاحكتين ! »

فتضحك العينان الحزينتان حقا .

وهكذا .. والمشهور أيضا عن رجال « أشبيلية » أن معاملتهم لنسائهم فى منتهى الرقة والعاطفية . ويقال أن عادة الغناء تحت شباك المرأة المحبوبة ومعاملتها كملكة نشأت فى « أشبيلية » .. ولن أصفها العالم بمدن أسبانيا كلها دون استثناء . كما أن « دون جوان » ـ وينطقونه « خوان » ـ الذى يطلق اسمه فى أنحاء الدنيا على كل عاشق متلاف كان من مواليد « أشبيلية » . وفيما نحن نخرج من شارع ضيق لندخل آخر ألفينا أنفسنا فى ميدان شعبى اسمه « سانتا كروز » يتوسطه نصب تذكارى قال لنا الدليل أن « موريللو » رسام أسبانيا الاشهر مدفون تحته . فهو ابن « أشبيلية » .. ولما هوى الى الارض من فوق « السقالة » حيث كان مستلقيا على ظهره يرسم سقف كاتدرائية « قادس » نقلته أمه « أشبيلية » اليها واحتضنته وعالجته لكنه مات . فدفنته فى الحى الذى ولد فيه وجعلت حول قبره الزهور والاشجار .

وأنا للآن لم أر فى أسبانيا كلها جامعا واحدا . فكل الجوامع الرائعة التى بناها العرب هدمها الملوك الاسبانيون بعد تحرير بلادهم من العرب وأقاموا مكانها كاتدرائيات . فكاتدرائية « أشبيلية » كان يقوم مكانها جامع هدمه « فرناندو » الثالث عندما حرر ولايته وترك المئذنة فقط قائمة لفرط جمالها ولكى يستفيد منها حيث يمكنه أن يعلق فيها ـ بعد تغيير طفيف ـ الجرس الضخم الذى لا بد منه فى الدين المسيحى . و« فرناندو » الثالث مدفون فى الكاتدرائية ويسمونه « سان فرناندو » ويحجون الى قبره فى المواسم ويضعون صورته على صدورهم منقوشة على ذهب أو فضة كأنه نبى . فان الكنيسة منحته لقب « قديس » بعد استبساله فى تحرير بلاده . ودفنوا معه ـ اكراما له ـ ابنه « ألفونسو » العاشر » الذى كان رساما بارعا .. وشاعرا ملهما .. ومهندسا معماريا حاذقا .. وموسيقيا مجيدا . وكان يتحدث بسبع لغات . ويبتسم الاسبان وهم يؤكدون للسياح :

ـ « كان كل شىء .. الا ملكا قديرا ! »

وتنفرد كاتدرائية « أشبيلية » دون كاتدرائيات أسبانيا كلها بل دون كاتدرائيات العالم بأن هناك طقوسا دينية خاصة تقام أمام المذبح الرئيسى بها وهى عبارة عن رقصة بالصاجات الخشبية يؤديها عشرة من الصبية الذين لم يبلغوا بعد سن الحلم . على حين تعلو حولهم التراتيل تسبيحا بحمد الله وتمجيدا له سبحانه . وليس بعد هذا تقديس للرقص ..!

وفى « أشبيلية » بناء حكومى قديم اسمه « أرشيف أمريكا » به ٠٠٠ر٤ وثيقة بخط يد كولومبوس وبخط يد غيره ممن صحبوه .. وبغيرهم من مؤرخين ورحالة تصف اكتشاف أمريكا . ويحج طلبة العالم بل كبار العلماء الى « اشبيلية » خصيصا لدراسة تلك الوثائق النادرة .

ولما زرنا قصر « السكازار » حزنت حزنا شديدا على الفن الذى أفسدوه والتراث النادر الذى أضاعوه من يدهم . ان « الكازار » تحريف لكلمة « القصر » . وكان من الممكن ان يصبح فى عظمة قصر « الحمراء » لولا أن الملك « فرناندو » محرر « أشبيلية » كان يملأ قلبه الحقد على العرب . فانقض على آثارهم يمحوها . فهدم نصف « الكازار » الاعلى ثم عاد واستخسر الطبقة الارضية . فتركها قائمة كما هى . ثم عاد وبنى الطبقة العليا على طراز مختلف . وكلما جاء ملك بعد ذلك أضاف جناحا آخر على طراز عهده هو . حتى أضحت الطبقة العليا خليطا غريبا شاذا يربض فوق الطبقة الارضية الرائعة ذات الطابع العربى الاصيل بأعمدتها الرخامية .. وجدرانها المكسوة بالفسيفساء والآيات القرآنية .. وسقوفها المنقوشة بفن وابداع من خشب الابنوس المطعم بالعاج .. ثم « أحواش » رحبة بنافورات آية فى الجمال .. وقد عاش فى هذا القصر كل ملوك أسبانيا بلا استثناء ـ حتى « فرانكو » ينزل به الآن كلما زار « أشبيلية » . والفندق الذى نقيم به هنا حلم آخر جميل من الفسيفساء اسمه « سراى الاندلس » وقد أطعمونا فى الغداء دجاجا بالخوخ وسمكا باللوز الكثير المحمص . وهما صحنان اشتهرت بهما « أشبيلية » وأشهد غير متحيزة أنهما خير ما أكلت فى أسبانيا كلها . ولم ندخل حجراتنا لنستريح ولا نحن أخذنا « تسيلة » ويسمونها هنا « سييستا » بل خرجنا من فورنا لنعاود الفرجة على معالم المدينة . فزرنا مصنعا للفسيفساء ضخما به روائع يسمونها « صحوناواكوابا ومربعات ملونة يستعملونها فى البناء هى الفسيفساء عينه . وقد التقينا بعامل ماهر مجيد لكنه عجوز وأبكم . فأشار لنا الى لوحة علقها خلف ظهره مكتوب عليها :

« فن صياغة الصلصال أقدم الفنون جميعها ـ لقد صنع الله منه آدم ! »

**جاذبية صدقى**



# بلاج المعمورة .. بلاج الأمان

أجمل مصيف على ساحل
البحر الأبيض المتوسط
فى الجمهورية العربية المتحدة

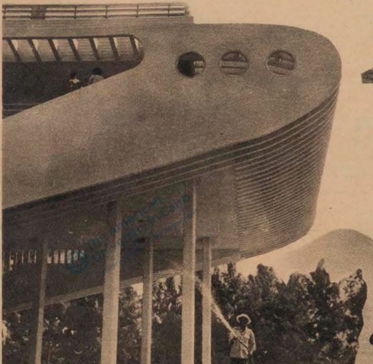
أقامت الشركة المصرية للأراضى والمبانى مجموعة من الكبائن الفاخرة فى صيف ١٩٥٧ بشاطئ المعمورة ..
وقد قامت الشركة هذا العام بإنشاء مجموعة كباين جديدة فاخرة فى منتصف بلاج المعمورة كما أنشئت مجموعة كباين دور واحد على شكل فيلات أرضية تحوطها الحدائق من كل جهة وقد اشترك فى إعداد هذه المشروعات أكفأ المهندسين وأمهرهم .

وجميع الكباين مزودة بالمياه والإنارة حتى يتمكن المصطاف من الإقامة فيها بصفة دائمة. وقد زود الشاطئ أيضا بوحدات لخلع الملابس وكازينوهات ومؤسسات تجارية لمد المصطافين بحاجياتهم .

وتهتم الشركة بتأجير هذه الكازينوهات والمحلات لإخصائيين فى إدارتها دون النظر إلى الناحية المالية.



المهندسان نجيب بشير ومصطفى غرباوى اللذان قاما بتصميم مجموعة الكباين المنشورة على هذه الصفحة



للاستعلامات اتصلوا :

## الشركة المصرية للأراضى والمبانى

٣ شارع شواربى بالقاهرة
ت ٤١٣٥٠ / ٥٤١٦٩
المكتب بالمعمورة الاسكندرية
ت ٦٢٨٤٠ / ٦٢٨٦٩ / ٦٤٥٣٥



اهتمام وانسجام
السيد أنور السادات يتتبع باهتمام وانسجام مناظر (خالد بن الوليد) في عرض خاص بسينما ريفولي وبجواره حسين صدقي والصاغ علي شفيق السكرتير العسكري للقائد العام ...

# خالد بن الوليد

## يحقق حلم العرب في النهوض بالفيلم العربي

**شعرت هذا الاسبوع بعروبتي.. احسست فيه بمستقبلي.. بمستقبل بلدي .. بمستقبل صناعة الفيلم وصناعة السينما. وكلكم تعلمون ان صناعة الفيلم في الولايات المتحدة الامريكية هي الصناعة الثانية بعد السيارات.. كلكم شاهدتم افلام فوكس .. امثال ( المصرى ) و (المصارعون) و ( الرداء ) .. وكلكم تملككم العجب .. وانتم تشاهدون هذه الافلام ..**

**ولطالما تمنيت اليوم الذى ارى فيه الفيلم العربي يقف على نفس المستوى ونفس الدرجة التي يقف عليها الفيلم الاجنبي .. طالما تمنيت ذلك ..**

### امنية تتحقق

وفي هذا الاسبوع ذهبت الى هناك .. ذهبت الى سينما ريفولي بدعوة من الاستاذ حسين صدقي لمشاهدة فيلم (خالد بن الوليد ) وقضيت ساعتين ونصف ساعة تماما مشدود الانفاس .. مبهور الاحساس وانا اتابع اكبر انتاج مصرى في تاريخ الفيلم في بلادي وبلادك .

رأيت ( خالد بن الوليد ) قصة المجد والحرب والحب والفتوح العظيمة .. رأيت عظمة الرجل في جاهليته ورأيت نقاءه في اسلامه ورأيت قطاعا هاما في حياته العاطفية ..

**ولن يوفي التاريخ حق الرجل العظيم الذى كان حربا على المسلمين .. فلما اسلم اصبح سيفهم المسلول كما اسماه الرسول الكريم**

لن يوفيه حقه .. كان خالد اسطورة كبيرة لاتزال تلهب خيال كتاب التاريخ والمؤرخين للحوادث .. وحتى المستشرقين الذين لم يستطيعوا التجني على الرجل أو غمزه ..

**فان خالد في جاهليته كان اشجع شباب مكة وكان في اسلامه المثل الاعلى لشباب المسلمين .. وسيظل التاريخ وفيا لخالد .. وسيظل المسلمون يذكرون قائدهم كلما اظلمت الحياة وعزت فيها كرامة النصر .. فان خالد استطاع بعد وفاة الرسول ان يعيد الطمانينة الى قلوب المسلمين .. عندما ادعى النبوة مسيلمة الكذاب .. فقام خالد على راس جيش الخليفة الاول ..**

واستطاع أن يخمد ثورة المرتدين وأن يحقق قول الخليفة أبو بكر « والله لو منعوا عني عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه .. »

هذا هو خالد ..

**خالد الفاتح العظيم الذى استطاع ان يقيم اكبر امبراطورية من نوعها في التاريخ ..**

خالد الذى حطم حضارة الرومان .. وهو الرجل القادم من الارض الجرداء .. من الجزيرة ..

### تأمل ..

وتأملت الجالسين الى جوارى وانا اشاهد الفيلم ..

تأملت أنور السادات وتعابير وجهه تخط أحاسيسه الاسلامية المرهفة .. عندما كان الفيلم يبلغ مداه في أحد المواقف .. كل الموجودين أخذتهم أحاسيس غريبة

**مشاعر اسلامية رقيقة وبطولات كل الناس. حتى اعداؤنا تكلموا عنها ..**

أرفنج فيشر .. كاتب التاريخ .. الذى قال ان رومل كان يقرأ قصة خالد ويستعرض مواقفه وبطولاته وغزواته وفتوحه كلما تأهب «رومل» لمعركة من معاركه في الصحراء الغربية ..

هذا هو الكلام الذى قاله فيشر وهو بصدد الكلام عن خالد ..

لقد قال الرجل ان جميع قادة العالم العسكريين في النصف الاخير من القرن العشرين يحفظون تاريخ خالد بن الوليد جيدا .. وسيرته العسكرية تدرس في كثير من كليات الحرب في العالم .. والمواقع التي خاضها الفاتح الاسلامي العظيم .. وأن « خالد » كان أول من علم العالم كله مادة التكتيك العسكرى في الحروب .. عندما قسم جيشه الى قسمين .. ميمنة وميسرة .. وقلب في معركة اليرموك ..

**هذا هو خالد بن الوليد الذى انهارت امامه اكبر حضارة .. واعظم تاريخ ..**

**حضارة القسطنطينية وروما ..**

### سرحان

ومضى الفيلم .. يعرض علينا صورا من حياة القائد الفاتح .. من حياة الرجل الذى عزله الخليفة وهو في أوج عظمته العسكرية .. وتدين له هذه الجيوش بالفضل والولاء وتقدسه الى درجة العبادة ..

يعزله الخليفة في عز المعركة .. فيخفى الخبر عن جنده حتى لايتفرق شملهم .. وبعد انتهاء المعركة يسلم أمره لقائده الجديد أبو عبيده بن الجراح ..

وكل الذين كتبوا عن خالد ..

كل المؤرخين الغربيين .. لايزالون مبهورين ازاء تسليم خالد لقائده الجديد وهو الذى لو قال لا .. لنفذت هذه الكلمة ولكن إنه الاسلامي .. وروح محمد صلى الله عليه وسلم .

**وعندما انتهى الفيلم .. ذهبت ابحث عن الرجل الذى حقق هذا الحلم الكبير ..**

ذهبت أبحث عن حسين صدقي .. وقد علمت أنه يعمل لهذا الفيلم منذ ثلاث سنوات .. وأنه حقق كل امكانيات الفيلم والفن المصرى ..

ثلاث سنوات كاملة من العرق والجهد والبحث في بطون التاريخ عن الجوانب المشرقة في حياة الفاتح العظيم ..

ثلاث سنوات وعشرة آلاف ممثل وممثلة وفارس بخيولهم .. جهد كبير لم نسمع به الا من المخرج العالمي سيسيل دى ميل .. في ميادين الانتاج العالمي ..

**والواقع ان حسين صدقي قد اثبت بانتاج هذا الفيلم الفخم انه يؤدى واجبا وطنيا . واراد ان يساهم به مساهمة فعالة لخدمة القضية الوطنية وقد وفق الى تقديم فيلم مشرف كبير يصور جانبا من جوانب تاريخ العرب الامجاد وجهادهم في سبيل نصرة الحق والتخلص من ربقة الاستعمار وتطهير بلادهم من الحكام الطغاة وعباد الاصنام . وقد تم له ما اراد بطريقة اخاذة واسلوب بديع .**

وقد مثل حسين صدقي دور خالد بن الوليد وبذلك كتب لنفسه صفحة من صفحات المجد والخلود . والحق أن حسين صدقي عاش في هذا الدور ثلاثة اعوام كاملة فلا عجب ان هو أداه على هذا النحو الذى جعل منه دورا عالميا .

وقد اشترك معه من النجوم والكواكب اللامعين مريم فخر الدين ومديحة يسرى وعباس فارس وزكي طليمات واحمد علام وتوفيق الدقن ومحمد السبع وغيرهم وقد أجادوا جميعا .

وقد زاد من قيمة الفيلم الفنية تصويره بالالوان والسكوب . وقد تولى ذلك المصور وديد سرى . وقد شعرت بأن حسين صدقي لم يبخل على الفيلم بالجهد والمال حتى بلغ مابلغه من عظمة وقدرة .

ولا ننسى أن نذكر بالخير لحسين صدقي طريقته في اخراج الفيلم وادارته للمجاميع التي تعد بالآلاف بتوفيق لم يسبق له مثيل في أى فيلم غربي من قبل . والواقع أن حسين صدقي منح الفيلم ذوقه وفنه وروحه فجاء أية صادقة تثبت كفايته وبراعته وقدرته الفنية .

وشددت على يد حسين صدقي وقلت له مبروك ..

ووقفت بجواره أستمع الى الاستاذ أنور السادات وهو يقول له .. لم أكن أتصور أبدا أنك ستقوم بهذا الجهد وحدك .. ان الشعوب العربية في كل مكان .. ستهنئك على هذه الصفحة التاريخية العظيمة

ورأيت حسين صدقي وهو يقول لنا .. هذه هي جهودنا جميعا من أجل النهوض بصناعة السينما في مصر .. حتى تقوم برسالتها المطلوبة في هذا العهد الجديد .. مستلهمة المبادىء والمثل التي رسمها لنا قائدنا جمال عبد الناصر ..

وخرجت وفي ذهني خواطر عجيبة تمتد عبر الزمان الى أيام خالد بن الوليد .. وعلى لساني ألف تهنئة لحسين صدقي ..



حسين صدقي يتوسط مريم فخر الدين ومديحة يسرى في احد مشاهد الفيلم ..

# ! ابتسم من فضلك..

## قصة مرورية

كنا واقفين على الرصيف لسبب لايهمك عندما وقفت أمامنا سيارة تحمل رقم (ملاكى اسكندرية) وأطل منها وجه طيب لسائقها يقول :

– والله أنا عاوز أروح شركة هيزماسترز فويس .. أمشى منين ؟

فتفكرنا فى الامر ( وكنا واقفين أمام دار القضاء العالى بشارع ٢٣ يوليو ) وقلنا له :

– تمشى خطوتين تلاقى شارع سليمان باشا .. تحود فيه .

وتفكرنا دفعة أخرى وأضفنا :

– وتمشى خطوتين فى سليمان باشا.. تلاقى على شمالك شارع عدلى .. وهو الى فيه الشركة ...

– يعنى أحود فى شارع عدلى ؟

– لأ ...

– ليه ؟

– لانه ممنوع الاتجاه الى الشمال ...

– آه ... أمال أعمل ايه ؟

تفكير جديد ، انتهى بقولنا :

– تمشى على طول تلاقى شارع تانى على شمالك .. اسمه عبد الخالق ثروت تحود فيه ...

– كويس ...

– تمشى فيه على طول تلاقى شارع اسمه شارع شريف .. كان ممكن تحود فيه وتوصل للشركة بس ياخسارة .

– ايه ؟

– برده ممنوع الاتجاه الى الشمال ؟

– آه .. آه .. أمال أعمل ايه ؟

وكمان تفكير ، ثم قلنا :

– تمشى على طول تلاقى قدامك شارع اسمه عماد الدين .. تحود فيه على شمالك .. لغاية ما يقابلك شارع عدلى .. تحود فيه على شمالك برده .. لغاية ماتوصل الشركة ...

– جميل ...

– لأ موش جميل ...

– ليه ؟

– أنت ح تدخل الشركة بالعربية ؟

– طبعا لأ .

– يعنى ح تركنها ؟

– طبعا ...

– آهوده موش ممكن ...

– ليه ؟

– لأن نص عربيات البلد راكنه هناك قبلك ...

– طيب وأعمل ايه ؟

– تفضل ماشى على طول يقابلك شارع شريف .. يا تحود فيه على شمالك .. يا تفضل ماشى لغاية سليمان باشا وتحود فيه برده على شمالك ..

– وما أحودش يمينى ليه ؟

– لانه ممنوع الاتجاه الى اليمين ..

– طيب وبعد ما أحود على شمالى ؟

– ح تفضل ماشى لغاية ما يقابلك تانى شارع عبد الخالق ثروت ...

– يعنى أعمل نفس الدورة ؟

– اذا حبيت ...

– لكن ايه الفايدة ؟

– فيه فكرة تانية ... انك تحود على يمينك فى شارع عدلى تلاقى نفسك عند شارع مظلوم .. تحود على يمينك وتمشى شوية .. عارف تلاقى نفسك فين ؟

– فين ؟

فى الحتة اللى احنا واقفين فيها دلوقت ...

– وايه الفايدة ؟

– أنا بس باوصف لك السكة ..

وتريثنا قليلا ثم قلنا :

– عاوز نصيحة ؟.. اركن عربيتك هنا واكمبها لغاية الشركة ...

فشكرنا الرجل وداس على البنزين عندما خطرت لنا فكرة أخرى فقلنا :

– ومع ذلك فيه فكرة تانية ...

فداس فرملة التساؤل وقال :

– ايه هى ؟

– تدور وتطلع على الطريق الصحراوى .. تروح فرع الشركة فى اسكندرية .. يمكن هناك فيه مواقف أكتر شوية وموش ممنوع الاتجاه الى الشمال ...

حد عنده اقتراحات تانية ؟؟

## نزوات المعدة

شكا لنا صديقنا من لوم الناس له على شربه الخمر .. قائلا :

– مع انهم يا أخى كلهم عارفين ان قليلا من الخمر يصلح المعدة ؟

قلنا نسأله :

– انت بتشرب اد ايه ؟

– الحكاية كلهـا قزازة بيرة الضهر .. وخمسة ستة ويسكى بالليل ..

وتوقف لحظة ثم استرسل :

– ذنبى ايه انا اذا كانت معدتى بتتلف مرتين فى اليوم ؟

## الشوال فى البنوك

فى نبأ من احدى المدن الامريكية أن مديرى البنوك قد أصدروا أمرا الى الموظفات بعدم ارتداء الشوال فى البنك، وذلك لما يسهله اتساع ذلك الفستان من اخفاء النقود فيه والخروج بها من البنك !

وهذا يذكرنا بمنظر لانعرف ان كان من باب خداع البصر أم لا ، اذ خيل الينا أننا رأينا فى الطريق شوالا على سيدة تظهر منه اربعة أرجل .

## ملاحظة تربوية

قرأنا أولا

أن خمسين فى المائة من طالبات كلية الآداب المتقدمات الى الامتحان كن (خمسة وخميسة ) حاملات ..

وقرأنا ثانيا

أن احدى الطالبات سخسخت بمجرد قراءتها لورقة الاسئلة ..

✱ فاذا نحن استنتجنا من « أولا » ان الجامعة تعرف أن الطالبات لم يكن متفرغات طوال العام للمذاكرة ، وانهن لم يسهرن كافة الليالى فى طلب المعالى .

✱ واذا نحن استنتجنا من « ثانيا » أن الاسئلة كانت صعبة الى الدرجة التى تسبب السخسخة للفتاة الخالية فما بالك بالمتزوجة ..

✱ ألم يكن جديرا بالممتحنين أن يراعوا هذه الحال فى وضع الاسئلة كى لاتسقط الطالبات فى الامتحان ؟

ولا يعنى خلاص ؟

## سيناريو

✱ الكاميرا على ساقين فاتنتين تصعدان السلم المغطى بالسجاد الفاخر . وحول احدى الساقين سلسلة ذهبية .

✱ الكاميرا ترتفع الى سائر جسم السيدة وهى تصعد السلم متلوية كالكوبرا .

✱ يدخل الصورة خلفها جسم رجل تدل بدانته على أنه منتج .. ثم تسطع على وجهه الذى ترتسم فيه نظرة فنية نحو جسمها تدل على أنه سينمائى . واذ هو يقول :



موسم الامتحانات

الاب – انت بتذاكر والا بتتفرج على صورة مارلين مونرو .. ؟

الابن – اصلى باذاكر تاريخ أمريكا ..!

## يوميات باسمة

**الخميس :**

فى كلمة لأحد الاطباء أمام ميكروفون الاذاعة ، أراد الدكتور أن يجمع كلمة أسطورة فقال « أسطورات »

ماراى سائر الدكاتير ؟

**الجمعة :**

وصلنا الى بيت صديقنا لتجده يتحدث فى التليفون مع صديق آخر قائلا :

– أنا مسافر إسكندرية بكره عشان البحر شقة العيلة .. انت قلت لى حماتك غرقت فى بلاج ايه السنة اللى فاتت ..

**السبت :**

أصدر المغنى الامريكى الفيس بريسلى تصريحا كذب فيه ما يقال عن عزمه الزواج من المغنية الامريكية أنيتا وود ، وهى خطوة تدل على رجاحة عقله فيما يختص بمستقبله ونصيحتنا له اذا كان مصمما على الزواج من احدى الشخصيات الفنائية أن يختار شخصية متزنة مثل قرائك سيناترا!

**الاحد :**

نكتة جديدة لصديقنا صاحب النكت التى لا يقصدها ولا يدرى لماذا تضحكتهم .. إذ قرأ فى الجريدة أنه قد تقرر أن تكون مواعيد السهر حتى الساعة الرابعة صباحا فى الاسكندرية ، إبتداء من شهر يونيه – قرأ ذلك فشرد ذهنه حينا ثم قال :

– طب افرض واحد جاله النوم قبل كده ..

**الاثنين :**

وبمناسبة الاسكندرية قرأنا أن المايوه ذا القطعتين قد أبيح فى ثلاثة بلاجات وهى: المنتزه والمعمورة والعجمى ... عرفت تقابلنى فين فى الصيف ..



– عارفة السلم اللى انت طالعه عليه ده ايه ؟

✱ تسطع على ظهر السيدة وهى تلقى الى الخلف من فوق كتفها اليمنى نظرة يمتزج فيها الدلال بالكبرياء ، اذ تقول:

– ايه ؟؟

– ده يبقى سلم المجد !

( وممنوع دخول أقل من ١٦ سنة )

## خطاب خاص الى (الآنسة ) صوفيا لورين

قرأنا فى الجريدة نبأ هجرك للمنتج السينمائى ماركوس جيلو بعد ان انفق عليك اللى امامه واللى وراه ، ونحن نوافقك كل الموافقة على هذه الخطوة الحكيمة حيث ان امراة لها جمالك لا يجوز ان تتقلب فى احضان الافلاس .

المهم اننا اردنا ان نعلن سيادتك اننا نملك نصف فدان فى الشرقية وخمسة قراريط فى عمارة بشبرا وسيارة عتيقة واننا نريد ان نبيعها ونتفق ثمنها على سيادتك ، مضافا الى الخمسين جنيها التى ندخرها فى البوستة علما باننا سنترك لك تحديد المدة التى نفلس فيها افلاسا تاما ولو كان ذلك فى ليلة واحدة ، فما رأى السيادة ؟ متصوف

( نسبة الى صوفيا )

## قبلات وصفعات



### « الفت » فى كل منزل !

● سررت جدا عندما قرأت فى « النصف الحلو » عن السيدة ألفت السرجانى التى تصمم أثاث بيتها بنفسها والتى قدمت فكرتين مدهشتين لحواء .. هذا بجوار كونها زوجة واما .. وطالبة فى الليسانس ( ! ) اننا فى مصر محتاجون الى « الفت » فى كل منزل !

**مرفت على – النيل**

– ان عصر الشلت قد ذهب .. والزوجة اليوم هى شريكة للرجل فى حياته وليست متاعا ومتعة .. اننا محتاجون الى مليون « الفت ! »

### عودة طاغية

● يقولون ان ديجول هو اللى اذاق شعب سوريا ولبنان الامرين أيام أن كان رئيس الحكومة فرنسا الحرة أثناء الحرب العالمية الثانية .. وانه أيضا قد أشاع الارهاب فى تونس ومراكش .. وان رأيه ان الجيش الفرنسى لم يهزم قط .. لا فى الحرب العالمية الاولى ولا الثانية ولا فى حرب السويس وانما قد خانه السياسيون .. ان علينا أن نتخلص من هذا السفاح الديكتاتور لانه يوشك أن يتولى الحكم فى فرنسا !

**دكتور عبد العظيم الشيخ – طنطا**

– لا ديجول ولا ابو ديجول يستطيع ان يوقف يقظة الحرية فى الشرق العربى .. كل ما فى الامر أن الاستعمار فقد عقله فظن ان هذا الجنون سيطيل له حياته .. ان نهاية الاستعمار واحدة .. هى الزوال .. فقط لقد عجل الاستعمار بنهايته عندما اختار ديجول !

### الاهلى زعلان ليه ؟ !

● اطلعت على الصفحة الرياضية التى صدرت بآخر ساعة بتاريخ ٢١ مايو ١٩٥٨ – وهى خاصة بالتعادل الذى تم بين النادى الاهلى ونادى الزمالك على كأس مصر .. والصفحة عبارة عن وصف تفصيلى للسرور والفرح الذى عم نادى الزمالك ومشجعيه لهذا التعادل ..

لقد حسبت أن الزمالك هو الذى فاز بالكأس .. فصفعة للمحرر الذى أثبت شدة تعصبه لنادى الزمالك لوصفه المظاهرات التى قام بها مشجعو النادى المذكور لتعادلهم مع النادى الاهلى ..

لو لم يكن متعصبا لقدم وصفا تفصيليا لمباراة وسرور مشجعى النادى الاهلى لانتصارهم على نادى الزمالك ١/٢ فى مباراة كأس الدورى العام !

**احمد محمود البيهى متعصب أهلى !!**

– والاهلى زعلان ليه .. ما دام قد انتصر !

### اجمل طفل

● فى مسابقة اجمل طفل بمصر الجديدة التى أجريت بنادى «الهليوليدو» .. وبينما اكثر الحاضرين يشيرون بأيديهم الى الطفلة ذات الرقم ٤٦ على أنها ستكون الفائزة الاولى .. بينما يرفع اكثر الحاضرين اصواتهم مؤكدين أن حاملة الرقم ٤٦ هى الجديرة بلقب اجمل طفل فى مصر الجديدة .. ورغم رغبة الحاضرين وسلطان الحق ، تحيزت اللجنة وأرادت ان تكون ذات رقم ٤٦ الرابعة فى المسابقة ..

والحق يقال ان ابنتى ربحت الجائزة المعنوية الحقيقية الاولى ذلك ان القمر لا يخفى وان أخفته اللجنة ..

**والدها**

**محمد اديب صبحى – الاقليم الجمهورية الشمالى**

– نهنئك بالجائزة المعنوية !

### كأننا زرنا روسيا !

● قبلة لمحمد يوسف وحسن دياب مصورى آخر ساعة على تحقيقهما المصور عن رحلة الرئيس فى الاتحاد السوفيتى .. لقد شعرنا كأننا كنا مع الرئيس فى روسيا !

**احمد عمر النقوش – مريوط**

### صفعة لى .. !

● صفعة لمحرر باب قبلات وصفعات الذى نشر خطاب الفتاة العابثة ليلى عز الدين التى تطلب شابا للمراسلة .

قولوا لنا ماذا تفعل الفتيات الصغيرات عندما يقرأن هذا الكلام ؟ ..

**لم**

– ان المراسلة ياسيدتى لم تكن فى يوم من الايام عيبا ! .

انما العيب هو اعتقادك بأن طلب فتاة مراسلة شاب امر خطير يستحق منك النقد والصفعات !!

# مجتمع آخر ساعة



ناهبت هذه الحسناء لتلقى بالكرة ، فقد كانت تطمع فى الفوز بزجاجة شمبانيا !

## المجتمع وسفارات العالم فى القاهرة يعيشون ليلة





مسز رحمن قرينة المستشار بالسفارة الهندية وبيديها سيجارة وكاس ..! على نغمات الموسيقى التصقت الاجساد وخفتت الهمسات وكانت رائحة البودرة الغالية تختلط بالبارفان النادر فيحملها النسيم الى بعيد ..!

### عملة صعبة

تقرر اعتبار بيروت مدينة محرمة Out of Bounds على رجال البوليس الدولى الذين تعودوا قضاء أجازاتهم فيها

وطلبت قيادة قوة الطوارىء الدولية من السلطات المصرية السماح لضباطها وجنودها بقضاء أجازاتهم فى الاسكندرية بدلا من بيروت

لم تمانع السلطات المصرية فى تقديم كافة التسهيلات ، وقد تم الاتفاق مع احدى شركات الطيران على نقل الضباط والجنود من العريش إلى الاسكندرية بالطائرات .

كما جرت فى الايام الاخيرة مفاوضات بين مندوبين من قوة الطوارىء الدولية وبين أحد الفنادق الكبيرة برمل الاسكندرية لحجز جناح فى الفندق المذكور يخصص لنزول الضباط أثناء حضورهم لقضاء أجازاتهم

### الكباين اللوكس

وبالرغم من اشتداد وطأة الحر هذه الايام لم يبدأ موسم التصييف بعد بصفة جدية فى الاسكندرية

ويجلس الجميع الآن فى انتظار المصيفين ... أصحاب الشقق المفروشة والبانسيونات ، وأصحاب الكباين ، وأصحاب الكازينوهات ، وأصحاب الكباريهات ، وأصحاب المطاعم وأصحاب التاكسيات وغيرهم يحصون عدد المصيفين الذين يصلون كل يوم الى مدينتهم بقلق وينتظرون انتهاء العام الدراسى على أحر من الجمر !

والاسعار فى الاسكندرية هذا العام تميل الى الارتفاع فيتراوح ايجار الكباين فى شاطىء ستانلى بين ٣١ جنيها و١٠٠ جنيه لمدة الصيف

والفرق بين هذه الكباين وتلك هو أن الكباين التى ايجارها ٣١ جنيها مقامة بحذاء الشاطىء فى الطابق الارضى ..

أما ذات المائة جنيه فمشيدة فى الطابق الثالث على شاطىء ستانلى المرتفع وملحق بكل منها مطبخ وحمام لوكس ..!

### البقشيش قسرا

ويتراوح ايجار الشقق المفروشة القائمة على الكورنيش بين مائة جنيه وثلثمائة جنيه طوال الموسم ، وهناك شقق صغيرة على هيئة شاليهات مكونة من غرفتين فى حجم علبة الكبريت يتراوح ايجارها بين ٢٥ و ٣٠ جنيها فى الشهر

أما فنادق الدرجة الثانية والبانسيونات فقد زاد عددها هذا العام زيادة ملحوظة ويتراوح ايجار الغرفه بين ٥٠ قرشا و٧٠ قرشا فى الليلة يضاف اليها ٤٪ بلدية و١٠ ٪ خدمة خلاف البقشيش الذى يتقاضاه الخدم رغم أنف مصلحة السياحة

### البلوزة والبنطلون

والوجوه التى ظهرت على بلاجات الاسكندرية هذا الاسبوع أصحابها اما اسكندرانية وأما مصيفون من الطبقة المتوسطة فضلوا أن يأخذوا أجازاتهم فى وقت مبكر قبل الازدحام

وأكثر البلاجات ازدحاما بالمستحمين نسبيا هى بلاجات سيدى بشر وجليم وستانلى وكليوباترة وسبورتنج . أما المنتزه فما زال يشكو من بناء !

ونسبة ظهور الفتيات بالمايوهات على البلاجات لا تتعدى ٥ ٪ من عدد الشبان والعجائز الذين يرتدون الكوستيم أو المايوه

فظهور فتاة واحدة بالمايوه على البلاج يلفت اليها الانظار .. الانظار المتعطشة لرؤية الفتنة وهى تسبح فى الماء !

وربما كان هذا هو السر فى احجام النصف الحلو حتى الآن عن الظهور بالمايوهات على البلاجات والاكتفاء بارتداء الفساتين الخفيفة الضيقة ، أو البلوزة والبنطلون الضيق

### الكباريه كامل العدد

وباستثناء مساحة من الارض طولها حوالى ٥٠٠ مترا بطريق الجيش (الكورنيش) على مقربة من بلاج ميامى ، باستثناء هذه القطعة يعتبر الطريق طريقا مثاليا خاليا من التصليحات والحفر والمطبات

ويجرى العمل الآن على قدم وساق لترميم هذا الجزء من الطريق ليكون أملس كالحرير .

والفنادق الكبيرة بالاسكندرية مازالت خاوية على عروشها . فالجرسونات فى فندق سيسيل ينحنون لك تحية واحتراما ويشيعونك الى الباب الزجاجى كما يفعلون مع أصحاب الملايين اذا دفعت «شلن» بقشيش

أما فندق سان استفانو فمازال مغلقا بالضبة والمفتاح وقد تقرر افتتاحه يوم ٢٠ الجارى حيث يكون النشاط قد دب فى الثغر بصفة نهائية

ويحتفظ التروبيكو ، وهو أشهر ناد ليلى فى الاسكندرية ، بوقاره . فالوجوه التى تراها فيه فى فصل الشتاء هى نفس الوجوه التى تراها الآن ، وغالبيتهم من رجال الاعمال الاجانب بالاسكندرية بصحبة زوجاتهم وأفراد أسرهم ومن النادر أن تعثر على مائدة دون حجز سابق وخاصة فى ليلتى الاحد والجمعه

### ٧ فدادين لأولادى

وبالطرحة البيضاء التى تلفها رشيدة رياض مديرة جمعية أولادى بالمعادى حول رأسها تقضى المديرة ساعات القيظ كل يوم ترقب البنائين والعمال وهم يشيدون الدار الجديدة التى تبنيها الجمعية فى دجلة بالمعادى بدلا من الدار الحالية التى تدفع ادارة الجمعية ايجارا شهريا لها قدره عشرون جنيها ولا تتسع لأكثر من ٥٠ من أطفال الجمعية

وجدير بالذكر أن شركة المعادى تبرعت للجمعية بسبعة آلاف متر ، كما تبرعت لها أيضا مصلحة الاملاك الاميرية بأربعة فدادين هى مساحة الارض التى يقام عليها الآن المبنى الجديد الذى تقدر تكاليفه بـ ١٥ ألف جنيه ويتم تسليمه الى جمعية أولادى خلال أغسطس القادم

### بائعة الترمس

وأقامت المدرسة الانجليزية بالمعادى الحفلة التنكرية التى تقيمها لأبنائها كل سنة

وكان أعجب منظر هو منظر فيفى كريم وهى تنزل عربة ترمس من سيارتها الانيقة لتشترك بطفلتها نادية فى الحفلة التنكرية كبائعة ترمس بعد أن صنعت لها والدتها عنيها القلل القناوى والقراطيس

وحينما حان وقت الاستعراض انفجرت الطفلة باكية ، فقد خافت من الاشتراك فى الحفلة دون سبب ظاهر . ولم تجد توسلات والدتها وزميلاتها معها فتيلا فقد أصرت الطفلة على الرفض

بقى أن تعرف بعد ذلك أن فيفى كريم كلفت عربة الترمس ١٣ جنيها وقد اقترحت عليها احدى صديقاتها الاحتفاظ بها وتكليف خادمها ببيع الترمس لأهالى المعادى الكرام حتى تغطى مصاريف صناعتها . وما زالت فيفى كريم تفكر فى هذا الامر الجلل !

### لتحسين الصحة

وتستعد بدور المجالى رئيسة فرع جمعية تحسين الصحة بمصر الجديدة لاقامة حفلتها الخيرية فى نادى الضباط بهليوبوليس يوم الجمعة القادم

وستبدأ الحفلة فى السابعة مساء بحفلة شاى ستشرف على اعدادها جانيت كامل وفكرية عبد الفتاح شريف وعنايات حافظ

وبعد انتهاء الشاى سيقدم بعض الفنانين والفنانات نمرهم والدخول من باب النادى لن يصرح به ليلة الحفلة الا لمن يحمل تذكرة ثمنها جنيه واحد بالتمام والكمال اذ سيخصص ايراد الحفلة لصالح فرع الجمعية .

### المرشدات ينشطن

وتسافر زهرة رجب سكرتيرة جمعية المرشدات الى بلدة البراجيل ومعها عشرون مرشدة يوم ١٠ الجارى للاشراف على دار الحضانة التى افتتحت هناك ، ورعاية سكان هذه البلدة صحيا واجتماعيا

وستعود زهرة رجب هى والمرشدات من البراجيل قبل أجازة العيد الكبير للاحتفال بعيد الاضحى بين أقاربهن وذويهن

### المهندس الطائر

ومن أوربا عاد المهندس سيد كريم ولم يكد المستشار الهندسى للشرق الاوسط بهيئة الامم المتحدة يمضى فى القاهرة خمسة أيام حتى جمع أمتعته وحزم حقائبه

ودعا بعض أصدقائه وأقاربه وأقام لهم سهرة كان ضمن من حضرها الدكتور زكى سويدان وجاذبية صدقى وأمينة رشاد . واستمرت السهرة حتى الرابعة والنصف صباحا ، توجه بعدها سيد كريم الى مطار القاهرة واستقل الطائرة فى السادسة صباحا فى طريقه الى بلجيكا

أما درية لطفى زوجته فقد بقيت فى القاهرة لتكون الى جانب ولدها حتى تنتهى الامتحانات

### سهرة الاسبوع ؟!

وعاش المجتمع مع سفارات الدنيا فى القاهرة ليلة حافلة فى سهرة الاسبوع بنادى الصيد بالدقى .

الحفلة كانت حفلة خيرية نظمها الاتحاد النسائى المصرى لصالح المؤسسات التى يرعاها .

وامتازت هذه السهرة بشيئين اثنين أولهما : الترف والثانى ارتفاع نسبة الاناقة والجمال .

## القلب المقدس



وفى اسكندرية أقامت مدرسة القلب المقدس حفلتها السنوية وكان رئيس الشرف فيها اسماعيل مهنا محافظ الاسكندرية .

وازدحمت مدرجات ملاعب المدرسة بأولياء أمور الطالبات ومن بينهم سيادة ماهر ولوريس نصرى والمهندس





مسز لامبروس زوجة سفير اليونان ومعها احدى صديقاتها امام البار تتطلعان الى عدسة اخر ساعة

# حافلة فى سهرة الأسبوع ..



العاب الحظ كانت تجتذب النصف الحلو، فالمرأة بطبيعتها ميالة للمغامرة ..!



رقصة اندونيسية قدمتها بنات رجال السلك السياسي الاندونيسي ، ومن خلفهن ظهرت سفينة القرنفل ..!

## كلما اقترب الفجر

وبالرغم من المجهود الضخم الذى بذلته الفرقة الموسيقية فى أول الليل بدات السهرة فاترة .

ومع اقتراب الفجر بدأ الهدوء يتحول الى صخب وانقلب الفتور الى حماسة وامتلات حلبة الرقص حتى لم تعد تتسع لاحد ..

ونادى الصيد خلال السهرة كان يبدو كمدينة كبيرة من مدن اللهو حتى لتكاد تحس وانت تتطلع هنا وهناك انك فى مونت كارلو او الكوت دازور .

## البار الشاعرى

وأول شيء كان يقابلك بعد أن تجتاز ردهته وتعرج على الشمال الازدحام الشديد حول لعبة البينجو .

وبعد أن تجتاز الدهليز الطويل تدخل صالة أنيقة من صالات النادى خصصت هى وشرفتها لتكون بارا هادئا لاصحاب المزاج الشاعرى .

وكانت نغمات الموسيقى تصل الى هذا البار حالمة هادئة ، بينما تتاثر اصحاب المزاج الشاعرى .

وتخرج من هذا البار الارستوقراطى الهادىء الى الحديقة لتجد نفسك مرة أخرى وسط حشد هائل من ملابس السهرة الانيقة وتنف اصحابها وصاحباتها فى حلقات يجربون حظهم .. فى العاب الحظ !

## حديث دبلوماسى

وعلى نغمات الموسيقى الراقصة وقف حسن رجب سفير مصر السابق فى الصين يتحدث مع مسز نهرو زوجة سفير الهند الجديد فى مصر ، يتحدثان امام ركن الهند .

والحديث كان يدور عن الصين لزوجها كان زميلا لحسن رجب فى الصين قبل أن ينتقل الى القاهرة وكانت تربط بينهما أواصر الصداقة .

وفى ركن الهند وقف سفير الهند وكولونيل بهلوجانى الملحق العسكرى الهندى ومستر سنج ومستر كول ومستر شب يهنئون مس كول بعد أن باعت زهورا بأحد عشر جنيها ..

والمعروضات فى الركن الهندى كانت عبارة عن سارى هندى وحراير وقطع اثاث ..

## القرنفل .. والاستعمار

ومعظم السفارات الاجنبية اشتركت فى هذه السهرة باعداد أركان خاصة قدمت فيها اشهر منتجات بلادها .

وانتهزت بعض السفارات هذه الفرصة فأخذت توزع نشرات ومطبوعات للدعاية عن بلادها !

ولفت الانظار فى الركن الاندونيسى تمثال لسفينة اندونيسية كانت مصنوعة من ثمار القرنفل الجاف لم تكن مخصصة للبيع وانما عرضت فقط لترمز الى أن القرنفل والتوابل كانت هى سبب أول استعمار أجنبى لاندونيسيا .

## بنار الفرن !

ووقفت السيدة أمينة عمر ، ومسز سوبيو جاندارو ، وزوجة السفير خلف احدى الموائد يبيعون منسوجات وتماثيل صنعت فى سومطرة وجاوة .

وكان اغلى شيء معروض فى الركن الاندونيسى لوحة فنية لرسام اندونيسى بيعت باثنين وثلاثين جنيها ! .

اما الركن اليونانى فقد كان اكثر الاركان ازدحاما بالرواد ، وكانت مسز لامبروس زوجة السفير ترتدى زيا بسيطا وكانت تدعو جميع اصدقائها وصديقاتها الذين يمرون امام الركن لتذوق النبيذ او للفرجة على الخراف وهى تشوى على النار قبل تقديمها لرواد الركن .. بنار الفرن !

والسر فى كثرة اقبال الناس على الركن اليونانى هو ان اثمانه كانت متهاودة ..

وكان الركن الايطالى يمتاز ببساطته ، أما ركن المغرب فقد كان مقصورا على تقديم الحلوى »

واحتل الركن حمادة الطرابلسى وحوله شلة من الاصدقاء يتبارون فى القفش والتنكيت .

وكانت القهوة البلدى مزدحمة .. فقد كانت ارخص مكان يمكن أن يدخله الناس .

مكان واحد فى السهرة استمر حتى صياح الديك وهذا المكان هو الكباريه فقيهم يبدأ البروجرام فيه فى الواحدة صباحا .. وكان كباريه راقيا بمعنى الكلمة الا ان اثمانه لا يتحملها سوى اصحاب الملايين ، ولم أكن منهم !!

# أغنية الأسبوع

## اغنية عربية

شعر : كامل الشناوى
موسيقى وغناء : محمد عبد الوهاب

هذه هى الاغنية التى تعد بحق نقطة تحول فى حياة عبد الوهاب الموسيقية والغنائية ، ونقطة انطلاق نحو آفاق بعيدة من الانتصار والسمو والقوة وبعد عن الحزن والشوك والظلم والهجران !. تقول كلماتها :

**كان وهما واماني**
**وحلما .. كان طيفا**
**وصحا النائم يوما**
**ورأي النور فاغفى**
**كلما استيقظ نام**
**وارتمى بين الظلام**

**ثم كانت صحوة كالنار ، كالتيار ، كالقدر العنيد**
**ايقظته ، بعثته ، خلقته ، من جديد ، من حديد**

وقد أجمع الملحنون والمطربون والفنيون على أن هذه الاغنية ، ليست خطوة الى الامام فحسب ولكنها أكثر من ذلك .. فقد تخطى عبد الوهاب فيها نفسه ، وتخطى عصر الغناء الشرقى وقال له وداعا ...

قال **عبد الحليم حافظ** : ان هذه ليست أغنية ، ولكنها اوبريت .. وان عبد الوهاب عليه ابتداء من اليوم ، الا يغنى الا هذه الاعمال الخالدة ، وأن يترك لنا نحن الصغار أغانى الدلع والقطع الخفيفة ..

واعجب **فريد الاطرش** بها اعجابا شديدا ، وقال : ان الحوار الموسيقى بين الكورس وعبد الوهاب شيء لامثيل له وصفق لها **كمال الطويل** ...

وقال **عبد الوهاب** : اعتقد اننى قد قيدت نفسى بهذه الاغنية .. فاننى سأشعر بالخجل اذا عدت الى لون الغناء القديم ..

ونحن نرجو ألا يخجل عبد الوهاب !

## حبنى ..!

شباب المجتمع يغنى فى هذا الاسبوع اغنية حب من نوع جديد .. اجمل مافيها أنها سريعة تفكر فى الوقت الحاضر فقط .. ومن منا يفكر فى المستقبل حين يغزو الحب قلبه .. انه الحاضر فقط .. الحاضر الجميل ..

الاسطوانة من تسجيلات دكا ... ترى هل ستعجبك ايها القارىء .. وتقول كلمات الاغنية :

حبنى ..
كما لو لم يكن هناك غد ..
خذنى ..
من هذا العالم الليلة ..
خذنى ..
اجعلنى أنسى ندمى ..
حتى حين أصحو غدا ..
اعرف أن حبنا كان صادقا ..

قبلنى ..
الآن .. أو .. أبدا ..
علمنى ..
كل مايجب أن تعرف قلوبنا ..

حبنى ..
كما لو لم يكن هناك غد ..

ياحبيبى حبنى ..
ولا تتركنى أبدا ...

## .. يرقص !



عثمان حافظ وحرمه وسعيد بن فايد واشتركت جميع الطالبات فى عرض رياضى جميل ثم قدمن تابلوهات ناجحة تمثل عروس النيل .

كما قدمت الطالبات أيضا رقصة أخرى تمثل وحدة مصر وسوريا على قطعة موسيقى من الموسكى لسوق الحميدية فكانت أروع ما فى الحفلة .





# دليل الأسرة

## أقمشة وخردوات

بمناسبة فصل الصيف
وردت لمحلات

**عبد الرحمن الجابرى وشركاه**

أحدث موديلات الصيف
من الملابس الخاصة بالسيدات
مايوهات . جوارب . بلوزات .
جونلات . سونيانات . قفازات .
وتشكيلة رائعة من الكورو وارد الخارج
المعارض ٢٧ شارع شريف اسكندرية
تليفون ٢٣٢٣٤ – ٢٢١٠١ – ٢١٦٢٨
قريبا افتتاح فرع القاهرة

## تفصيل وأزياء

**أكمل اناقتك**
**باختيار ملابسك من**

دار الأزياء الحديثة لبيب للرجال والسيدات

٣٦ شارع نجيب الريحانى ت ٤٤٥٦٢
حيث يقدم تشكيلة كبيرة من
الاصواف والفرسكات مع
تسهيلات لموظفى الشركات والبنوك

## مدارس ومعاهد

**تعلم بمدرسة الدلتا**

١٥٥ شارع رمسيس
اللغات . الآلة الكاتبة . المحاسبة .
الاختزال

---

**روبير يعلمك ٤ رقصات**

فى ٢٠ درس خصوصى او شهر بالمجموعات
الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤٥
الزمالك ٢٣ ش حسن خيرى ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

## ألبان



**البان استرا**

مبسترة ممتازة . غذاء كامل للجميع
أطفال . شباب . كهول
اطلب دائما منتجات

**استرا**

لبن . جبن . زبد . زبادى
من الفروع ومحلات البقالة
الادارة ت ٨٠٠٩١٢ – ٨٠٥٨٥٩

## ورنيش



ربه المنزل تجد
متعة فى تنظيف أرضيات
المنزل بنفسها باستعمال
**ورنيش النسر للارضية**
محلات سيد غنيم ت ٥٢٠٠٥

## حفلات وأفراح

**عرابى وكيل الفنانين**

الصنوه لحفلاتكم والافراح – ٢٦ يوليو
عمارة الجندول ت ٧٧٢٨٨ – ٥٥٧٦٠

## معاهد علاجية

بشرى عظيمة لجميع مرضى
الروماتيزم . الروماتويد . الشلل
وشلل الأطفال . عرق النسا .
ضعف الاعصاب . الارتخاء
حمامات بخار يود وكبريت

**بمعهد مأمون للفسيوثرابى**

خريج جامعات استكهلم وكوبنهاجن
صباحا ٩–١ ٢٦ يوليو ١٠٧ – أبو العلا
مساء ٥–٨ خيرت ٤ بالسيدة ت ٢٢٢٥٩

## نجف

سر سعادتك فى منزلك
**مصنع الحرية للنجف**
لصاحبه عبد الغنى كطه
يقدم لك اجمل تشكيلة من النجف
الكريستال التشيكوسلوفاكى والنجف
المودرن الالمانى باسعار معتدلة



اقصدى فورا
معرضنا : ١٥ شارع العباسية ت ٥٥٨٠٠
والمصنع : ميدان الجيش شارع سعيد ٤

## أراضى للبناء

**انتهز فرصة العمر**

شركة الأهرام للمقاولات العمارية

تقدم لكم
بالتقسيط المريح اراضى
**زراعية صالحة للبناء**
**بـ ١٢٥ و ١٥٠ ق المتر**
محاطة بأجمل المبانى الحديثة
بجوار مدينة حسن محمد
**شركة الاهرام للمقاولات**
**المعمارية**
الكوم الاخضر و ١٩ ميدان السيدة زينب
ت ٨٩٦٠١٩ و ٢٣٤١٤
عنوان الضمان والامانة
تتحرى الصدق فى اعلاناتها
سيارات خاصة لمعاينة الارض
من فرع السيدة زينب .
مدير عام الشركة
عكاشة نقودى

## ملابس وأزياء

قريبا جدا
**معهد**
**فينا**
١ شارع ٢٦ يوليو شقة ١٠٦ ت ٤٩٤٣٧
سارعى بتقديم طلبك – الاماكن محدودة

## آلات موسيقيه

بيانوات المانى للبيع او للايجار
بمحلات انطونى منسى ٤٤ ش شبرا
ت ٥٢٥٥٠

## موبليات ومفروشات

عروس اليوم تقصد دائما
شركة موبليات الشرق الحديثة
٩٧ (١) شارع خلوصى شبرا ت ٥٨٧٥٢
ادارة : طه محمود القبانى
خامات متينة – صناعة ممتازة –
موديلات حديثة – ثلث الثمن مقدما
والباقى تقسيط .

---



**عبده عوض**
**الأخصائى المعروف**
**فى فن**
**الاثاث والزخرفة**
**التنجيد والديكور**
تصميم فنى لعمل الصالونات وبالمحل
اعظم تشكيلة من الصالونات الاستيل
وفرع خاص لعمل الستاير
١٩ شارع هدى شعراوى تليفون ٣١٧٤٥

## لوازم منزليه

**مينا**



مسحوق تنظيف
« ذو رغوة »
**أفضل**
مسحوق لتنظيف
الالومنيوم والنحاس
والقيشانى والصينى..
محضر علميا – مطهر –
يحفظ للايدى نعومتها
– يزيل الدهون والبقع
فورا – مأمون لايخدش
يغنى عن الصابون بعد

انتاج شركة مينا
الصناعية ص ٠ ب
١١١٩ القاهرة ٠

---

**وابور بنس «ابو دوسرة»**
**هو ٠٠ !**
**احسن ما فى السوق**



انتاج مصانع
بنس الكبرى
الحاج حسن
صالح واولاده
يطلب من جميع
المحلات الشهيرة
ومن المعارض
١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠
وكيلنا ببجلة
احمد عوض عطيوى

## معاهد تجميل

**معهد التجميل الطبى**

« سبيغ »

٢ شارع السلسول بجاردن سيتى ت
٢٢٢٢٥ لازالة حب الشباب والشعر
نهائيا بالكهرباء ولازالة السمنة حمامات
بخار وبرافين وكهرباء . اسعار مخفضة
للصيف

## للبيع

البيع بالممارسة بمصر الجديدة
٤١ الخليفة المأمون بروكسى شقة ٤
**غرفتين نوم وسفرة وصالون**
انتريه وتابلوهات وفضيات وصينى
فريجيدير، بوتاجاز، ماكينة سنجر
بيانو – سجاد نجف ت ٨٦٧٠٩١

## مستحضرات طبية

**معمل أسنان الشرق**
مصطفى مصطفى ناصر
٧ شارع عدلى بمصر تليفون ٤٠١٤٥
اخصائى الاسنان الصناعية بالقسم
الطبى بالجيش ( القوات المسلحة )
ورئيس نقابة اخصائيى صناعة الاسنان

## اطارات وبطاريات



**نسر ممتاز**
وجميع الماركات
بالتقسيط
بمحلات
**أديب**
ارخص واضمن محلات القطر
**تليفون ٤٣١٣٠**
شارع زكى ( عمارة شل ) ميدان توفيق

---




غرباوى والديب وشركاهما
شارع عرابى (عمارة شل) تليفون ٧٤٥٤٧

## الكتب الجديدة

**ظلام فى الظهيرة**
من روائع المسرح العالمى
تاليف : سيدنى كنجزلى
ترجمة : الاستاذ عبد الرحمن سامى
مكتبة مصر بالفجالة ١٥

---

**الاستعمار الاقتصادى**
الكتاب الخامس من سلسلة الناقوس
باشراف الاستاذ عباس محمود العقاد
**ترجمة محمد سامى عاشور**
مكتبة الانجلو المصرية – ١٠ قروش

---

**الصباح المشرق**
مريان اندرسون الزنجيه الامريكية
ذات الصوت الملائكى تروى قصة حياتها
ترجمة الاستاذ جورج عزيز
مع باعة الصحف والاكشاك ١٠ قروش

---

**اضواء على السنة المحمدية**
يطلب من دار التاليف بالمالية
والمكتبات الشهيرة بـ ٦٠ قرشا

---

**Modern Nile Companion**
موضوعات انشاء الثورة بالانجليزية
٦ ق

***

موضوعات انشاء الجمهورية العربية المتحدة ٤ ق

***

**Lost Horizon** P.T. 12

***

**Examinations & Answers** P.T. 12

***

**Selection** P.T. 8
٣ ش علوى وادى

***

لطلبة دبلوم التجارة الثانوية
للنجاح بتفوق فى اللغة الفرنسية
**Le Nouveau Guide**
شرح مقرر اللغة الفرنسية (الجزاين ٢٥ ق)

***

انشاء آخر لحظة والملحق ٥ ق

***

انشاء الوطن العربى الكبير ٣ ق
الفلسفة فى صفحة واحدة ٢٫٥ ق
مكتب الجامعات ١٩ ش رمسيس بالقاهرة

---

**أرض الخطيئة**
سدوم وعمورة
قصة الفسق والفجور فى عهد لوط
اطلبها من الباعة والمكتبات
٢٥ قرشا

## بوفيهات وحلويات

**منبع الحلويات الشرقية عميره**



تقدم افخر انواع
الحلويات – روف
جاردن للعائلات –
خدمة ممتازة – ١٠١
شارع شبرا امام
مدرسة التوفيقية

---

### سكك حديد مصر
### قطارات البحر

لمناسبة حلول فصل الصيف تعلن سكك حديد مصر عن قيام قطارات البحر الاسبوعية ابتداء من ٥ يونية سنة ١٩٥٨ بين القاهرة والاسكندرية بالاجور المخفضة فيغادر القطار القاهرة يوم الخميس الساعة ١٤٫٠٥ ويعود من الاسكندرية فى يوم الجمعة الساعة ٢٠٫٢٠

**الاجور : –**

من القاهرة الى الاسكندرية او سيدى جابر وبالعكس ٧١٥ مليما
من بنها الى الاسكندرية او سيدى جابر وبالعكس ٥٦٥ مليما
من طنطا الى الاسكندرية او سيدى جابر وبالعكس ٤٢٥ مليما .

# ابتسم مع القراء

## عال جدا ..

**الشحاذ** : ياسيدتي لى يومان لم اذق فيهما الطعام
**السيدة** : عال جدا ، لو ان النـــاس كلهم ...

يصنعون مثلك لرخصت اثمان الحاجات !

**جمال بدوى**
**الجيزة**

## معـركة عادلة ..

(الحلاق يحلق للزبون ذقنه فيجرحه فى عدة مواضع )
**الزبون** ( مهتاجا وقد رأى ذلك فى المرآة )

- طيب اديني موس أنا كمان أدافع بيه عن نفسى ..

**فوزية احمد**
**شبرا**

## حاول أن تفهم ..

كتب كاتب كبير من زمن طويل مضى يعرف القبلة .. فقال :

القبلة أداة فتح وكسر وضم وسكون ..

**محمد عبدالحميد حمدى**
**قصر النيل**

## غاوى ..

**السجـان** — انت ستترك السجن اليوم ..
**المسجون** — أى ذنب فعلته حتى تطردونى من هنا ..

**هيام يوسف**
**حدائق القبة**

# ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

# لكى تظفر الفتاة بزوج

● **انا فتاة كغيرى أصبو الى الزواج والامومة والحياة ، ولكنى نظرا لحداثة سنى وجهل بطبائع الرجال ، اود ان اعرف ماهى الصفات التى يجب ان تتحلى بها الفتاة كي تعجب الشبان فيقبلوا عليها لا لمغازلتها بل للتزوج بها .. ان مايحيرنا نحن الفتيات هو هذا . فجميع الشبان يغازلوننا ثم ينصرفون عنا . فبايةمحاسن او فضائل يجب ان تأخذ الفتاة منا كى تلقى فى روع الشاب انها جديرة بان يتزوجها ؟**

**و . ل . ا . بالقاهرة**

هذه هى الصفات التى يجب أن تتوافر فيك وفى كل فتاة اذا شاءت أن يعجب بها الشبان اعجابا يدفع واحدا منهم لى طلب يدها :

**اولا** — اياك والولع بالضحكات الجريئة أو الحركات الخليعة أو الاوضاع المغرية . فهذه كلها لاتجذب الشاب بل تثير غرائزه . ومتى ثارت غرائز الشاب فهو ينشد التمتع ويحـــذر الزواج . لان اثارة الغرائز تعتبر فى نظره الدليل البالغ على تبذل لايمكن أن يبعث على الثقة والاطمئنان

**ثانيا** — لاتكونى عابسة متجهمة ولا مازحة ماجنة . فالافراط فى الجد ثقل والافراط فى المجون خلاعة . وكلاهما ينفر منك طلاب الزواج

**ثالثا** — احذرى الطيش والرعونة وكونى عاقلة . فالعقل هو الذى يوحى الثقة ، ويلقى فى روع الشاب أن فى وسعه أن يتكل على فتاة يمكنها أن تضطلع بعبء أسرة وتنهض بتربية أولاد

**رابعا** — اياك أن تتكبرى اعتزازا بجمالك أو مكانتك والا أعرض الشاب عنك يقينا منه أن كبرياءك لابد أن تدفعك بعد الزواج الى التحكم فيه والسيطرة عليه .

**خامسا** — اعلمى أن قوتك فى كرامتك مقترنة بدماثة طبعك ولين أخلاقك . هذا مايفتن الرجل . اذ الرجل ينشد الكرامة التى تصون الشرف ، والدماثة التى تكفل التعاون والراحة

**سادسا** — تجملى ولكن لاتتبرجى . واعلمى أنك اذا أسرفت فى التجمل ألقيت الذعر فى قلب الشاب فأعرض عنك خوفا من تكاليفك ، واعتقادا منه أن اسرافك فى التجمل هو دليل على نزعات فاسدة قد تلتهب فى نفسك بعد الزواج ، فتتجه بك فى طريق غير مشروع .

**سابعا** — اهتمى بمطالعة الصحف والمجلات والكتب وتثقفى . وهكذا يحس الشاب أن فى مقدوره أن يشاركك فى أفكاره وأن يتخذ منك صديقه لروحه لا مدبرة لبيته ومتعة لجسده فقط .

فانمى النظر فى هذه الفضائل الرئيسية وحاولى أن تتمرسى بها بحيث تصبح طبيعية فيك . اذ ليست العبرة فى أن تتحلى الفتاة بهذه الفضائل قبل الزواج فقط بل العبرة كل العبرة فى أن تظل محتفظة بها بعد الزواج أيضا .

## اجابات سريعة :

● **ال ع . س . باسكندرية**

انهم يطمعون فى مالك فقط . ويثيرون عليك حرب أعصاب يعتقـــدون انها قد تضعفك . ولكنك كنت حتى الآن قويا . فاحرص على قوتك وابتعد والا حطمت حياتك

● **ال ج . ج . بدمياط**

لاتشعر المرأة بالسعادة فى الحب المحرم أبدا . فاذا شئت أن تسعد حبيبتك فتزوجها . والا فانصرف عنها منذ الآن قبل أن تدمر حياتها

● **ال م . م . ا . دكرنس دقهلية**

اصبر أيضا من أجل ابنتك ولاتقدم على الخطوة الفاصلة الا بعد أن تكون قد استنفدت جميع وسائل المصالحة وأبرأت ذمتك

● **ال ش . ن . بشبرا**

قد لايفسد العذراء شاب مستهتر بقدر ماتفسدها زوجة سيئة السلوك . فافصل حالا بين شقيقتك وتلك الزوجة الخليعة المبتذلة

● **ال ى . ى . ا . بالقبة**

تزوج الفتاة اليتيمة فهى وحدها التى حقا تحبك

● **ال ب . ى . بالاسكندرية**

اعتدل فى علاقاتك الحميمة بامرأتك والا انقلبت من زوجة وأم الى غانية

# أنت تكتب ونحن ندفع

# عزيزى المحرر ..

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضـــوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضـح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » . فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

## وهكذا ..

من عجائب تقسيم الارزاق أن الذئب يصيد الثعلب فيأكله ، والقنفذ يصيد الافعى فيأكلها ، والافعى تصيد العصفور فتأكله ، والعصفور يصيد الجراد فيأكله ، والجراد يصيد النحل فيأكله ، والنحل يصيد الذباب فيأكله ، والذباب يصيد النمـــل فيأكله ، وهكذا تجد أن لكل كائن حى نصيبـــا ونهاية أيضا !!

**محمد مصطفى عبيد**
**العريش**

مســاحة الاعلانات ١٤٢١٢
المســاحة الخالية ٥٥٨٧
**ثمن المجلة : ٤٠ مليما**
اذا : فكل مليم تدفعـــه يـــساوى قراءة ١٠٦٣٫٨ سم٢
هل تعتقد اذن انك دخلت فى صفقة خاسرة ؟!!

**مرسى عبد الحميد**
**مهندس ادارة بلدية الاسكندرية**

## أجمل قرية ..

يوجد فى انجلترا تقليد جميل مازال متبعا حتى يومنا هذا .. ففى كل عام تمنح جائزة مالية لانظف قرية واكثرها جمالا .. فيا حبذا لو ساد عنـدنا هذا النظام حتى تدفع سكان القرى الى العنـاية بقراهم وتنظيفها .. ومن رأيى أن تخصص هذه الجائزة فى عمل من اعمال الاصلاح فى القرية الفائزة

**مصطفى يعقوب**
**روض الفرج**

## معقولة .. !!

من الطرائف التى رويت عن الكاتب المعروف « جورج برنارد شو » أن احـــدى الحسناوات حاولت أن توقعه فى شباكها .. ثم تتزوجه .. فقالت له فى اغراء : لماذا لا تتزوجنى يا برناردشو .. فيأخذ ابناؤنا عنى الجمال وعنك الفلســفة والحكمة ! فردعليها على الفور قائلا : ومايدريك .. ربما يأخذون عنى القبح وعنك الجهل والغباء ..

**سهيل الحسينى**
**جامعة اسيوط**

## مفيش ارخص من كده ..

هل تكلفك قراءة آخر ساعة كثيرا ؟ اذا كنت تشكو من أن ثمنها ٤ قروش ، فاليك هـــذه الاحصائية التى ستشعرك بأنك على خطأ ..
ان مساحة أوراق المجلة : ٤٨١٤٠ سم٢
المســاحة المحررة : ٢٨٣٤١ سم٢



## جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة « آخر ساعة » هذه الصورة فى امتحان كلية التجارة بأرض المعرض الزراعى .. وقد اختارت « آخر ساعة » هذا الطالب ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

# بختك هذا الأسبوع

## من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير ..

لا تتعجل الامور .. فى أيام هذا الاسبوع ستحقق بعض احلامك .. حاول أن تبدو هزيلا فى كل تصرفاتك .. السعداء هم مواليد ٧ فبراير

## من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..

حاول أن تستفيد من الايام القليلة المقبلة . لانك ستجد فيها فرصا ذهبية فاغتنمها ولا تتردد .. السعداء هم مواليد ٢٨ فبراير

## من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..

عليك أن تتحصن بقوة الارادة هذا الاسبوع ، فالمغريات كثيرة .. فحذار من التهور والا كانت العواقب وخيمة .. السعداء هم مواليد ١٣ ابريل

## من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..

أنت منهمك جدا فى عملك هذا الاسبوع .. حاول ان تعطى نفسك فرصة للراحة ، وأن تخرج فى نزهة أو تزور احد أصدقائك يوما كاملا .. السعداء هم مواليد أول مايو

## من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية ..

الجو شديد الحرارة .. ستجد نفســـك فى حاجة الى الخروج والترويح عن النفس .. وستسافر أو تقضى وقتا ممتعا فى مكان بعيد عن بيتك ، السعداء هم مواليد ٥ يونيو

## من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية ..

مكالمة تليفونية سعيدة .. حب جديد قد يطرق قلبك ويغمر حياتك بالسعادة .. آمالك تتحقق هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٥ يوليه

## من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس ..

اخبار عادية .. لن تجد كل الايام مؤلمة هذا الاسبوع .. حاول أن ترفه عن نفسك وأن تصلح ما يمكنك اصلاحه .. السعداء هم مواليد ٣ اغسطس ..

## من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..

عاطفة حب جديدة تغزو قلبك .. ومكالمات كثيرة ، وربما تحدث مقابلات .. وقد تكون السعادة فى الطريق .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر

## من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ..

مضايقات عائلية تافهة .. ليس هناك انسجام كامل بين افراد الاسرة .. خلافات بسيطة ولكنها ستزول سريعا .. السعداء هم مواليد ٢ اكتوبر

## من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..

سيهمسون فى أذنك بأحاديث طـــويلة .. يجب الا تندفع نحو كل ما يوحون اليك به .. فكر قبل أن تقدم على أى شىء .. السعداء هم مواليد ٦ نوفمبر ..

## من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..

صديق يخدعك .. وسيؤثر ذلك فى جو علاقتك بالناس . حاول ألا تثير مشكلات جديدة ، لانها ستعود عليها بالضيق .. السعداء هم مواليد ٥ ديسمبر

## من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..

اسبوع حافل بالمسرات .. فى نهاية الاسبوع تنسى كل مشكلاتك وآلامك .. ستعيش لحظات من اجمل فترات العمر واسعدها .. استمتع بها .. السعداء هم مواليد ٧ يناير



جيا سكالا

كوكب م.ج.م